

## قائد شرطة دبي يحذر من تهديدات «الايحوان» وإيران و«مؤامرة دولية» للإطاحة بحكومات خليجية



ضاحي خلفان

■ دبي-رويترز: حذر القائد العام لشرطة دبي ضاحي خلفان من «مؤامرة دولية» للإطاحة بحكومات دول خليجية عربية وقال إن المنطقة يجب أن تستعد لمواجهة أي خطر من المعارضين الإسلاميين وكذلك من سورية وإيران. وتأتي تصريحات خلفان بعد اعتقال 20 معارضاً على الأقل في الإمارات منذ نيسان (أبريل) وذلك وفقاً لما ذكره أقراب للمعتقلين ونشطاء.

وقال خلفان للصحافيين في اجتماع في وقت متأخر من الأربعاء «هناك مؤامرة دولية ضد دول الخليج خاصة والدول العربية عامة، الهدف هو الاستيلاء على ثروات العرب».

وأضاف «الوطن العربي مستهدف دولياً وكلما كثرت صنابيرنا السيادية وكثرت أموالنا في بنوكهم استفدوا دولنا، على الإخوان وجميع حكومات دول الشام وشمال أفريقيا إن يعرفوا أن الخليج خطر لهم ليس على إيران فقط ولكن على الإخوان أيضاً».

ورفض محمود غزلان المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر الاتهام وقال إن هذه التصريحات لا تستحق الرد عليها، وانخرط غزلان في وقت سابق هذا العام في خلاف مع الإمارات عندما اتهم خلفان الجماعة بمحاولة بث الشقاق في الإمارات. ويقول الإسلاميون المسلمون في الإمارات إنهم يشتركون مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر في الأيديولوجية لكن لا توجد لهم بها أي صلات مباشرة.

ويقولون إنهم يطالبون بمزيد من الحقوق المدنية وتعزيز سلطات المجلس الوطني الاتحادي وهو هيئة شبه برلمانية تقدم المشورة للحكومة ولا تملك سلطة تشريعية.

ولم يتسن الحصول على تعليق بشأن الاعتقالات من مسؤولين بوزارة الداخلية

## إيرانيون اخترقوا 220 موقعا لإسرائيل على شبكة الإنترنت

■ طهران-يوسبي آي: قالت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، الخميس، إن مجموعة من الشباب الإيراني اخترقت 220 موقعا إسرائيلية على شبكة الإنترنت، وذلك بالذخيرة السنوية لأقبال العالم النووي الإيراني داريوش رضائي نجاد.

وأضافت أن مجموعة من الشبان في إيران تدعى «مجموعة أمن الإنترنت» استطاعت اختراق المواقع الأساسية في «الكيان الصهيوني» وتعطيلها.

ونقلت الوكالة عن أحد أفراد المجموعة قوله إنه بالاعتماد على الخبرة العالمية النووي الإيراني داريوش رضائي نجاد، قامت المجموعة «بشن هجوم على المواقع الإلكترونية التابعة للكيان الصهيوني ونجحت في تعطيل 220 موقعا منها».

وأضاف أنه تم الوصول «إلى أكثر المواقع حساسية في الكيان الصهيوني وتعطيل الخوادم مثل موقع مركز تدريب قوات الأمن الإسرائيلي وموقع منتدى إسرائيل الأساسي وموقع تجاري مصري يقوم بحماية البطاقات المصرفية للإسرائيليين».

## حماس تتهم «الأونروا» بإعادة حذف جملة «الإغاثة والتشغيل» للاجئين من موقعها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بتجديد حذف كلمات «الإغاثة والتشغيل» للاجئين من على واجهة موقعها الإلكتروني باللغة العربية.

وقالت دائرة شؤون اللاجئين في حماس إن اللاجئ الفلسطيني نجفاؤا مؤخرا بقيام موقع «الأونروا» على الإنترنت بتغيير مسماه من «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين- الأونروا» إلى فقط «الأونروا».

ولفتت الدائرة في بيان لها إلى أن موقع «الأونروا» على الإنترنت كان قد غير سابقا في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي اسمه من «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى» إلى «وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين»، وأنه اعتادت لمسماها وأوضحت أن «الأونروا» عادت لمسماها السابق بعد ضغوط شعبية واعتصامات وإغلاقات لمكانتها في قطاع غزة في احتجاج شعبي من اللاجئين ضد تغيير الاسم التعريفي، وقد اعتدلت الأونروا بعد سلسلة الاحتجاجات اسم «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين».

إن بتوفير الموقع باللغات الإنكليزية والعربية أيضاً، وكانت الأمم المتحدة الصادر «الأونروا» تنفيذاً للقرار الدولي رقم 302 الصادر في 8 كانون الأول (ديسمبر) 1949 القاضي بتأسيسها لإغاثة وتشغيل اللاجئين.

وخلال العامين الماضيين شهدت خدمات «الأونروا» القدمة للاجئين الفلسطينيين تراجعا، إذ أوقفت هذه المؤسسة الدولية العديد من خدماتها بسبب قلة الموازنات.

ويتواجد ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات إقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول الجوار في الأردن وسورية ولبنان.

## تعطل خدمة «تويتر» في عدة قارات

■ عواصم-رويترز: تعرض موقع تويتر لخدمة التدوين الصغير أمس الخميس لتعطل أثر على المستخدمين في عدة قارات.

وقالت الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها في نشره بثت بعد الساعة الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (15:30 بتوقيت غرينتش) «ربما يواجه المستخدمون مشكلات في دخول تويتر، يعمل مهندسوننا حالياً على حل المشكلة».

## روسيا؛ مطالبة الأسد بالتنحي تطيل أمد الصراع في سورية معركة فاصلة في حلب.. والنظام يرسل قواته الخاصة مقاتلون عرب واسلاميون يتدفقون «لإسقاط العلويين»



سوري ينقل طفلا أصيب بالقصف على مدينة حلب

استمرار التدريبات لمواجهة الهجوم الداهم، وقام المتدربون، وتقدر أعدادهم بالمئات، بالانخراط في مجموعات مختلفة يقودها زعيم يؤدي دور القائد العسكري والديني في آن واحد.

إلى ذلك حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس من أن الطالب بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد تعوق جهود إنهاء الصراع المستمر منذ 16 شهرا.

وقال لافروف إن مثل هذه المطالب والتي صدرت عن الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوربية والعربية وتركيا توجب العنف، أكد زعم موسكو بأن دعم المعارضة السورية المسلحة يرقى إلى حد دعم الأهاب.

(تفاصيل ص 4 و 5)

خمس ساعات متواصلة يدك حي صلاح الدين في حلب الواقع جنوب شرق ثاني كبرى مدن سورية والذي بات شبه خاضع لسيطرة مقاتلي المعارضة، على ما أفاد مصور فرانس بريس، وأقام هؤلاء المقاتلون مراكز عناية صحية في الطوابق الواقعة تحت الأرض في المدارس والمساجد.

وتم نقل طفل في العاشرة من عمره إلى أحد هذه المراكز بعد أصابته بشظية دقيقة خلال نومه، إلا أنه ما لبث أن لفظ أنفاسه بعد دقائق، بحسب المصور.

ولا تمنع القنابل المتعددة من تناول الإفطار رمضان معا، وخلال أحد هذه الإفطارات، قدموا الطعام لشبابين اعينتهما مصوبة وايدعيهما مكتبة خلف ظهرهما.

ويؤكد المقاتلون الذين كانوا يحرسون هذين الشابين

■ حلب - دمشق - بيروت - باب الهوى - وكالات: يستعد مئات من مقاتلي المعارضة السورية في حي صلاح الدين في حلب لمواجهة هجوم واسع من جانب القوات النظامية، وسط اقتناع يسود كثيرون منهم بأنهم سيقتلون حتما، لكنهم يرفضون الاستسلام للحوث، جاء ذلك فيما قال نشطاء في المعارضة أن 16 شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال قتلوا في ضربات صاروخية خلال هجوم الجيش في حي يلدا بجنوب العاصمة دمشق.

وفي شمال غرب سورية، وجدت الحركة المسلحة ضد قوات نظام الرئيس بشار الأسد حلفاء متحمسين للقتال إلى جانبها، هم إسلاميون قدموا من دول عدة عربية واجنبية للانضمام إلى المعركة، إلا أن هؤلاء يدلان من تبني شعارات «الثوار» الداعية إلى الديمقراطية وإسقاط النظام، يؤكدون أنهم قدموا إلى سورية «لإسقاط العلويين» الذين ينظرون إليهم على أنهم «كفار» في باب الهوى، المعبر الحدودي مع تركيا الذي سيطر عليه الأسبوع الماضي الجيش السوري الحر المؤلف من منشقين عن الجيش النظامي ومقاتلين مدنيين، يمكن رؤية عشرات المقاتلين الذين يقولون أنهم ينتمون من دول عربية أو إسلامية، مثل الجزائر والمغرب والسعودية وتونس... وكذلك من الشيشان أو الصومال.

ومنذ بداية الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد أكثر من 16 شهرا تم تحولها من حركة سلمية إلى نزاع عسكري دام، وتهيأت السلطات المعارضة باستعداد مقاتلين من تنظيم القاعدة، مؤكدة أن لا وجود لحركة احتجاج، انما هي «مؤامرة» من الخارج تشارك فيها دول اجنبية وخليجية.

ويصعب تحديد عدد المقاتلين الإسلاميين الاجانب على الاراضي السورية، في وقت لا يقر المقاتلون المعارضون بدور هؤلاء في المعركة، ويقول مقاتل في محافظة حماة (وسط) يقدم نفسه باسم أبو عمار ويقول انه يقود مجموعة من 1200 عنصر «من نسجم بناتنا بان يكون هناك مولى قدم للقاعدة هنا، الثورة للسوريين فقط».

إلا هذا لا يمنع وجود اسلاميين يؤكد بعضهم انه تجاوب مع دعوات إلى الجهاد لتشريح على مواقع على شبكة الانترنت.

وميدانيا قال ناشط في المنطقة إن اوابا من الصواريخ أصاب بنايتين في دمشق حيث سقط أغلب القتلى.

ووقع الهجوم بينما قصفت القوات السورية التي تدعمها طائرات التحالف الحريرية حي الحجر الاسود في العاصمة وهو أحد آخر معاقل المعارضة المسلحة في المدينة.

وقامت القوات السورية النظامية ليل الأربعاء لحاولي

## السلطات رفضت دخول صحافيين من غزة لتغطية زيارته

## مصر: هنية في القصر الرئاسي لأول مرة يبحث ومصري المصالحة

القاهرة - غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:



رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية يغادر الأراضي الفلسطينية الى مصر

وكان هنية، الذي وصل إلى مصر ظهر الثلاثاء الفائت في زيارة لصر تستمر حتى صباح السبت، قد التقى مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء مراد موفي ظهر أمس حيث ناقشا الأوضاع في قطاع غزة، وسبل إنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية.

ورافق هنية وفد يضم كل من محمد عوض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في حكومة حماس، وفتحى حماد وزير الداخلية في حكومة حماس، وباسم نعيم وزير الصحة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ومستشاري هنية.

وكانت السلطات المصرية العاملة في معبر رفح البري منعت وفدا صحافيا من قطاع غزة، كان في طريقه إلى العاصمة القاهرة لتغطية لقاءات اسماعيل هنية ورئيس المقالة التي تديرها حركة حماس، مع الرئيس المصري محمد مرسي.

وأبلغ المسؤولون المصريون الصحافيين بأنه لا يوجد تنسيق مسبق لدخولهم الأراضي المصرية، لتغطية الزيارة.

وكان سبعة صحافيين من غزة يعملون في مؤسسات صحافية مختلفة، منها مؤسسات دولية غادروا ولتغطية لقاء هنية مع مرسي في القاهرة.

ولم تنجح الاتصالات التي أجريت خلال وجود الصحافيين على الجانب المصري من المعبر في حل المشكلة، خاصة وأنهم مكتوا لبعض الوقت في صالة السفر، وهو ما اضطر الصحافيين في نهاية المطاف للعودة إلى غزة.

بحث الرئيس المصري محمد مرسي، مساء امس الخميس، مع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية مجمل الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وقضية المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وهذه هي المرة الاولى التي يحظى فيها اسماعيل هنية باستقبال رئاسي في مصر، حيث كانت لقاءاته تقتصر على وزير الخارجية ومدير المخابرات.

وقال مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة ابراهيم الدراوي إن مرسي وهنية ناقشا الأوضاع المتردية التي يعانيها قطاع غزة خاصة قضية نقص الوقود وسبل حل تلك المشكلة، إلى جانب كيفية التغلب على العوقات التي تحول دون اتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية الشاملة.

وأضاف الدراوي إن الجانبين استكملا المباحثات على مائدة إفطار (رضائية) أقامها الرئيس مرسي لهنية والوفد المرافق له.

وقال هنية إن مرسي وهنية تناولا إمكانية فتح الطريق أمام حركة التبادل التجاري بين مصر وقطاع غزة، نافية إمكانية إقامة منطقة تجارة حرة «بسبب ضرورة موافقة الجانب الإسرائيلي وفقا لاتفاقيات المعايير الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 2005».

## الامير مقرن تخلّى عن تلة الصليب بعد الجدل حول شرائها

## لبنان: قلق مسيحي من تغيير هوية الارض عبر بيعها الى متمولين خليجيين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

متولين شيعية من دول أفريقيا. ويقول أحد النواب له «القدس العربي» هناك نوع من السباق بين النقط الخليجي والنقط الإيراني على التملك في لبنان على حساب المسيحيين».

وكان المركز الماروني للتوثيق والأبحاث قام بدراسة مفصلة حول الموضوع، وخلص إلى ملف متكامل يشير إلى حجم تملك الأجانب منذ عام 1993 وحتى عام 2009، وكان تسارع وتيرة المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء عام 2007 للسماح للاجانب بالتملك، لافتاً للنظر، التي تملك حساسية عالية تجاه كل من مسيحية لبنان على أرضه، وأثار مجلس المطارنة الموارنة يومها الموضوع في بيان له، وحسب المطران كميل زيدان فإن الدستور اللبناني ينص بوضوح في مادته الثانية على انه «لا يجوز التخلي عن أحد اقسام الأراضي اللبنانية أو التنازل عنه»، ويتحدث زيدان عن نسب تملك الاجانب في محافظة جبل لبنان قائلا «سيتم نشر ارقام ستة قضيه وهي بعدا، التل، عاليه، الشوف، جبيل وزحلة، فداة في المئة من تملك الاجانب يتركز في جبل لبنان، في حين يشكل جبل لبنان 19 في المئة فقط من مساحة الوطن»، وأضاف «كل تملك

قطعة أرض أو عقار سببا لخلاف بين الملكة السعودية والدولة اللبنانية أو بينه وبين أهل المنطقة، فالموضوع لا يتطلب هذا الحجم من السجال الذي يشأن هذا العملي».

وكشف أن الأمير مقرن لم يكن يعرف قبل شراء الأرض أنها تدعى تلة الصليب ولها رمزيتها المسيحية في المنطقة، ولذلك فهو قرّر التخلي عنها وتمنّى عليه إعادة بيعها وفق السبل والأسعار المناسبة.

وقال «ولهذا الهدف، سننصّف بامانة ورقة تحقيق هذه الغاية، بحيث يكون الأمير مقرن مرتاحاً إلى خطوطه من جهة ويكون أبناء المنطقة قد حافظوا على أرضهم من جهة أخرى».

ويسمح قانون تملك الأجانب في لبنان لغير اللبنانيين باستثناء الفلسطينيين بتملك 3 في المئة من مساحة كل قضاء، وينص على أن كل قطعة أرض تتجاوز مساحتها 3 آلاف متر مربع أن تعرض على مجلس الوزراء كي يصدر عنه مرسوم يسمح ببيعها.

ويبدي المسيحيون في لبنان قلقا من تغيير هوية الارض نتيجة عمليات بيع الأراضي في لبنان وعرض اسعار مرتفعة عليهم من قبل متولين عرب أو من قبل

بعد الجدل الذي اثارته خطوة رئيس جهاز الاستخبارات السعودية الامير مقرن بن عبد العزيز شراء قطعة أرض بمساحة 7700 متر مربع في اعالي منطقة كسروان وتحديد التلة المعروفة بتلة الصليب في دلبتا، طرح الامير مقرن انتقال ملكيته وبيع العقار من جديد إلى اللبنانيين، وقوّض الامير مقرن أحد أصدقائه القريين في لبنان وهو نقيب أصحاب الفنادق بيار الاشقر جبل القضية، وأوضح الاشقر «أن الامير مقرن طلب منه تخمين الارض تمهيدا لبيعها ولم يضع أي شروط لبيع هذا العقار الذي يمتد على مساحة 7700 متر، ولم يحدد حتى السعر المطلوب لبيعها، بل حتى انه طالب ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل شرائها».

وقال «أي شخص من المنطقة أو من غير المنطقة يريد ان يشتري تلة الصليب فليقتل»، لكنه أشار إلى أن «الأفضلية تعود إلى المسيحيين».

ونقل الاشقر عن الامير مقرن رفضه «أن تكون

# تقارير: استهداف البرنامج النووي الإيراني بفيروس إلكتروني جديد

## اسرائيل تلمح لاحتمال شن هجوم عسكري ضد طهران



محطة بوشهر النووي الإيرانية

على المنشآت النووية الإيرانية، قد يصبح التعامل مع إيران وهي تمتلك أسلحة نووية أكثر خطورة، مشيراً إلى أن العقوبات والإساليب الدبلوماسية ليست كافية، بحسب صحيفة «ديبيوت أرونوت»، الإسرائيلية. وأضاف «أدرك تماماً الصعوبات والتعقيدات في منع إيران من الحصول على أسلحة نووية ولكن من الواضح بشكل جلي إلى أن التعامل مع الموقف (البدلي) عندما يحدث سوف يكون أكثر تعقيداً وخطورة وباهظ الثمن في الأرواح والموارد»، في إشارة إلى امتلاك إيران لأسلحة نووية.

أكد باراك أوباما في حديثه في حفل تخرج دفعة في كلية الأمن الوطني أنه بينما الإجراءات الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية الفرصة على إيران قد أصبحت أكثر قوة، «لا أنها غير كافية لوقف البرنامج النووي الإيراني» بحسب الصحيفة. وتابع «الولايات المتحدة تفهم أن دولة إسرائيل ودولة إسرائيل فقط هي المسؤولة عن مصيرها». وأشار إلى أن إسرائيل أعلنت مراراً أن كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني. كان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني جانتس قد صرح في شهر نيسان/أبريل الماضي أن قواته جاهزة لضرب المنشآت النووية الإيرانية في حال إصدار أوامر بذلك.

الإسرائيلي تعرض لهجوم بفيروس إلكتروني جديد تسبب في إغلاق بعض العمليات التي تتم بالكمبيوتر في منشآت وتم تشغيل موسيقى صاخبة لفرقة الروك «إيه سي دي سي»، وأفاد موقع «ف-سيكيور» بأنه تم إبلاغه بالهجوم الإلكتروني من جانب عالم يعمل لدى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، الذي أرسل رسالة بالبريد الإلكتروني إلى الموقع يسرد فيها تفاصيل الهجوم. وقال الموقع إنه لا يستطيع تأكيد أي تفاصيل للهجوم الإلكتروني بعيداً عن حقيقة أن الباحث يرسل ويستقبل بالفعل رسائل بريد إلكتروني من داخل منظمة الطاقة الذرية الإيرانية. وكتب الباحث يقول: «أكتب لكم لأبلغكم بأن برنامجنا النووي اخترق وتعرض لهجوم بفيروس جديد، مما أدى إلى إغلاق شبكة التشغيل الآلي في طنز ومنشأة أخرى في فوردو بالقرب من قم».

وأضاف أنه تم تشغيل موسيقى أيضاً لفرقة «إيه سي دي سي». يذكر أن برنامج إيران النووي يعد هدفاً مكرراً للهجمات الإلكترونية، ويحمل قادة البلاد إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية الهجوم. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في احتمال شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية. وقال باراك أنه بينما هناك تعقيدات في شن هجوم

عواصم - وكالات: قالت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أمس الخميس، إن مجموعة من الشباب الإيراني اخترقت 220 موقعا إسرائيليًا على شبكة الإنترنت، وذلك بالذكور السنوية لاغتيال العالم النووي الإيراني داريوش اريوش رضائي نجاد. وأضافت أن مجموعة من الشباب في إيران تدعى «مجموعة أمن الإنترنت» استطاعت اختراق المواقع الأساسية في «الكيان الصهيوني» وتعطيلها. ونقلت الوكالة عن أحد أفراد المجموعة قوله إنه بالذكور السنوية لاغتيال العالم النووي الإيراني داريوش رضائي نجاد، قامت المجموعة «بشن هجوم على المواقع الإلكترونية التابعة للكيان الصهيوني ونجحت في تعطيل 220 موقعا منها».

وأضاف أنه تم الوصول «إلى أكثر المواقع حساسية في الكيان الصهيوني وتعطيل الخوادم مثل موقع مركز تدريب قوات الأمن الإسرائيلي وموقع منتدى إسرائيل الأساسي وموقع تجاري مصري يقوم بحماية البطاقات المصرفية لإسرائيليين».

وقال إن الهدف الأساسي من هذا العمل هو «الإحتجاج على عدم الاعتراف بحق إيران بامتلاكها للطاقة النووية السلمية، كذلك الشكر لدماء العلماء الإيرانيين الذين اغتالهم أيدي الظلم والإستكبار».

وذكر موقع إلكتروني الأربعاء أن البرنامج النووي

## رابطة العالم الإسلامي تطالب ميانمار بوقف اضطهادهم حركة طالبان الباكستانية

### تهدد بورما في شأن الروهينجا المسلمين

وطالبت رابطة العالم الإسلامي الأربعاء حكومة ميانمار بوقف ممارسات التطهير العرقي والتمييز العنصري والقتل التي يقوم بها متطرفون ضد مسلمي الروهينجا في إقليم أراكان هناك.

ودعت الرابطة، التي تتخذ من مكة غرب السعودية مقراً لها، في بيان لها مساء الأربعاء منظمات حقوق الإنسان ولجانها في العالم إلى بذل المساعي العاجلة لإيقاف عمليات القتل والاضطهاد المستمرة التي تتعرض لها الرسلات الإلهية والقوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي تجرم صور الاضطهاد التي يتعرض لها المسلمون هناك. وهايت بالأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي إلى حماية مسلمي الروهينجا الذين مضى على معاناتهم من أنواع الاضطهاد والتشريد أكثر من 15 عاماً حرموا خلالها من أبسط الحقوق الإنسانية وبشر أكثر من 15 ألفاً حملات القتل والتطهير العرقي.

وأشارت حكومة بنغلاديش بتسهيل مهمات مؤسسات العون والإغاثة الإسلامية والدولية لرعاية اللاجئين رعاية إنسانية متكاملة وعودتهم إلى بلادهم.

وأكدت الرابطة سعيها عبر الدول الإسلامية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي إلى مد يد العون لجمهورية بنجلاديش لتمتكن من إيواء المسلمين الفارين إليها من ميانمار.

وقدر عدد القتلى من المسلمين في المذابح المستمرة منذ شهر يونيو/حزيران الماضي بنحو 20 ألف شخص وفي ظل حالة التعميم والغوص بهذه الدولة الآسيوية التي كانت تحمل في قلب اسم (بورما) أشارت تقديرات أخرى إلى أن عدد الضحايا يبلغ نحو 70 ألف شخص.

عواصم - وكالات: هددت حركة طالبان الباكستانية الخميس بمهاجمة بورما انتقاماً لقتل الروهينجيا المسلمة، المتورطة في أعمال العنف الطائفية الأخيرة الدامية في غرب البلاد، وطلبت من اسلام اباد قطع كل علاقاتها مع الحكومة البورمية.

وفي تصريح نادر يتمحور حول الصعوبات التي يواجهها المسلمون في الخارج، قدمت حركة طالبان الباكستانية نفسها على أنها المدافعة عن المسلمين في بورما، وقالت «سننتقم لدمائكم المهدورة».

وطالب المتحدث باسم الحركة احسان الله احسان اسلام اباد بتعليق كل علاقة مع نايبيداو وأقال السفارة البورمية. وقال البيان انه اذا لم يتحقق ذلك «فلن نتعرض للمصالح البورمية في أي مكان فحسب، بل سنهاجم أيضا الرقعة الباكستانية للبورميين، الواحد تلو الآخر».

وعلى ما تعلن حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن اعدادات في باكستان، لكن الشكوك تحوم حول قدرتها على التحرك خارج الحدود الباكستانية.

لكن السلطات الأمريكية تعتبر ان هذه الحركة تقف وراء محاولة الاعتداء الغاشلة في تايمز سكوير بنيويورك في 2010 التي قام بها الأمريكي الباكستاني فيصل شهزاد، ويعيش حوالى 800 ألف من الروهينجا الذين تعتبرهم الأمم المتحدة إحدى أكثر الأقليات تعرضاً للاضطهاد في العالم، محصورين في شمال ولاية راخين غرب بورما.

وقد أسفرت أعمال عنف بين بوذيين ومسلمين لا سيما من الروهينجا والغوص بهذه الدولة الآسيوية التي كانت تحمل في هذه الولاية واطلقت موجة من العداة للاجانب على شبكات التواصل الاجتماعي البورمية.

## مشتببه بهم من جماعة بوكو حرام يقتلون هنديين في نيجيريا

■ مايدوجوري (نيجيريا) - رويترز: قال المتحدث عسكري أمس الخميس إن مشتبها بهم من جماعة بوكو حرام المتشددة قتلوا هنديين بالرصاص بعد أن اقتحموا مصنعهما في مدينة مايدوجوري بشمال شرق نيجيريا.

وقتل بوكو حرام المئات هذا العام في حملتها لإقامة دولة اسلامية في نيجيريا التي ينقسم سكانها بالتساوي الى مسلمين ومسيحيين. وقال ساجير موسى المتحدث باسم قوة المهام المشتركة «توضح المعلومات المتوفرة أن ارهابيين مشتبها بهم من بوكو حرام هاجموا مصنعاً للعلكة يديره هنود في حي بيان في مايدوجوري يوم الأربعاء».

وأضاف «أدى هذا الى مقتل هنديين واصابة شخص يتلقى العلاج في المستشفى». وقال إن الالهامون سرقوا 90 ألف نايرا (560 دولاراً).

وولدت بوكو حرام من رحم انتفاضة وقعت عام 2009 في مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو.

## 9 قتلى في انفجار قبيلة قرب الحدود مع افغانستان

### باكستان توقف مؤقتاً إرسال الإمدادات لقوات «الناو»

الحكومة ودعموا عمليات الجيش. وتعتبر المناطق القبلية الممتدة على طول حدود افغانستان معقلاً لتفرد طالبان الباكستانيين واللذان الرئيسيين لحلفائهم من القاعدة، وقاعدة خلفية لطالبان الأفغان الذين يخوضون حركة التمرد ضد القوات الأفغانية والحلف الاطلسي في افغانستان.

وصرح مسؤول أمني بأن جنديين وما لا يقل عن 13 مسلحاً لقوا حتفهم في اشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن في المنطقة القبلية المضطربة في أفغانستان.

وقال المحجور فضل الرحمن المتحدث باسم قوات فيلق الحدود شبه العسكري وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» عبر الهاتف إن الجيش شن عملية في أعقاب انفجار قبيلة استهدفت سيارة عسكرية في بادامي أسفر عن مقتل جنديين وجرح ثلاثة آخرين. وأكد أن العملية كانت ناجحة وأنها أسفرت عن مقتل 13 مسلحاً وتدمير مخبئهم.

في الثاني من تموز/يوليو الجاري بعد إغلاقه لمدة سبعة أشهر على خلفية مقتل 24 جنودها في هجوم جوي للناتو. وقتل تسعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان واصيب عشرون آخرون في اعتداء بالقنبلة الخميس في سوق مكتظة في باشت بالمناطق القبلية شمال غرب باكستان قرب الحدود مع افغانستان، على ما أعلنت السلطات.

وقال الدكتور خليل الرحمن لوكالة فرانس برس «نقلت الى المستشفى تسع جثث وعشرون جريحاً، وأضاف ان طفلين في الثامنة والثالثة عشرة من العمر هما بين القتلى، وان اربعة آخرين في الخامسة والحادية عشرة من العمر هم بين الجرحى. وكانت الحصيلة السابقة خمسة قتلى. وقد انفجرت القبيلة التي كانت مخبأة في شاحنة صغيرة في سوق باشت بالقرب من الحدود الذي يخوض فيه الجيش الباكستاني معركة ضد ناشطي طالبان.

ولم تحدث أي جثة مسؤوليتها عن الاعتداء لكن عناصر طالبان شنوا عدة هجمات على رجال قبائل سرلزي الذين شكلوا مجموعات موالية

## السعودية تعلن القبض على اشخاص «القوا قبائل مولوتوف على الشرطة» في تاروت بالمنطقة الشرقية

■ الرياض - يو بي آي: ألقت قوات الأمن السعودية القبض على عدد من الأشخاص بعد أن قاموا بإلقاء قنابل مولوتوف على شرطة مركز تاروت بمحافظة القطيف، التي يسكنها عدد كبير من المسلمين الشيعة، فجر الأربعاء.

وقال الناطق باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي في بيان له مساء الأربعاء «ان عدداً من الأشخاص المجهولين قاموا صباح اليوم بإلقاء قنابل مولوتوف باتجاه مركز شرطة تاروت، وذلك على إثر القبض على أحد الأشخاص المتورطين في ترويج المخدرات».

وأضاف «لم ينتج عن ذلك إصابة أحد بأذى، وتم استيقاف عدد من المشتبه بهم لاستجوابهم» دون الكشف عن أعدادهم.

وكانت السلطات السعودية أعلنت في التاسع من يوليو/تموز الحالي عن مقتل سعوديين أثناء تفريق احتجاجات في منطقة القطيف الشرقية عقب اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ نمر التمر بعد أن أصيب في ساقه خلال تبادل إطلاق النار.

وكانت احتجاجات متفرقة اندلعت العام الماضي بالمنطقة الشرقية التي تتركز بها صناعة النفط ويعيش فيها نحو مليون شيعي، وأظهر إحصاء حكومي عام 2001 أن عدد الشيعة في السعودية بلغ أكثر من مليون شخص.

## رومانيا تستعد لاستفتاء حاسم مستقبلها السياسي

الذي يمثل الغالبية، من خلال اطلاق مسار اقالة الرئيس، رغم لحظة في الدستور.

وخلال «حرب ساعة»، شنها بدءاً من مطلع تموز/يوليو، استبدل الاتحاد روميني عرقي البرهان، والغنى الوساطة وتبني مراسم طوارئ تحد من سلطات المحكمة الدستورية، مهاجماً في الوقت نفسه قضائياً.

وإزاء الضغوط التي تعرضت لها من حكومات غربية والنواصية الأوروبية، اقدمت الحكومة التي يرأسها الإسرائيلي الديموقراطي فتتور بوتشا على خطوات تراجعية، فقبلت على مفض فرض نسبة دنيا من المشاركة في الاستفتاء، كما كانت تطلب المحكمة الدستورية.

وإزاء الرسائل المتناقضة بين الطرفين السياسيين، يعتبر الكثير من الرومانيين أنفسهم «مشوشين».

وقالت ساندرا كوتشوكو، وهي امرأة متقاعدة من بوخارست «ارتدت التصويت ضد الاقالة، لكن لم اعد اعرف ما سأقوم به لأن صوتي قد يساهم في جعل الاستفتاء صالحاً، أي في إخراج الرئيس».

أما دورين دوميترو المهندس البالغ من العمر 54 عاماً، فيقول «وكان خاب من دعوة مناصري باشيسكو الى عدم التصويت. وقال «اعتقد ان امكانية التعبير عن الرأي مهمة، اكانت للقول نعم ام لا».

■ بوخارست - ف ب: براهن الرئيس الروماني تريبان باشيسكو (يمين وسط) على بقائه السياسي مع تنظيم استفتاء على اقالته تقدمت به غالبية يسار الوسط، بـ «حربا»، أثارت قلقاً في أوروبا والولايات المتحدة.

وفي تصريحات نادرة في حديثها ضد أحد الدول الأعضاء، اسفقت للنواصية الأوروبية في منتصف تموز/يوليو الجاري لأن تقهبا بالحكومة الرومانية «مزعجت» بطعنهما «المنهج» والقانون مع باشيسكو.

ولن تعتبر نتيجة استفتاء الأحد الذي يفترض به وضع حد لأزمة سياسية عرفتها البلاد منذ سقوط الديكتاتورية الشيوعية عام 1989، صالحة سوى في حال مشاركة أكثر من 50 بالمئة من 18 مليون ناخب مسجلين على لوائح الاقتراع.

وتبدو هذه النسبة صعبة التحقيق في بلاد لا يخفي ناخبوها أنهم ضاقوا ذرعاً ببطءة سياسية متورطة في فضائح فساد لا تحصى.

هذا من دون الأخذ في الاعتبار نحو ثلاثة ملايين روماني يعيشون في المهجر، ورغم أن في امكانهم التصويت، إلا أنهم أقل ميلاً إلى ذلك.

وكان باشيسكو (61 عاماً) في ما مضى يعد الرجل السياسي الأكثر شعبية في بلاده، ونجح عام 2007 بالفوز بفارق كبير في الاستفتاء الأول على اقالته.

## أردوغان يستشيط غضبا من بيع الكحول في مهرجان بجامعة في اسطنبول

■ أنقرة - يو بي آي: استشاط رئيس الحكومة التركي رجب طيب أردوغان غضباً لدى سؤاله عن سبب سحب رخص بيع الكحول من محلات داخل حرم إحدى جامعات اسطنبول، وقال «يريدون أن يكون شبابتنا جميعهم مدمنين على الكحول».

ونقلت صحيفة «حريت» بتعليقها لأردوغان رد فيها على منع بيع الكحول في مهرجان «حب واحد» بجامعة ترحيباً بالطلاب الذين بدأ مطلع الشهر الجاري بالقول إن حرم الجامعة ليس المكان المناسب للسكر.

وأكد أن السلطات لم تعرف إن المحلات في حرم الجامعه لديها رخصاً لبيع الكحول إلا حين رصد ذلك في المهرجان. وقال أردوغان «بالله عليكم كيف يحصل ذلك كيف يسمح ببيع الكحول في حرم جامعي؟ هل يذهب الطلاب للسكر أم للعلم؟».

وأضاف أن بإمكان الطلاب أن يذهبوا لشرب الكحول بشكل مسؤول في مكان مناسب خارج الجامعة، مؤكداً أنه لا يريد إغلاق البارات. وانتقد الصحفيين الذين دافعوا عن بيع الكحول في المهرجان رغم أن الدستور يمنع ذلك.

## بوتين: روسيا لا تنوي الدخول في سباق تسلح لكنها ستطور قدراتها الدفاعية الجوية والنووية

■ موسكو - يو بي آي: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده لا تنوي دخول جولة جديدة من سباق التسلح لكنها تبقى حريصة على تعزيز ترسانة أسلحتها الدفاعية، وبالأخص النووية.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله خلال اجتماع خصص لبحث تنفيذ برنامج التصنيع العسكري «لتنوي الدخول في سباق تسلح، لكن يجب ألا يشك أحد في مثانة وفعالية قدرتنا النووية وأسلحة دفاعنا الجوي الفضائي».

## دراسة تنبه الى عيوب في التصويت الالكتروني بالانتخابات الرئاسية الأمريكية

الثاني/توفمبر يوم الانتخابات، فيعض عمليات التصويت ستكون متقاربة جدا ويمكن أن يحسمها عدد ضئيل جدا من الأصوات.

لاي تصويت الكتروني منظومة حماية على الورق تتيح إجراء عملية تدقيق وإعادة الفرز.

## مقاتلة بريطانية تحلق في سماء لندن لاعتراض طائرة ركاب

■ لندن - يو بي آي: حلقت مقاتلة بريطانية في سماء لندن لاعتراض طائرة ركاب إيطالية، قبل ساعات من إنطلاق دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة البريطانية.



## سوريون «ينشدون الأمن» في العراق بعد ان نجحوا في الفرار من المجازر في بلادهم

في أجواء وصلت حرارتها إلى 45 درجة مئوية، ونصبت السلطات العراقية خياما في مكان قريب لايواء السوريين الذين ليس لديهم أقارب يقيمون عندهم. وقال حسام محمد البالغ من العمر 34 عاما «الوضع خطير جدا جدا في دير الزور. تقع هجمات كل يوم»، وكان أفراد أسرة حسام يحيطون به بينما كان هناك أطفال يجرون ويصرخون وسط حشود اللاجئين.

وقال إن السوريين في مدينة دير الزور الواقعة على بعد نحو 140 كيلومترا عن الحدود العراقية يخشون قوات الحكومة السورية أكثر من خوفهم من مقاتلي الجيش السوري الحر المعارض، وعلى الجانب الآخر من الحدود رسم معارضون صورة كبيرة لعلم الجيش السوري الحر على مبنى.

وقال محمد «الحرب بين الجانبين.. يتبادلان إطلاق النار والناس هم الضحايا».

وقال مسؤولون إن الجيش العراقي أغلق معبر القائم بأسوار أسمنتية مضادة للانفجارات يوم الجمعة خوفا من انتشار العنف عبر الحدود مما أدى إلى محاصرة سوريين كانوا يحاولون الفرار من الهجمات على الجانب الآخر. لكن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ألقى الغرار يوم الإثنين.

وتقع محافظة الانبار العراقية وهي معقل للسنة على الحدود مع سورية. ويخشى العراق تأثير الصراع في البلد المجاور له حيث يجرب مقاتلون أغلبهم من السنة لإنهاء حكم عائلة الأسد.

ويصف الأسد خصومه بأنهم إرهابيون مدعومون من الخارج ومسؤولون عن أعمال القتل. وقالت الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة يوم الإثنين إنها ترفض دعوات الجامعة العربية لانسداد بالمتنحي وقالت إن الشعب السوري هو فقط من له الحق في تقرير مصيره وأنه يجب على الآخرين عدم التدخل.

وفي منطقة الحدود ذكر فتى يبلغ من العمر 16 عاما قال إن اسمه على إنه فر من منزله في البوكمال مع والده وأشقاؤه الأربعة بعدما تعرض منزلهم للصف. وأضاف أنهم حاولوا الهرب إلى منزل جار لهم.

وقال وهو يرفع قميصه ل يظهر ضمادات عليها آثار دماء فوق بطنه «عندما خرجنا أصابت القذائف المنازل وأصابني الشظايا».

وأضاف «أصابني الشظايا والدي في رأسه وطحرت الانفجارات الأطفال أرضا. سقطت فوق والدي. كان ميتا».

وقال مسؤولون محليون إن أشقاء علي يتلقون العلاج في مستشفى القائم حيث يستقبل الأطباء أعدادا كبيرة من السوريين المصابين. وقالت هيام والدة علي إن العائلة ستقيم في الوقت الحالي في خيام نصبتها الحكومة العراقية.

وأضافت «جيش الأسد هو الذي قصف دارنا وجماعات الأسد قتلت زوجي».

### خارج القائم (العراق) 2 من سيلفيا وستال:

عند مبنى أسمنتي بأقصى غرب العراق ينتظر مئات اللاجئين السوريين يلق بلعفة المكان الذي سيقضون فيه ليلتهم بعدا فورا من وطنهم.

الكثير من هؤلاء -ومن بينهم نساء وأطفال- فروا من بلدة البوكمال السورية وقالوا إن مقاتلين من المعارضة السورية رافقهم في طريق يمتد لسبعة كيلومترات حتى البوابة الحدودية الرئيسية مع العراق.

وكانت المعارضة السورية قد سيطرت على البوكمال الأسبوع الماضي في مسعى للسيطرة على المعابر الحدودية الدولية لسورية. وقال المعارضون إن القوات الحكومية تحاول استعادة السيطرة وتطلق القذائف والصواريخ على البلدة.

وقال جميل رافع المحمود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..

وقال مسؤولون عن الحدود الذي يبلغ من العمر 34 عاما وهو ينتظر حتى تنتهي قوات الحدود العراقية من نظر أوراقه «كنا نستيقظ على قصف وناام على قصف».

وأضاف «أنا متالم جدا لاني تركت داري ومنتقني وأهلي ولكن ماذا عساني أن أفعل؟ ليس أمامنا مكان نذهب إليه سوى هذا المكان الأكثر أمنا». العراق..



اللاعبة المصرية ايمان جابر اثناء تدريبات على رياضة المبارزة بالسيف استعدادا لاولى مبارياتها مع افتتاح الالعاب الاولمبية في لندن اليوم

## فايزة ابو النجا اكدت انها لن تحتفظ بمنصبها

# هشام قنديل: اعلان الحكومة عدا بأقصى تقدير

## الجنزوري يشكر الشعب المصري بنهاية ولايته

القاهرة - أش أ عرب الدكتور كمال الجنزوري رئيس حكومة تسيير الأعمال عن شكره وتقديره للشعب المصري 7 وقال « إنني أحتي رأسي تقديرا لهذا الشعب الذي ساندني منذ بداية عمل الحكومة في شهر ديسمبر الماضي ».

وقال الجنزوري - في تصريح الخميس - إن وقوف الشعب المصري بجانبنا شجعتنا على العمل لأكثر من 20 ساعة يوميا خاصة وأن الظروف كانت صعبة ومصر كانت تسيير في نفق مظلم وحراك سياسي شديد إلا أن الحكومة تحت هذا الموضوع جانبها وعلمت بكل جد على تلبية احتياجات المواطنين والعمل في الملفات الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية.

وأعرب الجنزوري عن سعادته تجاه رضاء المواطنين عن أداء حكومته 7 مشيرا إلى أنه كان حريصا خلال اجتماع الحكومة اليوم على إبراز الجهود التي بذلت في ظل الصعاب وكذلك تهنئة رئيس الحكومة المكلف الدكتور هشام قنديل 7 لافتا إلى أنها المرة الأولى في تاريخ الحكومة التي يجلس فيها رئيس الحكومة وجواره ورئيس حكومة جديد سيخلفه في الحكومة في اجتماع رسمي . وأعرب الجنزوري - في ختام تصريحه - عن تمنياته بالتوفيق لرئيس الحكومة الجديد 7 مؤكدا أن نجاحه هو نجاح لمصر .

التجارة والصناعة والاستثمار. واستقبل رئيس الوزراء المكلف 7 الدكتور أحمد أبو السعود وكيل أول وزارة البيئة والمرشح لتولي حقيبة وزارة البيئة، كما استقبل الدكتور جمال نواردة أمين اتحاد الجامعات الخاصة المرشح لحقيبة وزارة التعليم العالي.

وأكدت فايزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، أنها لن تكون بالحكومة الجديدة التي يقوم بتشكيلها حاليا الدكتور هشام قنديل، مشيرة إلى أن ذلك قرارها منذ شهور وليس وليد اللحظة، لافتة إلى أنها راضية تماما عن الفترة الكبيرة التي قضتها في الحكومات المتعاقبة.

وقالت «أبو النجا» للصحفيين أثناء توديعهم عقب الاجتماع الأخير لحكومة الدكتور كمال الجنزوري، أن أول تعيينها بالحكومة كان منذ 11 سنة هجرية و10 سنوات و8 شهور ميلادية مشيرة إلى أن أول تكليف لها في شهر رمضان المبارك 7 وانها سعيدة بإنهاء عملها التنفيذي في شهر رمضان أيضا.

وتمنت أبو النجا لرئيس الحكومة الجديد التوفيق في عمله قائلة: «ربنا يعينه»، مشيرة الى انها اتخذت قرارها بعدم الاستمرار منذ فترة طويلة لافتة إلى تقديرها لإشادة رئيس الجمهورية بها وبإدائها.

الشعب المصري».. وأكد قنديل أن المشاورات مستمرة على مدار 24 ساعة مع الوزراء المرشحين بعيدا عن وسائل الإعلام حيث أنها تتم تليفونيا بالتوازي مع اللقاءات الشخصية مع المرشحين للحقائب الوزارية وذلك ردا على عدم ظهور مرشحين لتولي الحقائب السيادية.

وقال قنديل «لا يمكن استبعاد الإخوة الأقباط من التشكيل الوزاري الجديد فهم شركاء في الوطن فمنهم الكثير من الكفاءات البشرية القادرة على تحقيق الانجازات المطلوب في الفترة القادمة خاصة أن معيار الكفاءة هو أساس الاختيار».

وحول دعم وزارة الثقافة مع الآثار لتعود كما كانت قبل الثورة أوضح قنديل أن كل الاحتمالات وارد 7 وهذا يعود حجم الاولويات التي تم وضعها ودراستها من قبل الخبراء المختصين مع رؤية الوزير القادم وحجم الاستثمارات والتمويل المطلوب لتنفيذ ذلك حتى يمكن رفع الوعي لدى المواطنين بقضايا المجتمع.

كان الدكتور هشام قنديل قد واصل مشاوراته بعد ظهر الخميس لاختيار أعضاء حكومته 7 عقب وصوله إلى مقر قطاع مياه النيل بمدينة نصر، حيث التقى بالدكتور منحت العقاد استاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق والمرشح لتولى حقيبة وزارة

القاهرة - أش أ: أكد الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء المكلف أن الوزراء الحاليين من حكومة النيل التابع لوزارة مستمرون في تسيير أعمال الوزارات لحين تشكيل الحكومة الجديدة المقرر إعلانها السبت المقبل على أقصى تقدير بعد عرضه على الرئيس محمد مرسي.

وقال قنديل في مؤتمر صحفي عقده عقب وصوله إلى مقر قطاع النيل التابع لوزارة الموارد المائية والري قادما من مجلس الوزراء الخميس، إن الاجتماع الأخير لحكومة الجنزوري يمثل حرص جميع الوزراء على العمل لأخر دقيقة وجلسة تسليم وتسلم وسط أجواء اتسمت بالود والحب من القيادة الحكيمة والرشيدة لرئاسة الجنزوري لمجلس الوزراء».

وأكد قنديل أن فترة عمله مع الدكتور الجنزوري أضافت إليه الكثير 7 مشيدا بالخطة التي عرضتها الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي على مجلس الوزراء والتي شارك في وضعها أكثر من 20 خيراا المصريين لمضاغة الدخل القومي من خلال خطة عشرية.

وأضاف قنديل «إن من يعمل من الوزراء في ظل هذه الظروف الصعبة يجب أن تقف له تقديرا واحتراما، والدكتور الجنزوري من هؤلاء ويستحق كل الاحترام من

## مشاجرة بين باعة جوالين بالأسلحة النارية بالقرب من مبنى الرئاسة المصرية

القاهرة - يو بي اي: اندلعت مشاجرة عنيفة، قبيل فجر الخميس، بين باعة جوالين يفتشون شوارع مجاورة للقصر الجمهوري شمال العاصمة المصرية القاهرة.

وقال مواطنون يقطنون بضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة ليونايدي برس إنترناشونال إن مشاجرة عنيفة اندلعت، قبيل فجر اليوم، بين مجموعتين من الباعة الجوالين الذين يفتشون شوارع بمنطقة روكسي بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية استخدمت فيها الأسلحة النارية والبيضاء ، فيما خلت المنطقة من أي تواجد أمني.

وأضاف المواطنون ان المشاجرة كانت الأعنف في سلسلة مشاجرات تندلع بين وقت وآخر يجعل التنافس بين الباعة، الذين يعرضون ملابس ولعب أطفال وأدوات منزلية، من أجل الحصول على مواقع متميزة بالشوارع الرئيسية بضاحية مصر الجديدة لضمان أكبر قدر من المبيعات.

ويحتل الباعة الجوالون، منذ نحو عام ونصف العام، شوارع رئيسية بالقاهرة وعدد من المحافظات، وتندلع بينهم مشاجرات بشكل متواصل في ظل غياب أمني واضح.

## النيابة المصرية تنفي انباء حول حفظ التحقيق مع جمال مبارك

القاهرة - أش أنفى مصدر قضائي مسئول بالنيابة العامة صحة ما ذكرته إحدى الصحف وثاقفته بعض وسائل الإعلام من انباء مفادها قيام النيابة بحفظ التحقيقات والتصال مع جمال مبارك 7 نجل الرئيس السابق حسني مبارك 7 في وقائع تتعلق بحصول (جمال) على مبالغ مالية تزيد عن 3 ملايين جنيه ككافآت بالمخالفة للقانون وذلك على خلفية تعيينه عضوا في مجلس إدارة البنك المركزي المصري ممثلا عن البنك العربي الأفريقي.

وقال المصدر - في تصريح له - الخميس «إن التحقيقات في هذه القضية لا تزال مستمرة ولم تتصرف فيها النيابة الدقة والموضوعية في تناول الإخبار.

وأكد د.علي أن هذه المعلومة التي نشرتها إحدى الصحف الخاصة عارية تماما من الصحة، مشيرا إلى أن تشكيل الحكومة بالكامل سيعمل منتصف الأسبوع المقبل.

كما نفى علي صحة ما يتردد عن وجود حصص لكل حزب سياسي في التشكيل الحكومي، موضحاً أن هناك مشاورات مع كل الأحزاب والقوى السياسية بما فيها الأحزاب التي أعلنت معارضتها للمشاركة في التشكيل الوزاري.

وأرفق بالطالب شيكات مصرفية بمبلغ 3 ملايين جنيه 7 وأن النيابة من جانبها ضمت هذا الطلب والشيكات إلى ملف القضية لحين انتهاء التحقيقات والتصرف فيها بشكل نهائي.

على صعيد آخر 7 تلقت النيابة العامة مذكرة رسمية من الهيئة العامة للرقابة المالية تفيد رفض الهيئة لطلب التصالح المقدم من رجل الأعمال ياسر سليمان هشام اللواتي عضو مجلس إدارة البنك الوطني المصري والرئيس التنفيذي لشركة هيرمس القابضة في قضية اتهامه وعلاء وجمال مبارك نجلي الرئيس السابق و 6 آخرين بالحصول على مبالغ مالية بغير وجه حق من بيع البنك الوطني المصري بإجمالي 2 مليار و 51 مليونا و 28 ألفا و 648 جنهما 7 وهي القضية التي يتباشرها حاليا محكمة جنحيات القاهرة برئاسة المستشار رضا شوكت.

وكان اللواتي قد تقدم بطلب للتصالح ودفع مبلغ يقارب 450 مليون جنيه تمثل ما هو منسوب إليه من نسبة الاستحواذ على أسهم البنك الوطني المصري بطريق غير مشروع.. غير أن هيئة الرقابة المالية، بوصفها الجهة الإدارية المختصة، قررت رفض الطلب واشترطت لنظر طلبات التصالح عدم تجزئة جملة المبلغ الذي يمثل قيمة الأسهم المستحوذ عليها من أسهم البنك الوطني بمعرقه المتهمين جميعا 7 والبالغ 2 مليار و 51 مليون جنيه.

وأكدت الهيئة عدم جواز تجزئة جملة المبلغ موضوع القضية بأن يتقدم كل منهم على حدة بسداد حصصه في 7 مشددة على أن نظر التصالح يكون بقيام جميع المتهمين التسعة بسداد كامل المبلغ الذي يمثل قيمة أسهم البنك التي استحوذوا عليها.



لاجئون سوريون عند معبر القائم في العراق

## أكثر من 16 ألف عراقي يغادرون سوريا عائدين الى بلادهم

دمشق - يو بي اي: غادر أكثر من 16 ألف مواطن عراقي الأراضي السورية عائدنين الى بلادهم بعد اندلاع مواجهات في العاصمة دمشق بداية الأسبوع الماضي.

وقال مصدر في السفارة العراقية في دمشق ليونايدي برس إنترناشونال الخميس، إن «حوالي 16500 مواطن من (2000 غادروا من دمشق ونحو 300 من مدينة حلب، وعاد أكثر من 10 آلاف منهم عن طريق معبر الوليد التنف البري».

وقال مصدر ليونايدي برس إنترناشونال، إن «هناك عوائل عراقية كثيرة تريد العودة الى بلادها بعد العملية العسكرية التي تشهدها مدينة حلب»، وأضاف أن «إحصائيات الأمم المتحدة تشير الى أن نحو 1200 عائلة عراقية تعيش في محافظة حلب، يقدر عدد أفرادها بنحو 7000 فرد»، مشيرا إلى أن «عملية نقلهم عن طريق البر

تواجه صعوبات، وأن الحل الوحيد هو نقلهم عن طريق الجو».

وفي السياق، قال المصدر أن «السلطات السورية سلمت العراق 21 جثة لعراقيين قتلوا في سوريا»، مشيرا إلى أن «هذا الرقم هو عدد من قتلوا خلال 15 شهراً وبيتهم من تم استهدافه لأسباب سياسية من قبل بعض فصائل المعارضة السورية، وآخرون قتلوا في حوات مختلفة».

وتشهد سوريا منذ 15 آذار/مارس عام 2011 مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، تحولت الى مواجهات بين قوى مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت الى مقتل الآلاف من الطرفين.

وفيما تهتم المعارضة الحكومة بأنها تصف البلدات وتقتل من تصفهم بـ«المظاهرين السلميين»، تقول السلطات السورية إنها تخوض حرباً مع من تصفهم بـ«الجموعات الإرهابية المسلحة»، التي تقول إنها مدعومة من الخارج، وتحدث عن إستقدام المعارضة آلاف المقاتلين العرب والأجانب من أصحاب الخلفيات الأصولية للمشاركة في القتال.

## خطة سرية امريكية لدعم المعارضة.. السلاح من قطر والسعودية.. والمعلومات الاستخباراتية من الاردن وتركيا واسرائيل والامارات في «امبراطورية الريف» المقاومة السورية متفائلة وخائفة من ثمن النصر الباهظ خلافات المعارضة مع الداخل قد تعقد تشكيل حكومة انتقالية وتحفظات من دور لمناف



سوريون يتظاهرون في كنفزبل ضد الاسد ويشكرون السعودية لمساعدة الجيش الحر

جهادي عراقي) يساعدون جهاديي سورية، وتأمين السلاح النووي، ومن اجل منع هذا يجب ان يتحد كل اللاعبين روسيا وأمريكا وإيران والعراق وتركيا والاردن وليشان. ويستبعد الكاتب الخيار العسكري نظراً لان مكافئه ستكون اقل من تكاليفه. ومن الاشارات الجيدة مساعدة أمريكا للمعارضة في بداية الشهر الحالي على برنامج الميثاق الوطني لحماية الاقليات واعداد خطة انتقالية لاعادة بناء الجيش والحكومة كما ان معهد السلام في واشنطن يقوم بدعم نقاشات مماثلة. ومع ان هناك من سخط على الاسد الا ان امريكا يجب ان تساعد في اعادة اعمار البلاد ويمتدح صبر الادارة وانها اعدت كل شيء.

العنف الطائفي. وعبر عن رغبة بعملية روسية - امريكية مشتركة لتوفير الدعم الانساني لوسط سورية باستخدام القاعدة الروسية في طرطوس، مشيراً الى ان الروس يتحدثون كثيراً، مذكراً بموقفهم من غزو العراق ومن الهجوم على ليبيا، ويقول ان ارادت روسيا ان تكون اقل من تكاليفه. ومن الاشارات الجيدة مساعدة أمريكا للمعارضة في بداية الشهر الحالي على برنامج الميثاق الوطني لحماية الاقليات واعداد خطة انتقالية لاعادة بناء الجيش والحكومة كما ان معهد السلام في واشنطن يقوم بدعم نقاشات مماثلة. ومع ان هناك من سخط على الاسد الا ان امريكا يجب ان تساعد في اعادة اعمار البلاد ويمتدح صبر الادارة وانها اعدت كل شيء.

مشيراً ان قرارا رسميا لم يتخذ بالتاكيد لدعم الثورة لكن تركيا لا تتنعم من الحصول عليها. ما بعد الاسد وتحمل التعليقات حسا باهمية التحضير لليوم التالي للاسد والذي صارت ايامه معدودة حيث تحدث ديفيد اغناطيوس في «واشنطن بوست» قائلا «واشنطن بوست» قائلا ان الوقت قد حان في تؤكد ادارة اواما ما يمكن لأمريكا عمله في سورية وان تقوم بمنع انتشار الاسلحة الانسانية الى دول الجوار. من خلال دعم كل من تركيا على توفير الطعام لعشائر الاوف من اللاجئين السوريين وتعزيز وضع كل من لبنان والعراق لاحتماء

حادث اسقاط الطائرة التركية الشهر الماضي، وتقول ان عمليات العبور غير الشرعية تم تنظيمها الآن حيث يسجل السلاح، فيما يجوب سفليون من دول الخليج شعور ارباعها، ووجودهم واضح من اتواهم البيض ومطاعم الكباب التي تملئ بهم. كما ان الرجال الذين يقدمون انفسهم على انهم مملثون للثوار يحتلون البيوت والغرف في مستورا من ناحية المحافل وسيارات الاسفاح التي تحمل السيارات وحافلات صغيرة محملة بالمشاب رعبا من المتطوعين واخرين في زيارات لعائلاتهم في مخيمات اللاجئين. وتقول ان المقاتلين يعبرون نقطة التفتيش مرارا، كما ان المعبر هو المكان الذي يتم من خلاله نقل الاسلحة والتي تحمل في عربات الجيش التركي حسب مزارعهم في المنطقة. ومع ان تركيا نفت الدعم العسكري الا ان بوب يقول انها على الاقل تغض الطرف عن النشاطات،

الماضي قوله ان النظام يؤكد دائما على ان الامور طبيعية لكن الثورة مثل مكة الثلج التي يمكن ان تدمر كل شيء. تركيا مركز الثورة وفي هذا السياق تشير «واشنطن بوست» الى الدور الذي تلعبه تركيا كحاضنة للثورة السورية والنشاطات على الحدود من والى سورية - وان اغلاق معبر باب الهوى ي يؤثر على حركة اللاجئين والمقاتلين والمنشقين بل على الاثر الذي يعبرون الى سورية. ومع ان نشاطات اخرى تحدث على الحدود مع العراق والاردن ولبنان الا ان تركيا هي البلد الذي احتضنت السوريين. ونقلت عن متحدث باسم الخارجية التركية ان رعاية السوريين 43 الف لاجيء ضرورية لانهم اخوانا. ولكن تركيا تلعب دورا اعمق من الترحيب، مع انه لا يعرف المدى الذي ذهبت فيه بدعم الثورة الا انها تحاول رسم استراتيجية لمواجهة الفوضى التي قد تحصل على اوبها. ونقلت عن هيو بوب الباحث في مركز الازمات الدولية قوله ان تركيا تريد ان يكون لها دور في سورية لكنها لا تملك اجابات واضحة. وما هو واضح ان تركيا منخرطة وبشكل غير مباشر في سورية، حيث تحولت مدينة انطاكية الى المعبر المحب للسوريين والمقاتلين الباحثين عن ممولين لشراء السلاح، فيما يجوب سفليون من دول الخليج شعور ارباعها، ووجودهم واضح من اتواهم البيض ومطاعم الكباب التي تملئ بهم. كما ان الرجال الذين يقدمون انفسهم على انهم مملثون للثوار يحتلون البيوت والغرف في مستورا من ناحية المحافل وسيارات الاسفاح التي تحمل السيارات وحافلات صغيرة محملة بالمشاب رعبا من المتطوعين واخرين في زيارات لعائلاتهم في مخيمات اللاجئين. وتقول ان المقاتلين يعبرون نقطة التفتيش مرارا، كما ان المعبر هو المكان الذي يتم من خلاله نقل الاسلحة والتي تحمل في عربات الجيش التركي حسب مزارعهم في المنطقة. ومع ان تركيا نفت الدعم العسكري الا ان بوب يقول انها على الاقل تغض الطرف عن النشاطات،

سيدفون ثمنا باهظا للنصر، ففي تقرير كتبه لوك هاردي في «الغارديان» وجاء فيه ان من الباكر التمكن السورية النزاع في سورية قريبا، فالمتكلمون المتطوعون لا طاحنة بنظام الاسد المتمرس لا يملكون الاسلحة خفيفة، كالمشيكوفات ومدسات تشيكية الصنع وسكاكين مقابل جيش تمحيه الطائرات الروجات الحربية والديابات روسية الصنع، وعلى الرغم من كل هذا الا ان هناك شعورا بان النصر الى جانب المقاتلين ليس بالسلاح وحده ولكن بالدعم البشري المتزايد. وأشار الى المعركة على مدينة حلب التي يقاتل فيها الثوار معركة غير متوازنة لكنهم يقولون ان النصر الى جانبهم وانهم يسيطرون على نصف المدينة، ويقول قائد الجيش الحر الذي يدير المعركة في حلب ان الجيش ضعيف وتنقصه الثقة بالنفس، مشيراً الى ان الاسد مثل جيشه مريض نفسيا وديكتاتور.

الحصول على دعم دولي يتدخل عسكري على غرار ما حدث في ليبيا على الرغم من دعم قطر وتركيا له، وعلاقاته الدولية، ولم يتعد الدعم الامريكي للمعارضة عن توفير دعم مالي محدود لشراء اسلحة غير فتاكة ودعم عمليات سرية تجسسية الطابع. ونقل التحليل عن عضو في الهيئة التنسيقية قوله ان سبيدا ليس رجل صنع قرار، وهو مع برهان غليون مجرد قائد، فيما يسيطر الاسلاميون على المجلس بدون انتخابات ديمقراطية، فيما تدبر كل من تركيا والسعودية المجلس وربما بدعم امريكي، واذ ان الثورة لا تريد في النهاية استبدال نظام فاسد باخر. ويؤكد قائد المجلس الوطني انه سيقيمون قريبا بانشاء مناطق نفوذ لهم على الارض على الطريقة الليبية. ويضيف ان المجلس الوطني انشأ بنك معلومات لتوفير المعلومات للدول الغربية عن نشاطات الجيش الحر وطريقة توزيع السلاح لثلاث تقع في يد الجماعات السلفية. ويعدنا عن كل هذا فالنتسيقيات المستقلة مع الجيش الحر هي التي تدير الاحداث وليدنيا شكوك عميقة من قيادة الخارج والامر في النهاية بيد الثوريين بمن فيهم الجيش الحر، ويعتقد معلق لبناني ان قيادة سلفهم تدريجيا من الداخل تتمتع بالثقة اكثر المجلس الوطني الذي يقول البعض انه سيخفي مع رجل الاسد، ويختم التحليل بالقول ان وضع المجلس معقد بسبب الاجندات الخارجية، مشير الى ان فرنسا ذات الارتباطات التاريخية والتي ساعدت مخابراتها في انشقاق طلاس تدفع جهود ابناء حكومة انتقالية، وبالنسبة لبريطانيا فانها ترى ان انشاء حكومة تدسب ارباكاً للجهود العملية حيث قال مسؤول بريطاني ان انشاء حكومة انتقالية الان سيؤدي خلافات حول الشخصيات التي ستشكل المنصب، مضيفا ان الخلافات موجودة الان بدون حكومة انتقالية.

لندن - «القدس العربي»: علينا ان نحضر لليوم التالي، عندما يرحل، ولكن ماذا نفعل ان كانت المعارضة التي ستقود المرحلة منقسمة على نفسها، افرادها يتصارعون على السلطة ولا يتقنون بعضهم البعض. كل هذا وهي مطالبة بالخلي عن خلافاتها وانشاء حكومة انتقالية تكون جاهزة حالة سقوط النظام، وعلق ايان بلاك المحلل في صحيفة «الغارديان» على لقاء المعارضة بالخلي بدأ في الدوحة حيث قال ان رياض سيف، المعارض الذي يحظى باحترام من معظم اطراف المعارضة هو المرشح الاقوى لقيادة الحكومة المدنية، فيما قال ان الجنرال مناف طلاس المنشق عن النظام طرح اسمه ليكون قائدا لمجلس اعلى تكون مهمته الحفاظ على وحدة الجيش، وأشار التقرير الى ان السعودية وفرنسا وروسيا تريد ان يلعب دورا في المرحلة القادمة، واذاف بلاك ان هناك من داخل المعارضة من يرفض ترشيحه نظرا لانه كان مرتبطا بشكل وثيق بالنظام. وقال بلاك ان تشكيل حكومة وحدة وطنية يعتبر موضوعا مثيرا للجدل بالنسبة للمجلس الوطني، فقد اجبر عبد الياست سيدا، رئيس المجلس على تقديم اخيار نسبت اليه من انه يدعم نقل السلطة من الاسد الى رمز اخر في النظام يعود المرحلة الانتقالية، كما حدث في اليمن. وفي الوقت الذي دعم فيه المجلس خطة عنان للمرحلة الانتقالية الا انه يرى ان الاوضاع قد تغيرت على الارض منذ الاسبوع الماضي بعد قتل القادة الثلاثة الكبار في نظام الاسد وتقدم المقاتلين في دمشق والحكومة الذاتية على حلب. وعلى الرغم من كل هذا يقول بلاك ان المجلس يعاني من ازمة مصداقية، فهو منقسم داخليا بين تيار الليبراليين والاسلاميين من جهة وبين العرب والاكرد من جهة اخرى، اضافة الى الهيئة التنسيقية الوطنية في دمشق والتي تعارض عددا من قادة المعارضة المسلحة. وأشار التقرير الى العراق والكم بين العراقيين في لقاءات المعارضة خاصة تلك المؤتمر الذي انعقد بمدينة من الجامعة العربية في دمشق، ويقول ناقدو المجلس الوطني انه فشل في

## موسكو: السفن الحربية الروسية التي دخلت البحر المتوسط تحمل مشاة بحرية ولن تدخل ميناء طرطوس

الروسى في ميناء طرطوس السوري. ونقلت وسائل اعلام روسية عنه في وقت سابق امس قوله ان البحرية الروسية «ستحافظ على قاعدة الإمداد والصيانة في ميناء طرطوس السوري التي تحتاجها لإمداد سفننا، بالأخص أثناء تنفيذها مهمة مواجهة القرصنة في خليج عدن». وأضاف ان «هذا المركز يستخدم لإمداد سفننا بكافة المستلزمات لتعمل في البحر المتوسط وخليج عدن، ونحن نعتزم الاحتفاظ به لأنه يوفر الأموال التي نحتاجها لبناء سفننا، بالأخص البحرية البعيدة». وذكر ان 10 سفن بحربية روسية بالإضافة إلى 10 سفن مساعدة تعمل حاليا في البحر المتوسط. وعمّا إذا كانت تلك السفن تحمل وحدات لمشاة البحرية، قال تشيوركوف إن «السفن المتواجدة في البحر المتوسط تؤدي مهمات التدريب التقليدي المقررة منذ عام 2011، ويعني ذلك ان تلك السفن تحمل وحدات مشاة البحرية الزودة بأسلحتها».

بوبيدونوسيتس» و«كوندوبوغا» وسفيني الخفر «ياروسلاف مودري» و«نيوستراشيبي» وسفينة التجددة «اس بي-921»، وناقلة الوقود «لينا»، عبرت مضيق جبل طارق ودخلت البحر المتوسط. وأضافت ان هذه السفن ستقوم بتنفيذ مشروع تدريبي بعد ان تترجم إليها ميناء بحرية روسية أخرى آتية من البحر الأسود. وكانت تقارير افادت في وقت سابق من الشهر الجاري ان السفينة الكبيرة المضادة للغواصات «الأميرال تشابانينكو»، و3 سفن إنزال كبيرة غادرت ميناء سيفريومورسك الروسي في 10 تموز (يوليو) الجاري إلى البحر الأبيض المتوسط، حيث من المقرر دخولها إلى ميناء طرطوس السوري.

موسكو - يوب إي: كشف قائد القوات البحرية الروسية الأميرال فيكتور تشيوركوف اليوم الخميس ان السفن الحربية الروسية التي دخلت البحر المتوسط قبل أيام تحمل وحدات من مشاة البحرية، لافتا إلى ان خطة الرحلة لا تتضمن دخول ميناء طرطوس السوري.

في الوقت الذي تغادر فيه عمان بوضوح منطقة «الحياء»، في إطار الملف السوري مما يؤشر بضيا على مقايضة سياسية تطبيقية يمكن أن يرضي بها الأخوان المسلمون عنوانها العريض تجنب مناقشة النظام أو إزاعها مع دام يتقلب هنا حصريا وعندما يتعلق الأمر بسورية تصبح مشاركة الإسلاميين في الانتخابات المقبلة أو مقاطعتهم مسألة تفاصيل لأن الانتخابات نفسها لا تعود مهمة، الأمر الذي تتركه جميع الأطراف في الوقت الذي يتعامل فيه الثعور بان جولات الملك الرضائية في ذهنية الشعوب السياسية خصوصا من خارج النادي التقليدي تهدف لئلا ما أو تؤسس مرحلة جديدة. العنوان المقترح والمرجح هو الملف السوري فعمان تتحدث عن خطر الغاز والسلاح الكيميائي وتحتشد الجيش لتأمين الحدود التي تعيش بدورها في وضع أكثر توترا من أي وقت مضى خصوصا بعد تزايد حوادث إطلاق النار على سوريين داخل الأراضي السورية كما حصل منذ الخميس حيث أصيب ثمانية مواطنين سوريين بعدما وصلتهم النيران داخل الأراضي الأردنية.

## حوارات صف ذهني في الأردن تمهيدا لتحولات (مهمة) ومقايضة سياسية بين النظام والأخوان المسلمين قوامها تثبيت الملكة على خط العداء مع نظام بشار

عليما يمكن ببساطة ملاحظة جبهة التيار الاسلامي التي مالت تماما للهدوء بعد حسم مسألة التنازل عن الصوت الواحد ورغم ما يوحى به الأمر من قطعية بين الإسلاميين والنصر الملكي بعد تعالجه من الفقه من ملف قانون الانتخاب... رغم ذلك دعا الشيخ حمزة منصور إلى الإطراف الملكي الأول وحضر اللقاء مع نخبة من قادة الأحزاب السياسية.

بعض المعارضين أو إعلاميين وسياسيين لا تتاح لهم فرصة التلاقح مع مؤسسة القصر الملكي. ذلك سمح منطوق هذه الاتصالات بحضور شخصيات إسلامية و محسوبة على الإسلاميين ضمن بعضها وسط حالة تاويل وتكهن عاصفة في المشهد السياسي تتناول مسألتين بشكل أساسي ومفصلي هما الوضع المتجر في سورية وأجراس الحرب والإشتباك العسكري التي تترفع، وملك الانتخابات الداخلية الشائك والمعقد جدا بعد اتساع رقعة تيار المقاطعة إثر حسم الخلاف على قاعدة الصوت الواحد.

نظريا يعتقد بان مؤسسة النظام الأردني متجهة نحو خيارات حساسة للغاية فيما يتعلق بالمف السوري، وهي في طريقها أيضا لركوب مجازفة لا يمكن توقع نتائجها نحو انتخابات عامة خالية تماما من الإسلاميين والمعارضة الحقيقية والحركيين، الأمر الذي يعني بان القيادة السياسية تمهد عمليا المشهد الداخلي لإتجاهات طازجة وغير متوقعة في مسار البوصله السياسية خصوصا تجاه أهم ملفين يشغلان الراي العام وهما سورية والانتخابات.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: قد لا تغير اللقاءات التي يصفها الإعلام المحلي بالعصف الذهني بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ونخبة من الساسة والإعلاميين على هوامش اسميات شهر رمضان من وقائع و من نتائج أو اتجاهات طريقة التفكير المرجعية بالمفات الوطنية والإقليمية الساخنة والخلافية لكنها في أضحى الأحوال تبقى جميع الأطراف «على اتصال».

## لافروف: لا مجال للبحث بشأن عمليات إنسانية في سورية قبل وقف دعم «العمليات الإرهابية» فيها

السوريين أي المعارضة والسلطة، برعاية أمن وسلامة المراقبين الدوليين بحسب ما دعا إليه مجلس الأمن الدولي. وأعرب عن أمه في هذا الصدد ان يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ قرار بتدبير مهمة المراقبين وربما زيادة عددهم خلال 25 يوما أي عندما تنتهي الفترة المحددة لعلمهم في سورية.

إنه لم يتلق أي رسالة من هذا النوع من الجامعة العربية، وليس عليه بخصي ما اقترحه أو قد تفتح. وغير لافروف عن إعقاده بأنه لا مكان للحديث عن أي عملية إنسانية في سورية طالما استمر دعم العمليات الإرهابية، في هذا البلد.

موسكو - يوب إي: قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، إن بلاده لم تتلق إلى إشعار من جامعة الدول العربية حول عزم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث في إقامة مرآت إنسانية في سورية، معتبرا أن لا إمكانية لبدء مباحثات في هذا الشأن قبل وقف دعم ما وصفه بالعمليات الإرهابية.

في وقت واحد مع ما وصفه بالعمليات الإرهابية، ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية الخميس، عن لافروف قوله خلال اجتماع مع نظيره الصيني فوك يريميتش في موسكو، لم يصلنا أي إشعار بشأن ذلك، مشيراً إلى إشعار رسمي من جامعة الدول العربية متعلق بإمكانية بدء المباحثات في الأمم المتحدة بشأن تأمين مرآت لنقل المساعدات الإنسانية في سورية. ومن جانبه، قال يريميتش الذي سراسر الاجتماع ال67 للجمعية العامة للأمم المتحدة في أنبول (سبتمبر)،

## «معاريف»: إسرائيل ليست قلقة فقط من انتقال السلاح الكيماوي السوري إلى حزب الله بل أيضا من منظومات السلاح المتطورة المضادة للطائرات

بنيامين نتنياهو هو قوله ان التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط تلام تغيرات في مبنى القوة وميزانيات الأمن الإسرائيلي، وزاد رئيس الوزراء نتنياهو قائلا ان صناع القرار في تل أبيب يرون التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، ويعرفون انه يتم تغير أنظمة، علاوة على ذلك، قال نتنياهو من إسرائيل تعرف بان كميات كبيرة من الأسلحة تنتقل في المنطقة، هذا السلاح موجود بأيدي طرف معين، لكن لا يمكن لأحد ان يعرف من يسيطر على هذه الأسلحة في المستقبل، على حد تعبيره. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى قادة الدولة العبرية على علم وعلى دراية بان هذه التغييرات الشرق أوسطية تلام تغيرات في مبنى القوة الإسرائيلية، وبالتالي من المحتمل ان تجري تغييرات أيضا في ميزانية الأمن الإسرائيلي، على حد تعبيره. بموازاة ذلك، نقلت «هآرتس» العبرية عن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك الذي صعد لهجة التهديد والوعيد ضد سورية صرحه بان الدولة العبرية قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية تتعلق بالأمن القومي وبضمان أمنها السلفي، وتابع وزير الأمن باراك الذي كان يتحدث في كلية الأمن القومي في حليلوت، بالقرب من مدينة هرتسليا، في مركز إسرائيل، انه يدرك جيدا ويعرف

بنيامين نتنياهو قوله ان التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط تلام تغيرات في مبنى القوة وميزانيات الأمن الإسرائيلي، وزاد رئيس الوزراء نتنياهو قائلا ان صناع القرار في تل أبيب يرون التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، ويعرفون انه يتم تغير أنظمة، علاوة على ذلك، قال نتنياهو من إسرائيل تعرف بان كميات كبيرة من الأسلحة تنتقل في المنطقة، هذا السلاح موجود بأيدي طرف معين، لكن لا يمكن لأحد ان يعرف من يسيطر على هذه الأسلحة في المستقبل، على حد تعبيره. بموازاة ذلك، نقلت «هآرتس» العبرية عن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك الذي صعد لهجة التهديد والوعيد ضد سورية صرحه بان الدولة العبرية قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية تتعلق بالأمن القومي وبضمان أمنها السلفي، وتابع وزير الأمن باراك الذي كان يتحدث في كلية الأمن القومي في حليلوت، بالقرب من مدينة هرتسليا، في مركز إسرائيل، انه يدرك جيدا ويعرف

بنيامين نتنياهو قوله ان التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط تلام تغيرات في مبنى القوة وميزانيات الأمن الإسرائيلي، وزاد رئيس الوزراء نتنياهو قائلا ان صناع القرار في تل أبيب يرون التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، ويعرفون انه يتم تغير أنظمة، علاوة على ذلك، قال نتنياهو من إسرائيل تعرف بان كميات كبيرة من الأسلحة تنتقل في المنطقة، هذا السلاح موجود بأيدي طرف معين، لكن لا يمكن لأحد ان يعرف من يسيطر على هذه الأسلحة في المستقبل، على حد تعبيره. بموازاة ذلك، نقلت «هآرتس» العبرية عن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك الذي صعد لهجة التهديد والوعيد ضد سورية صرحه بان الدولة العبرية قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية تتعلق بالأمن القومي وبضمان أمنها السلفي، وتابع وزير الأمن باراك الذي كان يتحدث في كلية الأمن القومي في حليلوت، بالقرب من مدينة هرتسليا، في مركز إسرائيل، انه يدرك جيدا ويعرف

بنيامين نتنياهو قوله ان التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط تلام تغيرات في مبنى القوة وميزانيات الأمن الإسرائيلي، وزاد رئيس الوزراء نتنياهو قائلا ان صناع القرار في تل أبيب يرون التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، ويعرفون انه يتم تغير أنظمة، علاوة على ذلك، قال نتنياهو من إسرائيل تعرف بان كميات كبيرة من الأسلحة تنتقل في المنطقة، هذا السلاح موجود بأيدي طرف معين، لكن لا يمكن لأحد ان يعرف من يسيطر على هذه الأسلحة في المستقبل، على حد تعبيره. بموازاة ذلك، نقلت «هآرتس» العبرية عن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك الذي صعد لهجة التهديد والوعيد ضد سورية صرحه بان الدولة العبرية قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية تتعلق بالأمن القومي وبضمان أمنها السلفي، وتابع وزير الأمن باراك الذي كان يتحدث في كلية الأمن القومي في حليلوت، بالقرب من مدينة هرتسليا، في مركز إسرائيل، انه يدرك جيدا ويعرف

## نيابة باريس تفتح تحقيقا قضائيا ضد شركة متهمه بتقديم معدات للمراقبة الالكترونية الى سورية

فتحت محكمة في باريس تحقيقا في الشكوى ضد «معدات مراقبة تستخدمها النظام السوري في مراقبة معارضيه» وتنظيم القمع، كما أعلن لو كالة فرانس برس محامي الاتحاد باتريك بوبوان.

فتحت المحكمة في باريس تحقيقا في الشكوى ضد «معدات مراقبة تستخدمها النظام السوري في مراقبة معارضيه» وتنظيم القمع، كما أعلن لو كالة فرانس برس محامي الاتحاد باتريك بوبوان.

فتحت المحكمة في باريس تحقيقا في الشكوى ضد «معدات مراقبة تستخدمها النظام السوري في مراقبة معارضيه» وتنظيم القمع، كما أعلن لو كالة فرانس برس محامي الاتحاد باتريك بوبوان.

فتحت المحكمة في باريس تحقيقا في الشكوى ضد «معدات مراقبة تستخدمها النظام السوري في مراقبة معارضيه» وتنظيم القمع، كما أعلن لو كالة فرانس برس محامي الاتحاد باتريك بوبوان.



## سكان في دمشق يقولون ان قذيفة كانت تسقط كل دقيقة على أحياء جنوبية.. والسلطات تحتجز 14 مصريا حاولوا التسلل عبر الأردن

### القوات السورية تقصف حلب ودمشق.. ومقاتلون اسلاميون غير سوريين ينضمون الى القتال

### ضد قوات النظام.. وفرنسا تحت روسيا والصين على التحرك لمنع مذبحة



سوريين يغربون من حلب

بقية دول مجلس الأمن الدولي لوقف حمام دم يمكن حدوثه في مدينة حلب السورية. وسئل وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبوس خلال زيارة إلى باريس عما كان ينتابه قلق إزاء الوضع في حلب فجاب «على بلدان العالم وبخاصة الدول دائمة العضوية (في مجلس الأمن) أن تعمل معاً وتضطلع بمسؤولياتها».

وخص روسيا والصين بالذكر قائلًا «أنا نأمل أن نسمعها في النهاية الصرخات لان من شعب سورية فحسب بل ومن بقية العالم والبلدان العربية من أجل وقف حمام هذا».

بين هولاة تركي واوكراني واثنان او اكثر من المواطنين السوريين، أشرف تلقبها إظهاراً من الأمن السوري باحتجازهم. وأشار عبد العزيز، من ناحية أخرى، إلى أن السفارة لا تزال على اتصال مع السلطات الخارجية المصرية مقتتل مصريين اثنين في منطقة القابون بريف دمشق الأحد الماضي، حيث طلبت موافقتها بتحقيقات الجهات الأمنية بشأن ملبسات الوفاة، وكذلك تسليم جثثى المتوفين إلى أسرهم.

من جهة أخرى قالت فرنسا الخسيس إنه يتعين على روسيا والصين أن تعمل مع

بشأن عريا تدب في انقسامهم للحمة لدى عن الماء والأعراض في سورية، وهم على اتم الاستعداد لبذل الغالي والنفس في سبيل دخول المنطقة السورية والاتحاق بالثوار والمجاهدين».

وكتب منتدى حثين ايشان ان «المئات من أبطال ليبيا يقاوتون النظام الناصري في سورية تحت امره لواء الأمة».

على مقربة من الحدود، في قرية سورية قريبة من حلب، شاهد صحافيون في وكالة فرانس برس مجموعة من الاسلاميين الجوانب المتمركزين في مبنى اداري استولى عليه المعارضون.

وقالت إن الجيش كان يستهدف فيما يبدو مواقع على أطراف الخيم ويطلق قذيفة كل دقيقة. وبدأ القصف حوالي الساعة السابعة صباحاً (0400 بتوقيت غرينتش) واستمر ثلاث ساعات. وبعدها اشتد القتال في الشمال وفي حلب ومحيطها أغلقت تركيا موانعها الحدودية أمام حركة التجارة اسمس الأريهاء لكنها تسمح بمرور اللاجئين الفارين من سورية.

وفي بلدة اعزاز السورية الواقعة على بعد كيلومترات جنوبى الحدود مع تركيا بدأ ان مقاتلي المعارضة يسقطون بعد اشتباكات عنيفة طوال الشهر المنصرم نحواً خلالها في طرد القوات الحكومية من البلدة التي أصبحت مدينة أشباح.

ويقول خبراء عسكريون ان الجيش السوري الذي يتحمل أكثر من طاقته يسحب قواته للتركيز على حلب ودمشق بينما يترك المناطق النائية في ايدي المعارضة المسلحة. وفي أحدث تعليق على القتال قال التلفزيون الرسمي السوري أمس ان القوات الحكومية تقرض الأمن بطابور من المدرعات التي سحبت من محافظة شمالية في مؤخر واضح على العاصمة التجارية للبلاد والتي يعيش فيها 2.5 مليون نسمة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في الساعات الأولى من الصباح في حلب وناشط إن مقاتلي المعارضة يسقطون الآن على نصف المدينة ورغم عدم يتسنى التحقق منه بشكل مستقل.

وقال ناشط في حلب يدعى أبو هشام «حدث نصف هذا الصباح على جبي صباح الدين والنهش». والان توقف القصف لكن طائرات الهليكوبتر مازالت تحلق في الاجواء».

وذكر نشطاء ان 24 شخصاً قتلوا في اشتباكات في حلب ومحيطها أمس. وبلغ عدد القتلى منذ بدء الانتفاضة ضد الاسد قبل أكثر من 16 شهراً نحو 18 ألفاً.

وقالت سائحة في مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق ان قصفاً عنيفاً وقع في العاصمة خاصة بالقرب من حي الحجر الأسود في جنوب المدينة.

وقال وزير الخارجية السوري بشار الأسد ان قوات النظام السوري تقصف حلب ودمشق.. ومقاتلون اسلاميون غير سوريين ينضمون الى القتال ضد قوات النظام.. وفرنسا تحت روسيا والصين على التحرك لمنع مذبحة

بيروت - عمان - دمشق - باب الهوى (سورية) - وكالات: يستعد الجيش السوري النظامي لشن هجوم كبير وشيك على مدينة حلب في شمال سورية من أجل استعادة السيطرة على المدينة التي يسيطر على عدد من أحيائها المقاتلون المعارضون، وفي شمال غرب سورية، وجدت الحركة المسلحة ضد قوات نظام الرئيس بشار الأسد حلفاء متحمسين للقتال إلى جانبها، هم اسلاميون قدموا من دول عدة عربية واجنبية للانضمام إلى الحركة.

وذكر مصدر أمني وكالمعروف في دمشق ان انتشارت الاربعة والخميس تعزيزات من القوات الخاصة من الجهة الشرقية للمدينة، بالإضافة إلى وصول قوات أخرى ستنشأ في هجوم مضاد شامل الجمعة أو السبت» على حلب.

وأوضح المصدر ان «1500 الف الفى مقاتل وصلوا أيضا من خارج المدينة لدعم حوالى ألفي مقاتل من المتمردين موحدين في المدينة» قبل ان هولاة دمشق والأسبوع الماضي تحول الجيش السوري إلى حلب وعزز قواته فيها بطابور من المدرعات التي سحبت من محافظة شمالية في مؤخر واضح على العاصمة التجارية للبلاد والتي يعيش فيها 2.5 مليون نسمة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في الساعات الأولى من الصباح في حلب وناشط إن مقاتلي المعارضة يسقطون الآن على نصف المدينة ورغم عدم يتسنى التحقق منه بشكل مستقل.

وقال ناشط في حلب يدعى أبو هشام «حدث نصف هذا الصباح على جبي صباح الدين والنهش». والان توقف القصف لكن طائرات الهليكوبتر مازالت تحلق في الاجواء».

وذكر نشطاء ان 24 شخصاً قتلوا في اشتباكات في حلب ومحيطها أمس. وبلغ عدد القتلى منذ بدء الانتفاضة ضد الاسد قبل أكثر من 16 شهراً نحو 18 ألفاً.

وقالت سائحة في مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق ان قصفاً عنيفاً وقع في العاصمة خاصة بالقرب من حي الحجر الأسود في جنوب المدينة.

وقال وزير الخارجية السوري بشار الأسد ان قوات النظام السوري تقصف حلب ودمشق.. ومقاتلون اسلاميون غير سوريين ينضمون الى القتال ضد قوات النظام.. وفرنسا تحت روسيا والصين على التحرك لمنع مذبحة

بيروت - عمان - دمشق - باب الهوى (سورية) - وكالات: يستعد الجيش السوري النظامي لشن هجوم كبير وشيك على مدينة حلب في شمال سورية من أجل استعادة السيطرة على المدينة التي يسيطر على عدد من أحيائها المقاتلون المعارضون، وفي شمال غرب سورية، وجدت الحركة المسلحة ضد قوات نظام الرئيس بشار الأسد حلفاء متحمسين للقتال إلى جانبها، هم اسلاميون قدموا من دول عدة عربية واجنبية للانضمام إلى الحركة.

وذكر مصدر أمني وكالمعروف في دمشق ان انتشارت الاربعة والخميس تعزيزات من القوات الخاصة من الجهة الشرقية للمدينة، بالإضافة إلى وصول قوات أخرى ستنشأ في هجوم مضاد شامل الجمعة أو السبت» على حلب.

وأوضح المصدر ان «1500 الف الفى مقاتل وصلوا أيضا من خارج المدينة لدعم حوالى ألفي مقاتل من المتمردين موحدين في المدينة» قبل ان هولاة دمشق والأسبوع الماضي تحول الجيش السوري إلى حلب وعزز قواته فيها بطابور من المدرعات التي سحبت من محافظة شمالية في مؤخر واضح على العاصمة التجارية للبلاد والتي يعيش فيها 2.5 مليون نسمة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في الساعات الأولى من الصباح في حلب وناشط إن مقاتلي المعارضة يسقطون الآن على نصف المدينة ورغم عدم يتسنى التحقق منه بشكل مستقل.

وقال ناشط في حلب يدعى أبو هشام «حدث نصف هذا الصباح على جبي صباح الدين والنهش». والان توقف القصف لكن طائرات الهليكوبتر مازالت تحلق في الاجواء».

## الخارجية السورية: دبلوماسيون تركوا أعمالهم مقابل عروض مالية تلقوها من دولة عربية

وأوضحت أن «محمد تحسين الفقير لا يحمل أي صفة دبلوماسية بل هو موظف إداري في وزارة الخارجية يعمل لدى السفارة في سلطنة عمان وقد انتهت بعثته في السفارة بموجب قرار رقم 129 صادر منذ 21-5-2012 وهو بانتظار الإحالة للتقاعد خلال الشهر، وليس لديه أية صفة أمنية أبدا».

وقالت الوزارة في بيانها إنها قامت «بتخاذ الإجراءات القانونية والسليمة في شأن السفير السوري في سلطنة عمان» و«تسارعت العملية لتعمل بشكل منظم ودون أي انقطاع لخدمة الرعايا السوريين بالعدل المعنية».

الكثيرين داخل وخارج الوزارة، ورات الوزارة «أنه من واجب الرأي العام أن يعلم حقيقة أن عبد الطيف الداوغ هو سفير سورية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وهو قيد المراجعة لدى دمشق بناء على طلب من الوزارة للتشاور، وليس على رأس عمله في أبو ظبي منذ 4 حزيران المنصرم».

وذكرت أن «لواء الحريزي لم تحمل بالاسبق ولا تحمل حالياً لقب سفيرة في سورية، بل هي دبلوماسية تعمل بالسفارة بقرص ومكثفة بإدارة شؤون السفارة بالناحية بانتظار تعيين قائم بالأعمال أصيل أو سفير».

دمشق يو بي أي: قالت وزارة الخارجية السورية إن بعض الدبلوماسيين السوريين العاملين في إطارها اختاروا ترك أماكن عملهم مقابل عروض مالية تلقوها من دولة عربية لم تسماها جمعتهم على الإنشقاق.

وأوضحت الوزارة في بيان الخميس، إن «بعض العاملين في وزارة الخارجية والغربيين اختاروا ترك أماكن عملهم وبيعات دبلوماسية والتوجه لعاصمة عربية معينة بالذات تتولى مهمة تمثيل وتشميع هذا النوع من المواقفين على الإنشقاق عن مواطنهم مقابل عروض لم يتسنى على أحد نظراً لرفضها من قبل

## اردوغان يؤكد حق تركيا في ملاحقة المتمردين الاكراد في سورية في حال الضرورة

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

واعتقد ان «حافظ الأسد ما زال يحكم البلاد من قهر».

حزب الاتحاد الديمقراطي قرب الحدود التركية خطوة «موجهة ضد» تركيا.

وأضاف «سكوتون هناك بالتأكيد من جانبنا على هذا الموقف». وردا على سؤال الخميس خلال مؤتمر صحافي قبل ان يتوجه الى لندن لخصم افتتاح الالاب اللوئية عن احتمال انشاء منطقة خاصة داخل الأراضي السورية للتصدي للمتمردين الاكراد.

وقال اردوغان ان هذا الخيار يندرج في إطار احتمالات التحرك، وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

واعتقد ان «حافظ الأسد ما زال يحكم البلاد من قهر».

حزب الاتحاد الديمقراطي قرب الحدود التركية خطوة «موجهة ضد» تركيا.

وأضاف «سكوتون هناك بالتأكيد من جانبنا على هذا الموقف». وردا على سؤال الخميس خلال مؤتمر صحافي قبل ان يتوجه الى لندن لخصم افتتاح الالاب اللوئية عن احتمال انشاء منطقة خاصة داخل الأراضي السورية للتصدي للمتمردين الاكراد.

وقال اردوغان ان هذا الخيار يندرج في إطار احتمالات التحرك، وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

واعتقد ان «حافظ الأسد ما زال يحكم البلاد من قهر».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

واعتقد ان «حافظ الأسد ما زال يحكم البلاد من قهر».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

واعتقد ان «حافظ الأسد ما زال يحكم البلاد من قهر».

## البيت الابيض يعتبر ان ايام النظام السوري «معدودة»

قطر، وكان اول دبلوماسي بهذا المستوى يعلن انشقاقه منذ بدء الاضطرابات في سورية في منتصف آذار (مارس) 2011.

وقال «هذا يمثل بداية انشقاق القادة السوريين في العراق نيو اورلينز بولاية لويزيانا الجنوبية ان انشقاق السفيرين الجدد بعد انشقاق السفير السوري في العراق نواف الفارس قبلها يؤكد ان «ايام الاسد معدودة». كما قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لفرانس برس ان انشقاق السفيرين يشير إلى ان «النظام» ينهار ويقف السيطرة على السلطة».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

القيادة في القيم كردستان العراق وتأكيد «عزم انقرة» على المعالجتها.

والاثنين، أعلن رئيس المجلس الوطني المعارض عبد الباسط سيدان ان النظام السوري سلم مناطق في شمال سورية للمتمردين الاكراد وحلفائهم قبل ان تنسحب قواته منها.

وقال «هذا يشكل جزءاً من الخيارات الأمنية، لدينا في مواجهة معسكرات ا لحزب العمال الكردستاني».

لكنه أكد ان «الأولوية هي الحفاظ على الحدود التركية سليمة، حسب العملية».

في ظل تصاعد الحملات الاعلامية الداعية لتسريع بناء الهيكل اليهودي المزعوم

## قوات الاحتلال تمنع المصلين من الاعتكاف بالاقصى وتفتحه لخراجهم وتعتقل الامام وهو ساجد فيهم وتسمح لعشرات المستوطنين باستباحته



فلسطينيون يقيمون صلاة الاعتكاف في باحة المسجد الأقصى

المنشور عنه يشغل بال الأب، في إشارة إلى أن تولي مرسى منصب الرئيس لن يجعل إسرائيل أو يمنعا من بناء الهيكل.

الأبناء في هذا، بحسب الإعلان، يقوم الأب برمي الجريدة الإسرائيلية من بين يديه وبها صورة الرئيس المصري، الذي كان الخبر

المصري محمد مرسي، ويقوم بأناؤه الصغار ببناء الهيكل على الشاطئ الرملي، في إشارة لقيام الأبناء بما عجز عنه الآباء، ومع نجاح

واللائق في هذا الإعلان الجديد أنه يصور عائلة إسرائيلية تلهو على شاطئ البحر، والأب منهمك في قراءة خبر عن الرئيس

لم تتدخل في منعه. وأدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين استباحة المستوطنين وجنود الاحتلال المسجد الأقصى المبارك على أفواج متفرقة، وذلك بحراسة مشددة من قبل هذه القوات وقيامهم بالتقاط صور جماعية التي برزت فيها صور بعض الحركات المشبوهة.

وأكد على أن هذه الاستباحة مستمرة، خاصة وأنها تأتي في أيام شهر رمضان المبارك. ومن جهتها حذرت «مؤسسة الأقصى» من تسميها للوقوف والتراث» من تسميها للاحتلال الإسرائيلي باعتدائه على المسجد الأقصى وتصعيد اقتحاماته وتدنيسه من قبل الجماعات اليهودية وقوات الاحتلال الإسرائيلي عشية ما يطلق عليه الاحتلال «ذكرى خراب الهيكل» الذي يوافق الأحد القادم، مكررة دعوتها إلى ضرورة الرباط الدائم والباكر في المسجد الأقصى المبارك الأمر الذي يمكن أن يحميه من مثل هذه الاقتحامات المتكررة.

قالت «مؤسسة الأقصى» في بيان صحفي أنها رصدت في الأونة الأخيرة تصعيداً لنشاطات أنزع الاحتلال الإسرائيلي ومنظّماته في الدعوة إلى تسريع بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى - عشية ما يطلق عليه الاحتلال «ذكرى خراب الهيكل» المزعوم، والذي تسيقه ما يطلق عليه الاحتلال بـ«المفاهيم الدينية» أيام المصريين - تمثّلت بأكثّر من حملة إعلامية تدعو إلى بناء الهيكل، بالإضافة إلى تكثيف نشاطات منظمات أسرائيلية تعمل على التدريب العملي على بناء الهيكل المزعوم. وأشارت مؤسسة الأقصى إلى أن تصريحات الاحتلال ومشاريعه التهودية على الأرض تشير إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يحلم بتطبيق وتحقيق أسطوره الصهيونية ببناء الهيكل على

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصلين من الاعتكاف في المسجد الأقصى حيث اقتحمت تلك القوات الحرم القدسي منتصف الليلة قبل الماضية وأخرجت المعتكفين بالقوة في حين اعتقلت الإمام الذي كان ساجداً بالمعتكفين وهم يؤدون صلاة قيام الليل.

وأوضح شهود عيان الخميس بأن اقتحام قوات الاحتلال للمسجد جاء خلال أداء نحو 20 مصلياً معتكفاً لصلاة قيام الليل بالمسجد القبلي، حيث أجبرتهم على الخروج منه ونفذت عملية تمشيط داخل باحاته قبل اغلاق يواباته الخارجية حتى ساعة صلاة الفجر.

وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال قطعت صلاة المعتكفين واعتقلت إمام المسجد وهو ساجد واقفاته إلى جهة مجهولة. من جهة ثانية، فرضت قوات الاحتلال المتمركزة على يوابات المسجد الأقصى إجراءات تفتيش مشددة بحق الشبان خلال توجيه لداء صلاة الفجر في المسجد المبارك. واحتجزت شرطة الاحتلال عدداً من البطاقات الشخصية الخاصة بالمصلين إلى حين خروجهم من المسجد.

وقال أحد الحراس ان بعض المصلين قاموا بإداء طقس دينية وبدأوا بالصلاة في الساحات، مضيفاً ان الشرطة الاسرائيلية

## معتقلون من حركة 20 فبراير المغربية يضربون عن الطعام احتجاجاً على تعرضهم للعنف

والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الحركات الاحتجاجية... ووقف التضييق على النشاطات الحقوقية والإعلاميين والسياسيين ومناضلي الحركات الاجتماعية». وادانت الهيئة في بيان نشره موقعها الإلكتروني استعمال أساليب القمع والترهيب، من طرف الدولة تجاه مختلف الحركات الاحتجاجية، كما طالبت بضرورة وقف المحاكمات وإطلاق سراح المعتقلين.

وكانت جماعة العدل والإحسان من أبرز التيارات والاحزاب الداعمة لحركة 20 فبراير منذ انطلاق نشاط الحركة في شباط (فبراير) 2011 إلا أنها أعلنت فيما بعد وقف مشاركة ناشطيتها لإعادة تقييم نشاط الحركة واداءها. ودعت الهيئة كافة الأطراف الحقوقية، «إلى مزيد من الوحدة والتضامن من أجل تجاوز كل العقبات دفاعاً عن حقوق وحرية وكرامة المواطن المغربي».

وقالت الجماعة أن السلطات «ما زالت تواصل قمع الحركة الاحتجاجية في البلاد، وأن قواها نفذت هجمة شرسة على المتظاهرين خلفت عشرات الجرحى والاعتقالات» في صفوف الحجاجين واتهمت السلطات الأمنية «باستعمال التعذيب والاعتداء على السلامة البدنية والإهانات والتهم الملقاة والمحاكمات الصورية» في حق الطلبة.

وأعلنت إبانتهما ما وصفته به «أساليب القمع والإرهاب المتبع بدلاً من الإغناء لصوت الشعب والاستجابة الفورية لمطالب الحرية والكرامة ودولة القانون»، ودعت الشهد الحقوقي المغربي إلى التكاثف «و الوحدة والتضامن من أجل تجاوز كل العقبات دفاعاً عن حقوق وكرامة الإنسان المغربي».

دون قيد أو شرط. ووصفت تنسيقية حركة 20 فبراير ببنو بويعاش، الأحكام التي صدرت في حق نشطاء المعتقلين بأنها «أحكام جائرة لا تخرج عن إطار الهجوم الشامل الذي يشنه النظام ضد الاحتجاجات اليومية للمجاهير الشعبية على الصعيد الوطني، كما نددت تنسيقية الحركة بالناظر بالقمع المسلط على الاحتجاجات الشعبية، وعبرت عن استنكارها للزيادة في أسعار المروقات مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، وأقرار قانون يجمي العسكريين من أي مسالة جنائية، وخصوصة التعليم العالي مما سيؤدي إلى حرمان أبناء الشعب من حقهم في التعليم، واستنكرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الاعتقالات والمحاكمات المتزايدة لنشطاء حركة 20 فبراير وطالبت بالإفراج عن كافة المعتقلين.

وشهد المغرب خلال 2011، حسب التقرير السنوي للجمعية الصادر الإربعاء الماضي، الكثير من الانتهاكات «خاصة بعد الحراك الشعبي الذي خلفته حركة 20 فبراير». وادانت الجمعية ما وصفته به «التوقيف المستمر لجهاز القضاء من طرف الدولة لتصفية حساباتها السياسية مع معارضيهما والانتقام منهم والزج بهم في السجون في انتهاك سافر لالتزاماتها الوطنية والدولية في مجال حقوق الإنسان». وأعلنت الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان شبهة المشظورة وأقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية تضامنها مع نشطاء حركة 20 فبراير المصائب والمعتقلين على خلفية قمع مسيرات ووقفات الحركة بكل من البيضاء والجديدة. ودعت السلطات إلى «وقف مسلسل المحاكمات الصورية

بواسطة متاريس». ونقل عن عبد المجيد ازرياح محامي الناشط أن هذه «المحاكمة سياسية ويبدو أن هناك حملة ممنهجة ضد نشطاء الحركة، تتحمل فيها حكومة الاسلاميين النضيب الاكبر»، في إشارة إلى ارتفاع عدد الحكوميين بالسجن من نشطاء الحركة. وحكمت المحكمة نفسها الاثنين على شاكرك الجياوي الناشط في 20 فبراير، بالسجن ثلاثة أشهر على خلفية مشاركته في مسيرة احتجاجية، كما حكمت على ناشطين آخرين الأربعة الماضي بالسجن اربع سنوات وستين على التوالي مع النفاذ وغرامة 100 ألف درهما مغربياً لتتهم نفسها.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر حقوقي ان عدد نشطاء حركة 20 فبراير الاحتجاجية الذين صدرت في حقهم احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاثة أشهر وخمس سنوات، فاق 25ك ناشطا، حكموا بانتهم نفسها. واعتبر نشطاء حركة 20 فبراير هذه الأحكام «انتقامية بالدرجة الأولى»، نظرا لمظاهرهم يوم الاستفتاء الدستوري ويوم اجراء اول انتخابات بعد الدستور الجديد». ونددت تنسيقيات الحركة في مراكز والناظر وبنى بويعاش بالقمع التي تعرضت له مسيرات الحركة يوم الأحد الماضي وحملة الاعتقالات التي تستهدف نشطاء الحركة والحكم على المعتقلين منهم بأحكام قاسية.

ودعت تنسيقية الحركة بمرآكش إلى تنظيم وقفة تضامنية يوم غد السبت للتنديد بحملة القمع التي تستهدف الحركة ونشطاءها وكافة الاحتجاجات الشعبية، والمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين والمطالبة بإسقاط القضايا عن المناضلين فوراً

دون المنع والتعرض للمحاكمة». وأظهرت تظاهرات عرفتها من مغربية يوم الأحد الماضي عن وهن اصاب حركة 20 فبراير وبعد ان كان عدد مشاركي تظاهراتها يحسب بعشرات الآلاف بات يحسب بالمئات كما لم تعد تؤخذ بعين الاعتبار في التحليل السياسي للمشهد السياسي المغربي. ومثل النشاط الخمسة مساء الأربعاء أمام القضاء في حالة اعتقال احتياطي بتهم «إهانة مؤظفين عموميين أثناء قيامهم بعملهم والعنف ضدهم ما نتج عنه إراقة دهم وجرح البعض منهم والتجهيز بدون ترخيص».

وقال محمد السعودي محامي النشاط أنه «كان من المنطقي فتح تحقيق مع رجال الأمن الذين اعتدوا على المتظاهرين وتكلموا بهم، بدل اتهام المتظاهرين السلميين بالاعتداء والجرح والضرب على رجال الأمن». وأضاف أن «وكيل الملك (النائب العام) رفض التماس الدفاع وطلب النشاط المعتقلين لعرضهم على الأطباء لإجبار تقرير حول آثار التعذيب والضرب على أجسادهم بعد تعرضهم لاعتقال، رغم اطلاع الوكيل على هذه الآثار». كما رفضت المحكمة في أول جلسة لها الإفراج المؤقت عن النشاط وأجلمت الخاصة إلى الثالث من آب (أغسطس) المقبل. وقضت محكمة من الدرجة الأولى في مدينة الحسيمة شمال المغرب مساء الأربعاء بحق ناشط في حركة 20 فبراير بالسجن سنتين مع النفاذ وغرامة مالية قدرها 100 ألف درهم (11 الف دولار)، وادانت المحكمة الابتدائية بمدينة الناظم مصطفى بوهني بتهم «إهانة مؤظفين عموميين أثناء أداء مهامهم والتهديد بارتكاب جنایات وجنح والعصيان وقرعة حرية العمل وانتزاع عقار من حيازة الغير واتلاف ممتلكات الدولة وقطع الطريق

على الاعتذار عن دعوة روينشتاين، الذي أسس ولا زال يقود «المنتدى الدولي للسلام في باريس». ولاحظ الموقع «لكن لم يأت اعتذار لظهور رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في نفس الحدث»، مشيراً إلى أن مشعل قال خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب الإسلامي أنه مستعد «ليومت شهيداً فلسطينياً». وقال الموقع إن منظمة «حماس» التي ينتمي إليها مشعل، هي من بين 51 منظمة عالمية تضعها وزارة الخارجية الأمريكية على قائمة المنظمات التي تصفها بـ«الإرهابية».

من جهتها أعربت منظمة شباب حزب العدالة عقب «الضجة» التي خلفها حضور عوفر روينشتاين للمؤتمر الاعتذار الذي قدمته قيادة الحزب عن خطأ استقبال هذا الشخص، والذي أوضحت فيه حيثيات الموضوع، داعية للحد من تكرار مثل هذه الأخطاء. وأكد البلاغ على مركزية القضية الفلسطينية في برامج شبيبة العدالة والتنمية، معبرة عن استعدادها الشام للتعاون مع كل القوى الحية لدعمها والمناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

واستنكر البلاغ توظيف شبيبة العدالة والتنمية في هذا الحدث من بعض الأطراف والمنابر دون اللجوء إلى بلاغاتها أو مسؤوليها، مستغربة من تحركات بعض الجهات الهادفة لجعل هذا الخطأ فرصة للتعن في الحزب والنيل منه خصوصاً بعد النجاح الباهر الذي حققه مؤتمر الحزب من الناحية السياسية والديبلوماسية والإعلامية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نجحت السلطات المغربية في إعادة حضور حركة 20 فبراير الاحتجاجية إلى واجهة الأحداث بعد ان شغلت الحركة نهاية الاسبوع الماضي في هذا الحضور رغم التظاهرات التي نظمتها في عدد من المدن المغربية.

وعودة حركة 20 فبراير التي اطرت الاحتجاجات والمطالب بالإصلاحات في البلاد في سياق الربيع العربي جاء من الباب الحقوقي والاعتقالات والمحاكمات التي طالت عدداً من ناشطي الحركة أثناء تظاهرم يوم الأحد الماضي للطالبة باتريد من الإصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومحاربة الفساد وتم تفريق تظاهراتهم بالقوة استمرت عن إصابات في صفوف النشاط، باستثناء مسيرة العاصمة الرباط التي لم تشهد أي تدخل رغم التواجد الأمني المكثف.

وحاز الاضراب المحكمة في أول جلسة لها الإفراج المؤقت عن النشاط وأجلمت الخاصة إلى الثالث من آب (أغسطس) المقبل. وقضت محكمة من الدرجة الأولى في مدينة الحسيمة شمال المغرب مساء الأربعاء بحق ناشط في حركة 20 فبراير بالسجن سنتين مع النفاذ وغرامة مالية قدرها 100 ألف درهم (11 الف دولار)، وادانت المحكمة الابتدائية بمدينة الناظم مصطفى بوهني بتهم «إهانة مؤظفين عموميين أثناء أداء مهامهم والتهديد بارتكاب جنایات وجنح والعصيان وقرعة حرية العمل وانتزاع عقار من حيازة الغير واتلاف ممتلكات الدولة وقطع الطريق

## مخاوف في المغرب من اجراءات اقتصادية تقدم عليها الحكومة تحد من قدرة المواطن على العيش الكريم

البيعض مع مبادرته القاضي بإحداث رسوم تسجيل يؤديها الطلبة المنحدرين من أسر ميسورة لاستكمال دراستهم في عدد من المعاهد والكليات، ونقل موقع «ميسريين» عن الداودي أنه لم يتحدث عن إلغاء مجانية التعليم العالي لا من قريب ولا من بعيد، وأن ما قاله لم يتجاوز الحديث عن بعض الإصلاحات التي تهدف في رأيه إلى تحقيق نوع من التوازن ونوع من العدل بين عموم الطلبة المغاربة.

وشدد الداودي على أن دعم الدولة لطلبة الطبقة الفقيرة والمتوسطة لا نقاش فيه، وأن مبادرته تتجلى إلى مساهمة مالية للأسر الميسورة فقط من خلال رسوم تسجيل في بعض المعاهد الكبرى وكليات الطب، لأنه لا يمكن أن يتساوى طالب يحضر للكلية على متن سيارة فاخرة، مع طالب من أسرة فقيرة، في الاستفادة من كل شيء بالمجان.

وأضاف وزير التعليم العالي وتكوين الأطر المغربي أنه سيفتح نقاشاً في موضوع رسوم التسجيل مع عدد من المعاهد الكبرى ومع الوزراء المشرفة عليها، لأن وزارته ليست المختصة بالقرارات المالية، مؤكداً أن علاقة الحكومة أو جهة أخرى بالقرار الذي اتخذ، وتحتمل وحده مسؤوليته، بعدما سجل مشاكل وفوارق كبيرة بين طلبة المعاهد والكليات. واعتبر الداودي مبادرته ضرورية من أجل الدفع بإصلاح قطاع التعليم العالي وتكوين الأطر، داعياً إلى التعاون على الإصلاح، ومتأسفاً للتعاطي غير الموضوع لبعض الجرائد التي «تختار عناوين بعيدة عن الواقع وتنتشر معلومات غير دقيقة»، وأوضح أن شروط البناء معروفة لمن أراد أن يساهم فيه، وأن إفساح كل المساحات «الإصلاحية» سهل جداً، مجدداً التأكيد أنه لن يقبل أن يستمر «الاعلاص» بين الطلبة المغاربة.

مؤكداً أن الحكومة، بعد التشاور، ستقدم تعديلاً أمام البرلمان في إطار قانون المالية المقبل. واستنكرت المنظمة الديمقراطية للشغل سعي الحكومة إنهاء مجانية التعليم العالي وقالت إن هذا القرار يسعى إلى «التكريس الفعلي للطبقة ببلادنا في المجال التعليمي والتمييز بين فئات المجتمع بشكل واسع كما يهدف إلى سد أبواب الجامعات المتخصصة أمام الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وإلى تدمير الجامعة المغربية».

وأضافت النقابية المغربية من التيارات اليسارية أن هذا القرار «الخطير»، يشجع القطاع الخاص «الاستيلاء على هذا المجال الحيوي»، وطالب بالتراجع الفوري عن هذا القرار وقالت أن «ما أعلن عنه وزير التعليم العالي يأتي في إطار مخطط مدروس يرمي إلى تدمير المدرسة العمومية والقضاء على الجامعة المغربية ويفتح المجال على صراخه ليس للجامعات الخاصة فقط التي بدأت تنبت جذورها وعروقتها في النسيج التعليمي الوطني بل للأسر الغنية التي تتوفر على إمكانيات ولوج سباق حلول شهر رمضان الذي ترتفع فيه نسبة الاستهلاك ومعهما الأسعار، لأن الحكومة وعدتهم بصرف مساعدات مالية شهرية تعوض صدوق المقاصة.

وفي انتظار الاعلان رسمياً عن صرف هذه المساعدات وجمعها وآلية صرفها كشف عن نية اصدار قرار بالغا مجانية التعليم العالي، والزام اهالي الطلبة بالكثايف ونهج نفس الأخطاء الأخرى صدوق المقاصة بالنسبة للفقراء أي مساعدة أبناء الفقراء واعفائهم من المصاريف والزمام أبناء المقتردين على الاداء. ونقل عن لحسن الداودي وزير التعليم العالي والبحث العلمي قوله «في بلادنا اليوم مشكلة أخرى كبيرة تتمثل في مجانية الدراسات العليا في بلادنا. لا يمكننا الاستثمار بهذا الخطأ»، موضحاً بأن الأسر التي تتوفر على الإمكانيات الكافية يجب أن تساهم في تمويل الدراسات العليا لأبنائها، مؤكداً أنه سيتم التكفل بالفقراء. وأضاف «خود التكفل بالفقراء والطلبة المنحدرين من طبقات متوسطة، لكن حان الوقت لتساهم الأسر الميسورة في جهود المجتمع».

الرباط - «القدس العربي»:

تبدى الاوساط السياسية مخاوفها من اجراءات اقتصادية تقدم عليها الحكومة المغربية تحد من قدرة المواطن على العيش الكريم، رغم ان الحكومة التي يقودها حزب ذات مرجعية اسلامية رفعت سقف المواطنين بعد تشكيلها.

وكانت اولى القرارات التي اتخذتها الحكومة رفع اسعار مشتقات النفطية على طريق الغاء صدوق المقاصة الذي يدعم اسعار المواد الغذائية لتكون بمثابة للمواطنين، ولم يتعاط المواطنون بسلبية مع هذا القرار الذي ادى الى رفع اسعار المواد الأخرى وسبق حلول شهر رمضان الذي ترتفع فيه نسبة الاستهلاك ومعهما الأسعار، لأن الحكومة وعدتهم بصرف مساعدات مالية شهرية تعوض صدوق المقاصة.

وفي انتظار الاعلان رسمياً عن صرف هذه المساعدات وجمعها وآلية صرفها كشف عن نية اصدار قرار بالغا مجانية التعليم العالي، والزام اهالي الطلبة بالكثايف ونهج نفس الأخطاء الأخرى صدوق المقاصة بالنسبة للفقراء أي مساعدة أبناء الفقراء واعفائهم من المصاريف والزمام أبناء المقتردين على الاداء.

ونقل عن لحسن الداودي وزير التعليم العالي والبحث العلمي قوله «في بلادنا اليوم مشكلة أخرى كبيرة تتمثل في مجانية الدراسات العليا في بلادنا. لا يمكننا الاستثمار بهذا الخطأ»، موضحاً بأن الأسر التي تتوفر على الإمكانيات الكافية يجب أن تساهم في تمويل الدراسات العليا لأبنائها، مؤكداً أنه سيتم التكفل بالفقراء. وأضاف «خود التكفل بالفقراء والطلبة المنحدرين من طبقات متوسطة، لكن حان الوقت لتساهم الأسر الميسورة في جهود المجتمع».

الاسرائيلية الاسبق ورئيس منتدى للسلام في فرنسا وحضور المؤتمر الوطني السابع للحزب.

واكد الحزب ان دعوة روينشتاين جاءت بصفتها الفرنسية ودعمه للقضية الفلسطينية الذي امله لحمل جواز سفر دبلوماسي فلسطيني صرفته له السلطة الفلسطينية. وكشف الحزب تمسكه بعناضه التطبيع مع الدولة العربية وهو الموقف الذي يتبناه دائما.

واعربت صحيفة «دايلي كالير» الالكترونية الامريكية التابعة للمجموعة الاعلامية لستريت جورنال، ان الامريكيين نهلوا من تصرف اتباع حزب العدالة والتنمية الراض لاستضافة عوفير روينشتاين ، وقالت ان الاسلاميين قدموا اعتذارا على دعوة يهودي ولم يعتذروا على استضافة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وذكر ان امريكا تصنف «حماس» بمنظمة ارهابية.

وكشفت اليومية الالكترونية ان هذا التصرف لم تهجمه دوائر صنع القرار الامريكي لان المغرب حسب هؤلاء يعتبر نموذجا للانفتاح وان ملكه كان نموذجا للانفتاح، كما كشفت ان ملكه له علاقة متينة باليهود في اسرائيل من اصل مغربي ويقدر عددهم بسبعمة الف شخص، وتكررت بحوار كبير الاحكامات في اسرائيل شملوهم موشيه عامر لمحلة «بوسرفاتاور دو ماروك» وقال فيه ان المغرب بلد التسامح.

وكتب الموقع «لا يحدث كل يوم ان تجبر حكومة عربية على الاعتذار لاحتضاها علنا ناشط سلام مؤيد للفلسطينيين، الغريب، ان جريمة عوفر روينشتاين هي انه يهودي».

وأضاف أن مجرد ظهور صورة للمستشار السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين، وهو يتبسم مع قادة حزب «العدالة والتنمية» بما في ذلك عبد الإله بكنران رئيس الحكومة، أحدثت ضجة، بلغت ذروتها يوم الاثنين عندما أجبر الحزب



# على خلفية تصريحات المنصف المرزوقي حول نظام الملكية الدستورية اوساط دبلوماسية عربية بالرباط تستبعد قيام ازمة بين المغرب وتونس

الرباط - «القدس العربي»:

المغرب 33 سنة ودفن فيه، ونصف عائلتي مغربية، أي أن ثلاثة من إخواني من والدي هم مغاربة، يعيشون في المغرب» وقال المرزوقي أن علاقته بالمغرب هي علاقة دم، حتى أن البعض من التونسيين ذهب إلى حد البحث في سجلات الحالة المدنية هل هو تونسي أم مغربي.

ودعا المرزوقي والعهال المغربي الملك محمد السادس إلى «إثبات نظام مغربي جديد»، وإلى «تذليل العقبات الموضوعية التي تعوق تطور هذا الفضاء المغربي، في جو من الثقة وعلى أسس ثابتة وسليمة تتسلم نظرة مستقبلية طموحة، بما يضمن تنشيط أجهزته وتفعيل هيكله ومؤسسته والإسراع في تنفيذ قراراته واتفاقياته. وكان متوقفا عقد القمة المغربية في تونس في تشرين الأول/أكتوبر القادم إلا أنه انصلت تجري بين عواصم الدول الخمس المكونة للاتحاد وما تعرفه علاقاتها الثنائية خاصة الجزائرية المغربية وما تعرفه بعضها من عدم استقرار خاصة ليبيا أدى إلى تأجيلها.

وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية عدنان منصربان تأجيل موعد القمة المغربية المقرر في العاشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل بمدينة طرقة شمال تونس، فزيد من التشاور بين العواصم المغربية، أمر وارد.

وقال رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران أن «ظروف انعقاد القمة المغربية لم تتضح بعد»، مشددا على أنه «مادام لم تفتح الحدود بين المغرب والجزائر فإن القمة ستكون شكلية».

وأكد بنكيران في تصريحات نشرتها أمس الخميس جريدة «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه، أن الشيعين المغربي والجزائري تربطهما علاقات الأخوة والمحبة، وقال «مع الأسف الشديد القيادة الجزائرية لها رأي آخر وتعكسنا في وحدتنا الترابية»، وذلك في إشارة إلى تحت الجزائر ومعارضتها لكل المقترحات التي تقدم بها المغرب لإيجاد حل سياسي وسلمي لقضية الصحراء الغربية.



الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

وأضاف بنكيران أن المغرب يراهن في سياسته مع الجزائر على المستقبل وعلى التاريخ، مشيرا إلى أنه «في النهاية لا يمكن أن تتصالح ألمانيا وفرنسا وتظل الجزائر في خصام مع المغرب».

# وزير الخارجية الفرنسي في جولة أفريقية لبحث الازمة في مالي والرئيس ينوي العودة لبلاده

يشعر أنه قادر على القيام بذلك»، مشيرا إلى أنه لم يطلب من فرنسا ضمان أمنه بعد عودته. وكان تراوري أصيب بجروح خطيرة في 21 أيار/مايو في هجوم تعرض له في مكتبه قرب باماكو من قبل حشد من المظاهرين، ونقل للعلاج منذ ذلك التاريخ في باريس. وبعد العلاج أقام في فندق كبير بباريس.

وحشد العديد من الدول الأفريقية في الأونة الأخيرة السلطات المؤقتة التي أعلن على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» مهددة بتعليق عضوية مالي في المؤسسات الإقليمية.

كما «حشدت» تراوري على أن يطلب «بلا تاخير» من المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا والأمم المتحدة إرسال قوة أفريقية إلى مالي.

والدول التي يزورها الوزير الفرنسي «هي الدول المكتشفة (على أزمة تنفص في الساحل) وتشعر أنها هشة»، بحسب ديبلوماسية ترابيس بعد كشف هويته.

وأضاف المصدر «إذا كان أعلن أنه يرغب في العودة إلى باماكو فلأنه

لسلطة مجموعات مسلحة إسلامية مقرية من القاعدة وتعمل فرنسا من أجل أن يشارك الطوارق، رغم تحالفهم لفترة مع الإسلاميين، في الحوار الوطني مع السلطات المالية المؤقتة.

وقال ديبلوماسية ثالث طلب هو الآخر عدم كشف هويته «يجب جذبهم إلى التفاوض».

ومن شأن الإعلان عن عودة رئيس مالي المؤقت ديونكودا تراوري الجمعة إلى باماكو بعد فترة علاج بباريس أثر هجوم معارضين، أن يسهم في توضيح السؤالات.

وفي العاصمة المالية طلبت الأحزاب السياسية الكبيرة استقالة رئيس الوزراء المتهم ب«عدم الكفاءة وروح المصاهرة».

وأضاف ديبلوماسية آخر «شدا بالنظر باتجاه الجنوب ثم نظر باتجاه الشمال»، في إشارة إلى احتمال اللجوء إلى القوى ضد المجموعات التي لا تضم حصص فرنسا «أدوية كبيرة» بل مجرد «ضعف مئات» من الرجال.

ومنذ آذار/مارس يخضع شمال مالي

# الشرطة التونسية تطلق الرصاص في الهواء وقنابل الغاز لتفريق محتجين بسيدي بوزيد مهد الثورة

كانون الثاني/يناير 2011، وقد أجمت وفاته الثورة التونسية التي اطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بعد وفاة البوعزيزي بعشرة أيام واطلقت ما أصبح يعرف بالربيع العربي.

وحذر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الأربعاء في خطاب بمناسبة إحياء الذكرى 55 لاعلان النظام الجمهوري في تونس، من أن «الشعب» (..) قد يضطر إلى الثورة من جديد (..) إن لم نحقق له ما يريد فعلا (خصوصا) التنمية للقضاء على

الخصاصة والفقر والتهemis».

وفي حزيران/يونيو 2012 نهبت «المجموعة الدولية للأزمات» في تقرير حول تونس إلى أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت السبب الرئيسي في اندلاع «ثورة الحرية والكرامة»، التي اطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بن علي، مثل ارتفاع معدلات البطالة (حوالي 19%) والفقر (25%) واستشراء الفساد، لا تزال «دون حل ويمكن أن تؤدي إلى تاجح الأحداث من جديد».

ب«النفاق» و«الكذب» والمطالبة في تسديد روايتهم. وقال نجيب الغربي الناطق الرسمي باسم النهضة لفرانس برس أن «جزءا من المظاهرين هاجموا وبايعاز من بعض الاطراف الحزبية (التي رفض تسميتها) المكتب وأتلفوا بعض معداته ولولا تدخل اعاون الامن لاحرقوه».

وقال أحد المحتجين لفرانس براس «نتقاضى راتبا شهريا بقيمة ماتني دينار (حوالي 100 يورو)، ومنذ شهرين لم يصرفوا لنا الرواتب ونحن في شهر رمضان، من أين نستعيش؟».

وكانت الثورة التونسية انطلقت من مدينة سيدي بوزيد في 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 عندما أدم البائع المتجول الشاب محمد البوعزيزي على أحراق نفسه امام مقر الولاية، بعد أن رفض الوالي قبوله لتقديم تظلم.

وكان البوعزيزي يريد تقديم شكوى ضد اجهزة الشرطة البلدية التي صادرت عربة الخضر والخلال التي يعييش منها، بحجة أنه لا يملك «ترخيصا» بلديا للعمل كبايع متجول.

وتوفي البوعزيزي في الرابع من

الاولى ولحركة النهضة التي اتهموا

# وزير الداخلية الفرنسي: «زمن استخدام الحكومة الفرنسية للاسلام لاغراض سياسية انتهى»

وقال ان الالتزامات تتعلق خصوصا بالغاء المذكرة الخاصة بعمل الطلاب الأجانب وانهاء احتجاز العائلات والأطفال قبل ترحيلهم.

كما أعلن عن تقليص مرتقب الوثائق الإدارية المطلوبة من المغاربة الراغبين في الحصول على التأشيرة.

وتناول الوزير الفرنسي والغربي خلال مباحثاتها أيضا كيفية تنظيم ممارسة شعائر المغاربة الدينية في فرنسا، والدور الذي يضطلع به مجلس مسلمي فرنسا في هذا المجال وكذلك تأهيل الأئمة باعتبارها قضايا تشكل تحديا بالنسبة للبلدين.

من جانبه قال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية من مباحثاته مع الوزير الفرنسي تناولت قضايا مشتركة بينها تنظيم الشأن الديني للمغاربة المقيمين في فرنسا وطلبت تأشير المساجد من أجل مصلحة الجالية.

وأضاف أن وزارة الشؤون الإسلامية، معروا عن رغبة المغرب في تقوية التعاون لصالح المسلمين والمغاربة في فرنسا.

من جهة أخرى، أكد فالس خلال ندوة صحافية مشتركة مع نظيره المغربي محمد العنصر بعد لقاء «تولي اهتماما كبيرا للتدبير تدفقات الهجرة ونحتاج للتهدئة في هذا الشأن».

وتدعو إلى سلامة أكبر بخصوص تبادل الطلبة. وأضاف المسؤول الفرنسي في أول زيارة يقوم بها خارج الاتحاد الأوروبي، ان البلدين يمكنهما «تعقيم شرارة الثقة بينهما» من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل البات الحصول على تأشيرات.

الرباط - ف. ب. قال وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس الخميس في الرباط أن «زمن استخدام الحكومة الفرنسية للاسلام لاغراض سياسية انتهى».

في أن يتمكن مسلمو فرنسا من ممارسة شعائرهم باطمئنان واحترام لقوانين الجمهورية.

وأضاف فالس في تصريحات لصحافيين بعد مباحثات مع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الغربي احمد التوفيق، أن «السلطات الفرنسية ترغب في أن يواصل الاسلام تواجده وتطور في فرنسا في ظل القوانين المعمول بها في الجمهورية شرط أن تمارس شعائره بكل اطمئنان».

وكان تراوري أصيب بجروح خطيرة في 21 أيار/مايو في هجوم تعرض له في مكتبه قرب باماكو من قبل حشد من المظاهرين، ونقل للعلاج منذ ذلك التاريخ في باريس.

وحشد العديد من الدول الأفريقية في الأونة الأخيرة السلطات المؤقتة التي أعلن على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» مهددة بتعليق عضوية مالي في المؤسسات الإقليمية.

كما «حشدت» تراوري على أن يطلب «بلا تاخير» من المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا والأمم المتحدة إرسال قوة أفريقية إلى مالي.

والدول التي يزورها الوزير الفرنسي «هي الدول المكتشفة (على أزمة تنفص في الساحل) وتشعر أنها هشة»، بحسب ديبلوماسية ترابيس بعد كشف هويته.

وأضاف المصدر «إذا كان أعلن أنه يرغب في العودة إلى باماكو فلأنه

الخميس من مصادر دبلوماسية. وقال أحد هذه المصادر «لقد الملح إلى أنه يرغب في العودة إلى باماكو غدا».

وكان تراوري أصيب بجروح خطيرة في 21 أيار/مايو في هجوم تعرض له في مكتبه قرب باماكو من قبل حشد من المظاهرين، ونقل للعلاج منذ ذلك التاريخ في باريس.

وحشد العديد من الدول الأفريقية في الأونة الأخيرة السلطات المؤقتة التي أعلن على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» مهددة بتعليق عضوية مالي في المؤسسات الإقليمية.

كما «حشدت» تراوري على أن يطلب «بلا تاخير» من المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا والأمم المتحدة إرسال قوة أفريقية إلى مالي.

والدول التي يزورها الوزير الفرنسي «هي الدول المكتشفة (على أزمة تنفص في الساحل) وتشعر أنها هشة»، بحسب ديبلوماسية ترابيس بعد كشف هويته.

وأضاف المصدر «إذا كان أعلن أنه يرغب في العودة إلى باماكو فلأنه

# الوزير غول يستقبل من «إخوان الجزائر» ويشعل نار الانشقاق في الحركة من جديد

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

آخرين للحركة، مشيرا إلى أنه من الخطأ التعامل مع ما حدث وكأنه لا حدث أو الإبتهاج بذلك، لأنه يخلي لهم الجوع.

وأوضح أنه من الضروري التعجيل باتخاذ إجراءات من أجل احقوا الموقف، والحيلولة دون وقوع مضاعفات، وردا على سؤال بخصوص توعية الإجراءات التي يجب اتخاذها، أجاب سعدي أن لجماعة من الضروري أيضا والتحقوا استثنائي، وأن يتحمل كل طرف مسؤولياته.

وتأتي استقالة غول من الحركة لتؤكد الكلام الذي كان يدور في الكواليس منذ عدة أسابيع، بخصوص اعترافه بتأسيس حزب سياسي ومغادرة «إخوان الجزائر»، وذلك بعد قرار الحكومة مقاطعة الحكومة القادمة، وهو قرار لم يرض عنه غول مهله الكثير من القيادات الذين لا يتصورون للحركة حياة أخرى بعيدا عن السلطة التي اقتربوا منها منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي.

كما أن استقالة غول ومن معه تزيد في متاعب رئيس الحركة أبو جرح سلطاني الذي تزايدت الأصوات المطالبة باستقالته من منصبه، وتسليم رئاسة الحركة لقيادة جديدة، خاصة وأن الكثيرين داخل حزب، «إخوان الجزائر» يحملونه مسؤولية الحالة التي آلت اليها الحركة التي أسسها الراحل محفوظ نحاح.

قال عبد الرحمن سعدي رئيس مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم الجزائرية إن الوزير السابق عمار غول استقلال فعلا من الحركة بشكل رسمي، وذلك يوم الإثنين الماضي، مشيرا إلى أن القياديين السكندريين استقالوا أيضا والتحقوا بغول الذي ينوي تأسيس حزب جديد.

وأضاف سعدي في اتصال مع «القدس العربي» أن المكتب الوطني للحركة كان ينوي عقد اجتمع يوم الإثنين الماضي استعدادا للدورة مجلس الشورى التي ينتظر أن تفتتح اليوم، وقرر توجيه الدعوة لعمار غول لحضور الاجتماع من أجل تقديم توصيات بخصوص ما يدور في الساحة السياسية من كلام حول استقالة غول من الحركة.

وأشار إلى أن المكتب طلب من النائب وعضو المكتب الوطني أحمد لطيفي إحضار معه، لكن لطيفي عاد لوحده وبيده استقالته وسبقا لعمار غول من كافة ميثاق الحركة.

وأوضح أن قيادات آخرين مثل محمد جمعة قدموا استقالتهم من الحركة، ويكونون حضور أعمال المجلس الشوري من أجل الإعلان عن ذلك رسميا.

ومن جهة أخرى اعتبر أنه أسف لمغادرة غول وقياديين

# المرزوقي يزور لندن لحضور افتتاح الالعاب الاولمبية

تونس - يو بي أي: بدأ الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي أمس الخميس، زيارة إلى العاصمة البريطانية لندن لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية التي ستنتقل غدا.

وشارك في 83 رياضيا تونسيا في الأولمبياد الذي سيستمر حتى 21 آب/أغسطس المقبل بمشاركة 10490 رياضيا ورياضية، إلى جانب قاطع من 70 خروفا في حفل الافتتاح.

ولفت مراقبون إلى أن زيارة المرزوقي للعاصمة البريطانية تأتي فيما ذكرت مصادر إعلامية بريطانية أن طائرة عسكرية بريطانية حطت في سماء لندن لإعترض طائرة ركاب كانت تقوم برحلة من تونس إلى مدينة غلاسكو الإسكتلندية، لقطع الإصلاص معها قبل ساعات من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة لندن.

# المفوضية الإفريقية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان تعقدان اجتماعها السنوي المشترك بالجزائر

الجزائر - يو بي أي: عقدت المفوضية الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أمس الخميس بالعاصمة الجزائرية اجتمعا عاما مشتركا بهدف تعزيز تعاونها الثنائي في مجال تطوير وحماية حقوق الإنسان.

وقال بيان صادر عن المهيتمين أن الاجتماع الذي يستمر يومين يهدف إلى «فتح حوار والتفكير حول سبل ووسائل تعزيزي تعاونهما ورفع تحديات حماية حقوق الإنسان والشعوب وتعزيزي التعاون الثنائي على أساس قيم مشتركة»، وأعربت الهيئات باعتبارها أهم جهازين مكلفين بضمان احترام حقوق الإنسان في إفريقيا، عن أملهما في تعزيز علاقات التكامل وتطوير مسار الحوار البناء بقصد تعزيز هذه العلاقة التكاملية والساحة الإفريقية لحقوق الإنسان.

ويأتي هذا اللقاء الذي يتزاسه مناصرة رئيسة المحكمة الإفريقية كاترين دوبي أطوكي، ورئيس المحكمة الإفريقية القاضي جيرار نيجونجيكو والذي عقد بمقر المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب، عقب الاجتماعين اللذين عقدا بين مكثي المؤسساتيين يوم 8 مارس/آذار 2011 في ليلونغي في ملاوي وفي 24 يوليو/تموز 2011 بالعاصمة الجزائرية.

# موريتاني ينتحر حرقا في نواكشوط

نواكشوط - ف. ب. أقدم موريتاني في الخمسين من العمر مساء الأربعاء على الانتحار حرقا في عمل يائس يبدو أنه على علاقة بوفاة أحد أفراد أسرته في الأونة الأخيرة، بحسب ما افاد مصدر أممي واحد المقربين من الضحية.

وقال المصدر الأمني مسكب الرجل البنزين على كامل جسده قبل أن يشعل النار التي قضت عليه بالكلية في الشارع رغم محاولات مارة إنقاذه».

ونقلت الصحف المحلية عن أحد اقاربه أن الضحية هو أحد أفراد أسرة موريتاني عانى قبل بضعة أشهر من الكوي بعد «وفاة أخاه الأصغر التي أثرت فيه كثيرا».

وأضاف المصدر ذاته ان الرجل كان أعلن مرارا نيته الانتحار حرقا «لكن لا أحد كان يصدقه بسبب سنه (50 عاما) والتزامه سلوك السلم الورع، الذي يجرم دينه الانتحار.

وشهدت موريتانيا حالتها انتحار حرقا للماضي في خصم الضاربات وثورات الربيع العربي التي اطاحت باربعة حكام عرب، واطلق ذلك الاحتجاجات العارمة للشباب التونسي محمد البوعزيزي (عامة 26) الذي أقدم على الانتحار حرقا في 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 في حركة مزجت بين الياس والانتفاض للكرامة، ما فجر ثورة شعبية اطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي فر إلى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

# رجل اعمال يستعين بأحد مشروبات الكولا لتمويل بناء مسجد باريس

باريس - دب ا: ابتكر أحد رجال الأعمال وسيلة جديدة لتمويل مشروع بناء مسجد في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس من خلال مبيعات منتج، وهو عبارة عن مشروب يطلق عليه اسم «بركة كولا».

وقال فهمي يسا (27 عاما/18) إن خطته تدعو إلى التبرع بنحو 10% من مبيعات «بركة كولا» لدعم بناء المسجد بخاصية جوساكتيل في باريس، حسبما ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية.

يتوافر مشروب «بركة كولا» في حوالي 30 من المتاجر وأسواق السوبرماركت الإسلامية داخل باريس وحولها.

Table with 7 columns: المدينة, الحجر, الحروق, الظهر, العصر, المغرب, الغداء. It lists various cities and their corresponding times for these activities.





## ظهور محافل اسلامية متطرفة في سورية من شأنه أن يؤثر في المدى البعيد على لاعبين اقليميين: حزب الله واسرائيل

# تسلل الاسلام المتطرف الى النزاع في سورية

يونتان روبنسون، طل فيرست وعيناب يوغاف

انه تنسب لها مساهمة هامة في المساعدة على تغذية النزاع في سورية، فضلا عن ذلك، فان بعضها، مثل منظمة جيش العراق الحر، اشارت الى انها كفيلة بان تنضم الى النزاع في موعد لاحق. على خلفية ضغط النزاع الداخلي، الذي يمس منذ الان يصلحيات الحكومة السورية الحالية، فان هذه المنظمات الاسلامية المتطرفة تزيد فقط الضغط على الحكم، صغر حجم هذه المنظمات، اعتبارا طية هجماتها، وقدراتها المتزايدة لاشارة الهياج تجعل من الصعب على قوات الامن السورية مقلتها بنجاحة مثلما تفعل مع الجيش السوري الحر. على المدى البعيد، هذا الضغط المتواصل يساعد على مواصلة اضعاف الحكومة السورية، بالنسبة للقسم الاكبر من المعارضة السورية، تشكل المحافل الاسلامية المتطرفة اليوم شريكا حيويا ولكن اشكاليا في حربها ضد الحكومة السورية. فمن خلال الابقاء على مسافة عن المنظمات الاسلامية المتطرفة هذه، تثبيت تحالفات مع بعضها، ونبذ اخرى (ولا سيما القاعدة)، تامل باستغلال قدرات هذه المنظمات القتالية دون أن تمس بمصداقيتها في نظر الشعب السوري والاسرة الدولية. ولكن على المدى البعيد، حتى تجمع هذه المنظمات الاسلامية المتطرفة تايدا وقدره اكبر، فان هذه العلاقات الاشكالية كفيلة بان تثور، والمعارضة، ولا سيما الجيش السوري الحر، من شأنه أن يتبين بان عليه أن يتصدى لتحذ اضافي في الطريق الى صعوده الى الحكم في سورية. قدرة

التي جعلتها في ساحات الجهاد الاخرى، وتشكل منظمات الدعم المختلفة خلية أساس في توريد السلاح والمقاتلين الى سورية، من خلال استخدام تكتيكات حرب العصابات، استنادا الى التجربة مع الجيش السوري الحر (مثلا، المنظمة السورية ذو التورين ومنظمة فتح حرب العصابات، التي تتخذ من لبنان قاعدة لها) ورغم ذلك، فان منظمات الارهاب في سورية لا تحظى فيها بدعم واسع وهي لم تحاول تثبيت علاقات مع الجيش السوري الحر. ولكن هذه المنظمات، واساسا في شكل تلقي عدد صغير من المقاتلين السلفيين الاجانب من العراق، من الاردن، من مصر، ومؤخرا من الكويت ايضا. رغم ذلك، فان منظمات الارهاب في سورية لا تحظى فيها بدعم واسع وهي لم تحاول تثبيت علاقات مع الجيش السوري الحر. ولكن هذه المنظمات، واساسا في شكل تلقي عدد صغير من المقاتلين السلفيين الاجانب من العراق، من الاردن، من مصر، ومؤخرا من الكويت ايضا.



الحدود الشمالية لاسرائيل ستشكل هدفا للهجمات

مع الجيش السوري الحر (مثلا، المنظمة السورية ذو التورين ومنظمة فتح حرب العصابات، التي تتخذ من لبنان قاعدة لها) ورغم ذلك، فان منظمات الارهاب في سورية لا تحظى فيها بدعم واسع وهي لم تحاول تثبيت علاقات مع الجيش السوري الحر. ولكن هذه المنظمات، واساسا في شكل تلقي عدد صغير من المقاتلين السلفيين الاجانب من العراق، من الاردن، من مصر، ومؤخرا من الكويت ايضا.

نظرة عليا - 26/7/2012

## نتنياهو وباراك مقتنعان ان الهجوم على ايران سيحل مشكلة القنبلة النووية وسيمنحها امكانية حل كل مشاكل اسرائيل بالقوة

# العالم من خلال فوهة البندقية

رؤوفين بدهتسور

اسرائيليا على ايران سيؤدي الى كارثة، مثير دغان، افرام هلفي، ويوفال ديسكن عارضوا علنا الهجوم على ايران، وسوولون كبار آخرون لا يزالون يخدمون في المؤسسة الأمنية يعمسون بذلك في المدالات الداخلية. نتنياهو وباراك مقتنعان بأنه في أعقاب هجوم اسرائيلي على ايران لن تحل فقط مشكلة القنبلة النووي بل وسيثبت للعالم ايضا بان قوة اسرائيل العسكرية تمنحه امكانية ان تحل له كل مشاكله بالقوة. في مذهب نتنياهو وباراك الفكري لا يبدو انه يوجد مكان للاعتراف ببقود القوة، الشكسية النابعة من هذا المذهب الفكري للرجلين تفاقهما حقيقة انه لا تجري عملية مرتبة لاتخاذ القرارات في مجال الامن القومي، القرار بشأن الهجوم على ايران، اذا ما اتخذ، هو قرار الرجلين وحدهما، فقط بعد ان يجمل نتنياهو وباراك موقفهما ويتخذوا القرار في الشأن الايراني، سيطرح على الحكومة لقراره، في مثل هذه الحالة، واضح ان الرجلين سيجققان اغلبية لكل اقتراح يطرحاه على الوزراء.

في هذه الثناء، وعلى الرغم من ان الموضوع الايراني في جدول الاعمال منذ زمن بعيد، فلا دور لوزراء الحكومة في عملية تحديد السياسة كما أنهم ليسوا مطلعين على المعطيات، الحقائق والخطلات العسكرية، فهذا مخطى وخفيرون ولكن هكذا في الحال عندما يكون الثنائي الذي يبلور السياسة الاسرائيلية ينظر الى العالم من خلال فوهة البندقية.

وفضلا عن ذلك، فما هو افضل من الحفاظ على مستوى دائم من التخوف والتهديد بحرب مقترية - من اجل صرف اقتناء الجمهور عن المشاكل الحقيقية للمجتمع والدولة، فبهمة شباب المدارس الدينية، الضرائب المتوقعة والمستوطنات، عندما يكون في انتظارها في كل لحظة الدخول الى سحب السلاح الكيماوي السوري.

هآرتس - 26/7/2012

التي جعلتها في ساحات الجهاد الاخرى، وتشكل منظمات الدعم المختلفة خلية أساس في توريد السلاح والمقاتلين الى سورية، من خلال استخدام تكتيكات حرب العصابات، استنادا الى التجربة مع الجيش السوري الحر (مثلا، المنظمة السورية ذو التورين ومنظمة فتح حرب العصابات، التي تتخذ من لبنان قاعدة لها) ورغم ذلك، فان منظمات الارهاب في سورية لا تحظى فيها بدعم واسع وهي لم تحاول تثبيت علاقات مع الجيش السوري الحر. ولكن هذه المنظمات، واساسا في شكل تلقي عدد صغير من المقاتلين السلفيين الاجانب من العراق، من الاردن، من مصر، ومؤخرا من الكويت ايضا.

# لنصت لغانتس

حقن رئيس الاركان، الفريقي بيني غانتس أول أمس لنا حقيقة وعي في الخلف العام في مسألة مخزونات السلاح الكيماوي والبيولوجي في اسرائيل، في المنطقة وفي العالم بأسره يخشون من أن تفتت نظام بشار الاسد يوهن السيطرة على وسائل القتال الاستراتيجي. وتحدث كبار رجالات القيادة السياسية علنا والمحاو الى الاستعداد لهاجمة هذا السلاح، اذا ما تسرب الى حزب الله أو الى منظمات الجهاد العالمي.

وجات التحذيرات لردع هذه الجهات وتهذبة روع الجمهور الاسرائيلي، وفي ذلك، جوهرها، لا ضير؛ غير أن شدة التحذيرات قد تدفع حكومة اسرائيل الى التزام قاطع جدا، غانتس، كمسؤول على القيادة المهنية التي ضمن مسؤوليها المتابعة الاستخبارية بما يجري في سوريا واعداد رد عملياتها على المشاكل الناشئة هناك عرض الصورة بوجانها المختلفة، وكانت حجته المركزية هي ان اسرائيل قد تجد نفسها في معركة أوسع مما خطت له،، اذا ما عملت بشكل عسكري في سوريا، وحسب غانتس فان عملية عسكرية قد تكون ضيقة جدا وكبدلي قد تؤدي الى صدام واسع جدا، اذا حاول الجيش الاسرائيلي التركيز على اهداف معينة، مؤكدة، فانه قد يفوت اهدافا اخرى، وانذا ما اختار هوامش أسس واسعة جدا وضرب في محيط الاهداف، بما في ذلك للسكان المدنيون، فقد تكون هذه حجة لهجوم سوري، بما في ذلك بالسلاح الكيماوي - هكذا يمكن الفهم من تصريحات الناطقين بلسان نظام الاسد - او لهجوم من حزب الله، اعتبار آخر اشار الى رئيس الاركان: من يهاجم مخزونة أسلحة الدمار لا يمكنه ان يعرف ماذا سيحصل لهدف الهجوم - هل سيباد، يلحق ضررا بانيا او محيطا، او سيتسرب بسهولة اكبر الى ايدا معانية ليست بالضرورة تلك التي عاينته في زمن الهجوم.

التغييرات في الوضع في سوريا سريعة؛ ما كان صحيحا في الاسبوع الماضي يمكن ان يكون صحيحا اليوم، وفوق كل شيء، محظوظ السماح للكلمات العالمية بتقييد ايدي اصحاب القرار، اختبار الجيش الاسرائيلي هو احيانا بالعمل و احيانا بالتخلي عن العمل، في اجواء الحراك الذي يحيط بالقيادة السياسية ثمة مساهمة هامة لصوت غانتس المتوازن.

أسرة التحدير هآرتس - 26/7/2012

# خطأ أبدي

جدعون ليفي

ما الذي بيعت هذا القدر من الصدمة لدى الاسرائيليين في سلوك نواب كديما؟ ما الذي توقعه بالضبط، بعد صوت بضعة آلاف منهم لصالحه؟ هل اغرام حقا التفكير بانهم يصوتون لسياسة جديدة ولسياسيين جدد، هل حقا تفكروا في الابدولوجيا في سياق حزب وسط؟ ما الذي توقعوه من حزب يضم في قائمه واحدة يوليا شمولوف - بيركوفيتش القومي المتطرفة ونيتو ايسدازا اليسارية؛ اولم يلاحظوا الخدعة؛ وانذا كان هكذا فانهم يستحقون الحصول على كديما كما تستحق اسرائيل الحصول على وهم عايت محطم من حزب الوسط.

أفي دوان ليس مذنبيا في شيء، ومثله ايضا ما هنغي، شاؤول موزاف، حايم رامون وتساحي منغي، يجدر بالذكر بان مشروع كديما نغده عظام واخيار حتى من اولئك، شعمون بيرس وحتى ارييل شارون، بما في ذلك تيسير لغني، فلماذا نازل باللائمة الآن على التوسيع، فهم فعلوا ما يفعله الناس دوما في السياسة الاسرائيلية بشكل عام وفي احزاب الوسط بشكل خاص منذ عهد البراءة لرحايم كلانتر ويشكل عام، مذنبون هم من يخرون على التصديق بان هذه المرة، ها هي هذه المرة، سيكون هذا مختلفا، مذنبون هم اولئك الذين المرة تلو الاخرى يعطون اصواتهم ل احزاب كل شيء، التي هي احزاب فراغ ولا شيء؛ ل احزاب الوسط على اجيالها، من داش وحتى كديما،

المصريون ييرون ان على الرئيس ان يحدد خطوطا حمراء لحماس اساسها الات تستخدم سيناء للهجوم على اسرائيل

# آثار انتخاب مرسي رئيسا لمصر على العلاقات مع اسرائيل

2 اتفاق السلام؛ ادخال تعديلات على الملحق العسكري

أودي ديكل وأوريت بارلوف

الرأي السائد في الحوار في الشبكات الاجتماعية في مصر هو انه مطلوب فتح للشبكات العسكرية لاتفاق السلام مع اسرائيل والى القبول على انتشار الجيش المصري في سيناء، ويلاحظ في الحوار تجاهل حقيقة ان اسرئيل لم تعارض تعزيز قوات الجيش المصري في سيناء بما يتجاوز ما هو مسوح حجم القوات الاضافية الذي نسق مع اسرائيل، ويُقدّر المهتمون بالامر بان الجيش المصري لا يتنجح في مواجهة تحديات وهن السيطرة في سيناء، ولا سيما بسبب القيود على حجم القوات وعلى انتشار الجيش المصري في سيناء، وفقا للملحق العسكري لاتفاق السلام وبراييم، فان الرئيس المنتخب، مرسي، سيعمل على فتح الاتفاق، لغرض تعزيز شعبيته وكذا لاجراح المجلس العسكري، الذي ليس معروفًا موقفه في هذا الموضوع.

وتشدد هنا على أنه لا تظهر رغبة واضحة في الطرف المصري لدفع العلاقات مع اسرائيل الى وضع من المواجهة العسكرية. يوجد تقدير شديد لحقيقة ان «جيل كامل لم يعرف الحرب» ولا يوجد أي تطلع للوصول الى وضع حرب او مواجهة عسكرية مباشرة مع اسرائيل.

ومع ذلك، تبرز معارضة جارية لتسحين العلاقات والتطبيق لدرجة الدعوات لانغاء التاشيرات للزوار الاسرائيليين الى مصر، حصر الحوار الثنائي بمستويات ثانوية ومنع السياسة الاسرائيلية. وبرأي مصممي الرأي العام في الشبكات الاجتماعية، فان الجيش المصري هو المستفيد الاول عمليا من اتفاقات السلام، فهو ليس مطالبا بمواجهة تحديات عسكرية حقيقية، يمكن ان يتكتر للمسؤولية الامنية عن الوضع في سيناء، بحجة قيود اتفاق السلام. أما عمليا، فاسرائيل هي التي تحرس الحدود المشتركة وتستثمر في اقامة جدار

في ضوء الواقع المركب الذي يتجسد على الحدود بين اسرائيل ومصر، يجري في الشبكات الاجتماعية وفي الصحف الرسمية حوار مصري داخلي، في اوساط المثقفين من الرجال والنساء، والصحفيين والخبراء في العلوم السياسية، بالنسبة لمستقبل اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، ويدور الحوار حول خمس مسائل مركزية كما نفضل لاحقا.

التي يظهر في الشبكة فهم بان التحدي الامني الاكبر أمام مصر هو انتشار الارهاب والجريمة في أرجاء سيناء، كنتيجة لغياب قدرة الحكم واتعدام التكامل واتعدام الاندماج للعشائر البدوية. يوجد وعي في الشبكات لاتنتشار خلايا ارهاب جماعات الجهاد الاسلامي، الجماعات السلفية ومحافل القاعدة في سيناء، كما يظهر قلق من ان الجهات المتطرفة ستدفع نحو تصعيد الاحداث مع اسرائيل، كنتيجة لاعمال الارهاب أو اطلاق الصواريخ من سيناء مما سيؤدي الى رد عسكري اسرائيلي وتنوء اعمال عدائية، وذلك خلافا للمصلحة المصرية في الزمن الراهن.

المشكلة في سيناء تتفاقم بسبب اهمال العشائر البدوية على مدى السنين، الانخفاض في حجم البطالة العالي، عدل البطالة العالي، الجريمة المستشرية، التجارة ببناء البشر، زراعة وتهريب المخدرات، تهريب البضائع، تهريب البضائع الى غزة واختطاف الرهائن العربيين لغرض تحرير سيناء.

ويوجد وعي بذلك في ان اسرائيل غير معنية بالتصعيد، ولهذا فانها تعزز وسائلتها الدفاعية. ولكن يُفهم من الحوار بان التصعيد مؤكد في ضوء عدم قدرة الجيش المصري على السيطرة في سيناء ومنع نشاط الحافل المتطرفة لانه لا توجد خطة استراتيجية بعيدة المدى لحل هذه المشاكل في سيناء.

المصري من أخذ المسؤولية عن القطع.

ضم غزة الى مصر

يُطرح الرأي في ان اتعدام الجدوى من المسيرة السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين، اتعدام المصالحة الفلسطينية الداخلية، التوقع لفتح معبر رفح ورفع الحصار، العلاقات الخاصة بين الاخوان المسلمين في مصر وحماس رفع اعلام مصر في غزة مع انتخاب الرئيس مرسي - من كل هذه تدل على ميل محتدل في ان تصبح غزة فرعا لمصر، هذا الرأي يتعزز في ضوء رغبة سكان غزة في ان يكونوا جزءا من مصر كحل جوهرى لمشاكلهم.

خلاصة وتقدير

الخطاب المصري الداخلي من خلال الشبكات الاجتماعية يشير الى التحذيرات المرتقبة أمام العلاقات المصرية الاسرائيلية، في ضوء انتخاب محمد مرسي، زعيم الاخوان المسلمين، رئيسا لمصر. التقدير السائد في الحوار هو ان المواجهة بين اسرائيل ومصر هي شبه محتمة، رغم ان الطرفين لا يرغبان فيها، سواء بسبب التغيير المتوقع في السياسة المصرية تجاه حماس وغزة أم في أعقاب التصدير المصري في مواجهة تحديات الحكم، الارهاب والجريمة في سيناء، وازافة الى كل هذا ايضا الشلل القائم اليوم في المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين، وفي صياغتهم «لا سلام، لا مقاومة ولا حرب». على اسرائيل ان تعمل بحكمة وان تحفل قبل الاوان «بعيوب ناسفة» كفيلة بان تؤدي الى تصعيد في العلاقات بين الدولتين، احدي المسائل المتوقع طرحها قريبا، هو تغيير السياسة المصرية تجاه غزة، مع التشديد على فتح معبر رفح ورفع الحصار، اسرائيل يمكنها ان تستيق هذه الخطوة وتتسق مع الطرف المصري فتح المعبر ورفع الحصار ومنع وضع يفرض فيه الامر عليها.

نظرة عليا - 26/7/2012

الاخوان المسلمين ان يمنحوا دعما كاملا وشاملا لحماس في غزة، ان يحلوا محل ايران كموردين للسلاح وان يساعوا في المجال الاقتصادي واللوجستي ايضا، وذلك مقابل التزام حماس بعدم تحدي مصر في منطقة سيناء. لهذه السياسة امكانية كبيرة لأن تحدث مواجهة مباشرة مع اسرائيل.

فشل الميل البراغماتي والانتقال الى الميل الشعبي، بسبب الالتزامات للولايات المتحدة باحترام الاتفاقات التي وقعت عليها مصر من جهة والوعود السياسية التي قطعها حركة الاخوان المسلمين قبل الانتخابات بين جهة اخرى، سيحاول مرسي المناورة بين الداخلية وبين تلك التي بين حماس واسرائيل (حين يطالب بذلك) وبالتوازي سيواصل خطبيته المهيجة، التي تطرب آذان الجماهير، وانذا ما فشلت محاولات الوساطة فانه يمكنه ان يوجه اصعب الاتهام للمجلس العسكري، الذي يتحمل المسؤولية في ملف سياسة الخارجية والامن وبذلك يُعقم عملية نزع الشرعية عن السياسة تجاه حماس

الرأي السائد في اوساط مصممي الرأي العام في مصر هو ان على الرئيس مرسي ان يحدد «خطوطا حمراء» لحماس واساسها ألا تستخدم الاراضي المصرية، أي سيناء، كمنطلق للهجوم على اسرائيل، وهم يعتقدون بأنه بالمقابل سيقاوم مرسي على فتح معبر رفح ورفع الحصار عن غزة، واقامة اتفاق للتجارة الحرة، المساعدة الاقتصادية، توريد الوقود والغاز الى القطاع وغيرها. وبهذه الطريقة تعطل صناعة التهريب، التي تطورت أساسا في أعقاب الحصار الطويل على القطاع وينشأ ميزان «فات وخذ» مع حماس. يبدو ان حكم الاخوان المسلمين في مصر لا يمكنه ان يتصمد بسياسة الرئيس المخلوع مبارك المتعلقة باغلاق معبر رفح والتعاون مع اسرائيل في فرض الحصار على قطاع غزة، رغم التخوف





## التشكيلي الكردي السوري كيتو سينو: بصمة تشكيلية جديدة على جسد بلجيكا



عملان للفنان كيتو سينو



## تداعيات

### ألم أقل لك تساوينا في الخسارة وفي فقدان؟!

عزة عزالدين \*

■ تمنيتك بطلا من تراب لنمارس طبيعتنا البشرية الطينية... تصقلنا المحن ولا تويرينا العفريات كوننا معاً. لم أجد وصفاً أكثر من رائحة الأرض بعد المطر لأشبهك به، لأنه ليس هناك من وصف أعمق لطين شكلنا معاً، وسيضمننا يوماً معاً في جوفه إذا حال بنا اللقي في اصقاع هذا العالم... فالأرض تمارس العشق العذري أيضاً... هي الوحيدة التي ستضمننا وستحفظ علينا حين تغادرنا الروح... تتفتح أبوابها لكل أنواع اللجوء حين يرفدنا البشر.... لكن للطليعة قانون له قدرة على نسف أعنى التضاريس، وتذرية أتربها أدراج الرياح... لكنني لن أعدم سبلي إليك... سأحملك بطلا من ورق على صفحاتي، مع أن الورق أيضاً مهما حفظناه لن يسلم من عفن البكتيريا والاصفرار المحتوم....

لكن، يكفي أن أمارس على رائحة الورق لعبة الحقيقة... أبوح على ما لم أجزؤ البوح به لك يوماً ما... وأعيش وأمارس ما لم أمارسه معك.. عل الورق يحيل حيناً أوراقاً مصفرة يأكلها العفن فأشغى من حيك.. عل الورق يجردني من سطوتك في قلبي، ويحلك من كاهن إلى بائع جرائد قد يقع في مفارقة مضحكة حين تغدو أخبار جرائده أكثر وزناً وأهمية منه!!!

أهديك روايتي بكل شجاعة وكأنتك ليس إلا واحداً من قرائتي... تطلب توقيعي على عمل أنت من أنجزته ولا تدري.. أنا فقط أمارس تحديريه، لن أمنحك حقوقاً أدبية... سامارنا اليوم حق السرقة علنا وأنت تقراً حروفي وأنا غير آبهة إن كنت قد فطنت أم لا إلى أن هذا الرجل من ورق يشبهك إلى حد كبير... فما أخذ في لحظة غفلة لا يسترد إلا بغفلة وهكذا هو الحب الذي لا يأتي سوى على غفلة منا ولا يعرف الموعد أبداً... في لحظة غفلة وجددتني أسرق حقوقك الأدبية التي أخرجت كتابي ونظراتك التي دمغت كياني ورجولتك التي الهيبت بناتي... سرقت قلبي في لحظة غفلة فسأسرقك على غفلة منك أي حق أدبية تطالبني بها... تساوينا إذن! فسرقه القلوب يا سيدي جريمة لا تحاكم عليها لعدم وجود الأدلة، ونجاحي الذي سأسرقه من الهامك لن يحاسبني عليه لحد لعدم وجود البراهين الكافية أيضاً... تساوينا في الخسارة وفي فقدان!!!... سأنتصر على كل لحظة ضعف أشعر بها، حين أتذكر أن في حياتك امرأة أخرى تعبت في أشياءك... تعد قهوتك وتسترق النظر إلى هاتفك للبحث عن أي رسالة مشبوهة... أخرى يبللها ندى عينيك في الصباح، وتسهر على وضع كماداتك عندما تمرض، قد تكون لا تشعر بقيمة النظر في عينيك، وأهمية أشياءك ودغة إبهامك ونفسك في البيت.... لكنني ما زلت أشعر بغيرة غير جامحة مع أي أني تماماً أنها كانت قدرك لا اختيارك... أنت اليوم تنظر في مراتها وأن لم تكن تشغف من ذلك، فسواء مللت النظر أم لا، ما زلت أبحث عن نصر يخمد حرائقنا ما زلت تشب في قلبي.... الأناثية والغيرة وجهان لعملة واحدة يلازمان ذكر من أحببناه يوماً حتى لو خسرناه.... أرى في عيون امرأة واحدة تلازمك طول العمر كل النساء... فأجديني أغار من عدل يا حصي من أن الرقم الفعلي واحدة (سالب)، هذا الرقم كان كافياً لقلتي غيراً!

أذكر كيف كانت فرائضك ترعد من جملة يطمرها علي أحدهم 7 كيف إن غدوت ملك قلوب لا تحصي من البشر، إن نجحت في أن أتأكد وأنشأ مملكة لك من ورق على صفحاتي؟!.. أهزمك... أعريك من نفسك.. وأعري نفسي من حقيقتها أمامك... كنت تغار من الكتب التي أعانقها ساعات.. واليوم وبعد أن وبعد أصبح الحبر رادي ليبيني على فراقك! ما زلت أذكر جملتك الصارخة: كفي من ممارسة عهر الكتابة! إن كنت لهذه الدرجة تغار من معاشرت الكلمات وتعريتها النفوس لحظة وأدلة نص لقط، كيف إن أصبحت أم لك عدداً ليس يقليل ممن يسكرهم حبري?... إن يمه الأمر: سأبقى أشرب نخب الكلمات وخمر الحروف... ألم أقل لك تساوينا في الخسارة وفي فقدان!؟

\* كاتبة من فلسطين

### بروكسل - هوشك أوسي:

والاعلاميين والمهتمين.

الكتاب، الكرسي

قام الفنان بطيخ الوانها، خصيصاً لهذا العمل، وبالتالي، أتى المقعد على شكل كتاب مفتوح، صفحاته الداخليين، مطليتان بقطع صغيرة من السيراميك الأخضر، وعبر تدرجات معينة، بحيث دون بها كيتو سينو على هاتين الصفتين أسماء بعض عظماء ومشاهير الفن والادب والفلسفة في العالم من عرب وكرد وفرس وترك وغربيين، في إشارة إلى ان الجامع بين الشعوب والاقوام هو الثقافة والكتاب، وخصصت منطقة معينة من حديقة المبنى لهذا النصب (الكتاب - الكرسي)، ولاقي اعجاب واستحسان ودهشة الحضور.

حول عمله، قال كيتو سينو لـ«الحياة»: «انه كتاب، لمنسته الريح فانفتح، لتثير ويشجع نديمه على القراءة والتوحد مع الكائن، وي طرح الاسماء وتاويلاتها باللون والحجر والملمس»، ويشير سينو الى ان عمله ينتمي الى «الفن النحتي والتريبي وحى التطبيقية».

الباب، اللوحة

والفنان السوري كيتو سينو، سبق وان نفذ

عدة اعمال فنية - تركيبية، لصالح مؤسسات رسمية ومدنية بلجيكية، وكان آخرها لوحة جدارية، بعنوان: «حماية»، بطول 4.2 متر وعرض 1.66 متر. دخل في تكوينه الحديد والرصاص ما يزيد عن 1000 قطعة زجاج ملون، بتقنية الزجاج العشق «الفيتراج»، وجرى رفع الستار عن العمل في مجمع يضم المنظمات المدنية والاهلية في بلجيكا، يسمى «الجمع العام للمصلحة العامة»، وذلك بحضور وزراء الصحة والرياضة والاتصالات، بالإضافة الى برلمانيين وحشد زاد عن 200 شخص بين صحافي وفنان ومهتم.

وهذه اللوحة الجدارية - الباب، تنتمي للمدرسة التعبيرية، وتضم طفلاً يحمل بيضة تمثل الخلية الاولى او الحياة، يوصله الى المشاهد عبر طريق طويل، ليل نهار، عبر وجود الشمس والقمر في أعلى اللوحة، وتوجد فيها ورود، مكوّنة على أهداء، تحاول ان تدل الطفل على الطريق. ومع المنظر الذي يشكّل والقوس الداخلي نطق منته، في نهايته الطفل حاملاً الحياة لحمايتها، عبر الخطوط

الحديدية المشكّلة النقر، والتي تلتقي في مركز البيضة، دون ان تخترق التكوين، ما يجعل المشاهد، ودون ان يدرك العملية، ينتبه فوراً الى البيضة.

اللوحة زاخرة بالالوان والحيوية، رغم انخراقات الحديد، لكن سينو يريد القول: ان اللون، يمكنه تطويع الحديد، وجعله مدغماً في العملية الابداعية المنتجة لقيمة جمالية. غزارة الألوان، زد على كونها تضع المشاهد ضمن دائرة الابهار والدهشة، تجعله يقف ملياً امام هذا الباب - اللوحة، لكأنه امام «سفر التكوين» وقصة الحياة - ما يدفعه للتحرك السؤال التالي على نفسه: وماذا عن العوالم الموجودة خلف هذا الباب؟

كيتو سينو، فنان تشكيلي كردي سوري، يحمل اجازة في الفنون الجميلة من العاصمة الروسية موسكو، ويزاول الفن التشكيلي منذ 25 سنة، ويقدم حالياً في العاصمة البلجيكية بروكسل منذ 11 عاماً. ويعتبر سينو من الفنانين التشكيليين السوريين الاوائل الذين دعموا الثورة السورية ضد نظام الاسد.

### فضاءات ثقافية

#### صدور كتاب «شرح درة الغواص في إوهام الخواص»

أبو ظبي - جمال المجايدة:

أصدرت دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاب «شرح درة الغواص في إوهام الخواص» للمؤلف شهاب الدين الخفاجي. واشتمل الكتاب على تمهيد من حياة المؤلف وشيوخه وتلامذته ورحلاته ومصنفاته المخطوط منها والمطبوع. وتطرق الفصل الأول إلى الأسس التي بنى عليها الشهاب منهجه في تناول كلام المصنف وطريقته في عرض المادة وترتيبها بجانب شواهد التي احتج بها. ويبدو الفصل الثاني حول مصادر المؤلف في الكتاب حيث نقل عن عدد كبير من المصادر ليخرج شرحه على أكمل وجه، في حين عرض الفصل الثالث أهم المآخذ التي أخذها الشهاب على الحريري في كتابه «درة الغواص». وقالت ميسون عبدالسلام نجيب في مقدمة الكتاب الذي حققته «انطلاقاً من ضرورة إحياء تراثنا العربي عادت العزم على تحقيق الكتاب وتقديمه في بحث أعد له لئيل درة الما جسيتر ويستوفي ما أمكن من شروط التحقيق. وأصوله ويقرب الكتاب من الأصل الذي وضعه المؤلف، والمؤلف هو شهاب الدين

#### الأفلام الأوروبية تهيمن على مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الـ 69

روما - (د ب أ) - تسيطر الصيغة الأوروبية على مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الـ 69 هذا العام، حيث يشارك في المسابقة الدولية عشرة أفلام أوروبية من إجمالي نحو 17 فيلماً. ومن بين الأفلام التي تتنافس على الجائزة الأولى في المهرجان، «الأسد الذهبي»، الفيلم الألماني - الفرنسي «ياسون» للمخرج الأمريكي بريان دي بالما، والفيلم النمساوي - الفرنسي - الألماني «الجنة: الإيمان» للمخرج النمساوي أولريش زايلر. وأعلنت إدارة المهرجان يوم أمس الخميس في العاصمة الإيطالية روما أنه سيتم الإعلان عن فيلم آخر في المنافسة في وقت لاحق ليصبح إجمالي عدد الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية 18 فيلماً. ومن المقرر أن تجرى فعاليات المهرجان خلال الفترة من 29 آب/ أغسطس حتى 8 أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال البرتو باربيرو المدير الجديد للمهرجان: «الأزمة الاقتصادية والأصولية الحديثة من الموضوعات التي تعالجها معظم الأفلام المشاركة في هذه الدورة»، مشيراً إلى أن جميع الأفلام المشاركة في المسابقة ستعرض لأول مرة في المهرجان.



### ملفات عن ماجد يوسف وريتسوس وشوقي أبوناجي مجلة «الشعر» تحتفي بعشاق الحرية وتنشر قصائد الثوار حول العالم

علاء الدين و إدوارد الخراط و ماهر شفيق فريد و مجدي توفيق وأسامة عربي يكتبون عن الشاعر ماجد يوسف.

رفعت سلام يترجم سوناتا ضوء القمر ليانيس ريتسوس. أحمد عنتر مصطفى يكتب عن تجليات الوجه الآخر للراحل شوقي أبو ناجي. عزة حسين تناقش صحراء أشرف العناني الاحتياطية. أشرف البولاق يكتب عن الانتصار على الحضور الطاغية للمنتهي. الحسين خضير يترجم قصائد الثورة حول العالم. إبراهيم حمزة يكتب عن الرغبة المستحيلة لعزمي عبد الوهاب.

#### القاهرة - «القدس العربي»:

صدر عدد الصيف من مجلة «الشعر»، التي تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، احتوى العدد على ملفين الأول عن شاعر العامية ماجد يوسف والثاني عن عشاق الحرية ويقدم ترجمة لقصائد الثورة لبعض الشعراء حول العالم، وذلك فضلاً عن الأبواب الثابتة كالتقارير النقدية وديوان العامية وعطر الأحباب وغيرها.

وفي الملف الأول الذي حمل عنوان «ماجد يوسف .. المغني» وأعدّه الناقد عمر شهريار قال يوسف في حوار مع الشاعر: «على العامية عدم تقليد الفصحى، وحفل الملف بمختارات شعرية جديدة للشاعر ومقالات نقدية حول تجربته منها: النزوع الجمالي لشعرته الحياة والعالم لأسامة عربي، والأعمال الشعرية الكاملة لماهر شفيق فريد، وشعر السؤال الفلسفي لإدوارد الخراط، وبروايز الأنتى لعلاء الدين، علامات البوح في «بروايز الأنتى» لجدي أحمد توفيق.

وفي الملف الثاني الذي جاء بعنوان «عُشاق الحرية»، قصائد الثورة حول العالم «من ترجمة وتقديم الشاعر الحسين خضير الذي قدم قصائد للشعراء: أنيدون أويل - رالف والدو إمرسون - باتريك راسل - توماس فورتينيري - بل آل بوتشر جيرى كورتيس - جل سكوت هيرون - فيليب ويتلي - جيورج دايبر - لانجستون هيوز نيكي جيوفاني - عمر بن حسن - عزرا باوند - سوزان جريغن.

وفي باب القراءات نقدية نقرأ دراسات: «شخص جدير بالكراهية...» ومأساة الرغبة المستحيلة لإبراهيم محمد حمزة، ومسك الزوح في «تشديد الأنياد الذي إلى سمير،» لعمد عطية محمود، وتدفق الخيال ومسألة الوجود في «صحراء احتياطية» لعزة حسين، والمخيل المكاني وتشعير الذكرى في «إلى لغة الضوء» لشاعر مجيد سيفو، وماء كثير... وغواية أكثر لجبال القياسي، وغناء كثير عند جثة البيانو لعلي حسن الفواز، وسياحة جمالية في ميدان مراكبا الجزيري. لعبدالجواد خفاجي، «الحو» ينتصر على الحضور الطاغية للمنتهي لأشرف البولاق.

وقد حفل باب النصوص بعدد وافر من قصائد الشعراء من مختلف البلدان العربية فنقرأ: قيامه الماء لحمد السيد إسمايل، وأغنية الرجل الكتيب في مطلع العام الجديد! لبهيج إسمايل، وإلى صافية العين لمخر كريم، ولعنات مشرقية لحمود قرني، والأعواد الصغيرة لفنصي عبد السميع، وإن البلاد على المشرق لصبري قنديل، وحكاية رجل.. حكاية ثورة لمدوح المولي، وصوفي أنا لأحمد العيسوي، وحدتني نافذتي لانتصار دوليب، وعن شيء ما لحسن عامر عيسى، وترنيماتان آلاء لحسن فودة، وغفوا يا يوسف لحمد عبد البر علواني، وكهزوم أخير بك لصابرين مهزان، وقيلن ولا ليلي لرائيا سنوسي، وثلاث قصائد لعزة شرفاوي، وفي حجاب «أمل» لحمود الأزهرى، وانتظار لدمية أبو زيد، وجنائز

الشعري، ومعلق بين احتمالين لحمد عبد الهادي، وجسد... جسد لعادل سميج، وقصيدتان لخالد حسان، والشحاذ لنجاة علي، والأسباب لزينب أبو النجا، وقصائد ليهيتم خشية، واغتسلي من حماك والقرفي للحشود آية قلبي لختار عيسى، والدرة لعبدالرحمن محمد أحمد، ونجمة بابلية لرباح سليمان، وبائعة الفل لتنصر ثروت القاضي، ومُسؤدة لبنيان لعبيد عباس، ولأرض ذاكرة أخرى لعمر جعنة. كما يترجم ويقدم الشاعر رفعت سلامً سوناتا ضوء القمر ليانيس ريتسوس. وفي باب عطر الأحباب يكتب الشاعر أحمد عنتر مصطفى عن تجليات الوجه الآخر الشاعر الراحل شوقي أبو ناجي. وفي دراسات العامية نقرأ: الغنائية والتداعي التصويري في «حلم» سعيد شحاتة لعبد الزراع، والسخرية والبساطة في «فركوك» رمضان دنقل لأحمد تساح. وفي ديوان العامية نقرأ قصائد: كلاكيت ثاني مرة لحمود إسمايل، ونهار شاطئ بيلم آخر ضوء من شفاف البحر لعلاء عبد السميع، وحبر البردة لميسرة صلاح الدين، ودرويش لعبد الطيف مبارك.

ويكتب الشاعر أحمد المريخي في «قدم الضيف» عن المفارقة اللغوية والدلالية لفردات شخّفة... شخطة... شخطة.

في خارج السرب يكتب الشاعر فارس خضر رئيس التحرير «كان الريح تحتهم». واحتل الغلاف الأخير مقطع من قصيدة للشاعر محمد كشيك. يذكر أن هيئة تحرير مجلة الشعر مكونة من الشعراء «فارس خضر» رئيساً للتحرير، و«عبد الناصر عيسى» مديرًا للتحرير، و«أحمد المريخي» سكرتيرًا للتحرير. ويرأس مجلس الإدارة «إسماعيل عثمان» وشمسة ربيعية لخالد أحمد البيطار، والصحفي مدحت عبد السميع والغلاف للفنانة هند سمير، والتحرير المركزي لأشرف عويس وعمر شهريار والتنفيذ لحسام عنتر.



الأحلام لعزة راجح، والعشق المنوع لشيعام بكر، وبهجة لعرفه محمد حسن، وصفرة الكتابة أو النص الأبيض لعلي الدمشاوي، وإلى زينب ..لحمد محمد عيسى، ووداعا لحمود أبو زيد، وكتاب الشطور الأرتية لحمدي الجزار، وأم الكائنات والورود وصوت المناكب لحمود أحمد عبدالله، وصاح بي صاحبي لأحمد الحديدي، وكن أنت لحسين فلاح، وبئر معطلة لأشرف محمد قاسم، ومضات لسيد عثمان، وشمسة ربيعية لخالد أحمد البيطار، وقصيدتان لأحمد محمد حسن، وقصيدتان لعبد الوهاب الشيخ، وميت على منسأة لحميد الصري، والف/ تا/ لوساوي الأخضرى، وشظايا لاقاسم

## مهزلة اسمها فرقة ناجي عطا الله؛

# عادل امام انتهى كممثل وجاء الوقت لينسحب



لقطة من مسلسل «فرقة ناجي عطا الله»

### يونس كحال

عسكريين مع فنانين وفنانات اكبر دليل على أن تلك الفترة يعترها من علامات الاستفهام ما يعترها، بالإضافة إلى أن فترة ازدهار السينما المصرية تزامنت والصراع الذي كان مع إسرائيل والمثاليين الذين كان هذا الشخص انتهى كممثل سواء في التلفزة أو في السينما، مع استثناء في المسرح الذي تشغله فيه بعض المسرحيات. لقد جاء الوقت لينسحب هذا العجوز من التمثيل، خصوصا وأن الأدوار التي لعبها في الستين الأخيرة لم تخرج عن دور ذلك الشخص الذي، القوي الذي جميع النساء تقع في حبه وبصيفة أخرى يمكن أن نقول جيمس بوند في نسخته العربية، مع أن الكل يعرف أنه لا مقارنة مع وجود الفارق.

عادل امام استنزف رصيده الفني وحن الوقت لأن يعجز التمثيل، فقد مل المشاهد العربي من رؤيته وهو يقوم بنفس الحركات ويكرر نفس الكلام ويقوم بأدوار كان الأولى أن يقوم بها شباب، فهو يستغل الشهرة التي اكتسبها خصوصا في الوقت التي كانت فيه السينما المصرية تجول وتصل في الساحة العربية وهدمها بدون مناهس، استغل العصر الذهبي الذي كانت تعيشه السينما المصرية بفعل عدة عوامل، تدخل فيها ماهو سياسي مع ما هو فني وغير ذلك، والفضائح التي بدأت تنتشر بعد سقوط حسني مبارك لسياسيين



## التلفزيون السوري في واد وواقع الازمة في واد آخر

بيروت - (ا ف ب) - يصعب على مشاهد برامج التلفزيون السوري الرسمي ان يصدق ان هناك أزمة في البلاد، الا ان الانفجار الذي وقع في وسط العاصمة قبل أكثر من اسبوع والمعارك التي وصلت الى دمشق فحقت نائفة على الواقع الحزين. على مدى أكثر من 16 شهرا من الازمة التي تطورت الى نزاع مسلح، خصص التلفزيون السوري معظم برامجه لوضع خفيفة مثل النظام الغذائي، وحفظ التراث، وتربية الأطفال، و... ممارسة الرياضة من أجل وضع صحي ومعنى أفضل. بعد انفجار 18 تموز/يوليو الذي تسبب بمقتل اربعة قادة امنيين كبار في البلاد والمعارك التي اندلعت في دمشق حيث الحراسة الامنية مشددة الى أقصى حد، تغيرت لهجة التلفزيون بعض الشيء.

ويشد القنائة للمرة الاولى صور جثث دمما، وجنود يعلنون بفخر انهم «مطهروا» العاصمة من «فلو العصابات الارهابية بناء على طلب من الاهالي». وكان التلفزيون بث في السابق صور جثث فقط لدى اتهام قوات النظام بارتكاب مجازر في مدينتي حمص والحولة وغيرها، ليؤكد ان المجازر في الواقع من تنفيذ «مجموعات ارهابية مسلحة». ويتم تصوير صور التطورات الامنية واختبارها في النشرات الاخبارية، مع استعادة متكررة لعبارات «المؤامرة» و«محاولات نشر الفوضى» التي تواجهها سوريا والتي «بن تخضع لها». ومنذ حوالي اسبوعين، يبث التلفزيون السوري لقطات مصورة «لقواتنا المسلحة الباسلة» وهي تتدرب او تقتال، وتختتم كلها بعبارة «الجيش الوطني السوري، حامي الوطن». ويركز التلفزيون على البيانات الصادرة عن السلطات والتي تحمل على قناتي «الجزيرة» دمشق.

## تشريح الدراما الرمضانية؛ انسحاب قبضيات الشام لصالح قبضيات العصر الجاهلي

### د. علي الصكر \*

■ موسم الدراما الرمضانية بدأ حافلا جدا ومتميزا هذه السنة قدرات إنتاجية هائلة وثيمات منتقاة بعناية فائقة أما أوقات العرض فهي كالعادة مخطط لها جيدا على طريقة الموائد الرمضانية العامرة . يحسون المقلبات الخفيفة أولا ثم الطبق الرئيسي الدسم تحيط به أطباق ثانوية أخرى .

على الأم بي سي مسلسل الرسوم المتحركة المصاقل يعقب الأذان مباشرة فكرته شيقة والكوميديا فيه تعتمد على المفارقة الناشئة من مزج مفردات حياة البداية بمعطيات الحضارة الحديثة: مثلا ابن شيخ القبيلة يوطن بالانكليزية ويطلب من أبيه شائشة آل س دي وانتزعت 20 جيجا وملحقته. ناصر القصبي أيضا يلجأ الى الرسوم المتحركة في عمل اسمه (عطين عيال) بعد دهر من طاش وان كان يحافظ على الشخصيات والاسلوب نفسه.. واي فاي عمل ضخم يجتمع فيه نجوم كوميديا الخليج (بيدو أن للكوميديين تحالفاتهم أيضا) يعود حسن البلام ليعمل مع داود حسين في تقليد الشخصيات بعد قطعة سنوات مع غياب عبد الناصر درويش وحضور حبيب الحبيب وعبد الله السناني. يختار نجوم العمل الكوميدي البدء من الذروة: صدام (داود) يستضيف الزعماء العرب الذين أطاح بهم الربيع العربي في مخيا تحت الأرض عنوانه: مزلة التاريخ!! يجيد داود تقمص شخصية

صدام بحكم تقارب اللهجة والثقافة لكن الدهش كان حبيب وهو يمثل ملك ملوك أفريقيا بزيه المهيب صانحا (زئكة زئكة...). الهجاء السياسي يتغلب على الكوميديا المفردة. حين يدخل علي عبد الله صالح يقول له حسني مبارك: يا مكار! أنت اللي ملحت فينا. في نهاية الحلقة يطل بشار الأسد على الجمع قائلا: معلىش تآخرت عليك. لكن مستوى التمثيل الدبلوماسي في البرنامج يتفكخ فجأة من رؤساء دول إلى مدراء عموم الماء والكهرباء والصحة في الحلقة الثانية التي تحاكي برنامجا تلفزيونيا حواريا يختص بإحدى دول الخليج وتذلل في الحلقات التالية.

وأول مرة منذ سنوات عدة غيب عن مائدة رمضان المكيد أبو شهاب وقبضياته ذوي العضلات والشوارب القفولية الذين الفهم المشاهد تملكا ألف الحارة السامية الوداعة والصبايا الشاميات الفاتنات والزوجات الطمعات اللاتي يودعن (بناء عهين) إلى باب الدار بالأبعية والصلوات. غاب أيضا التشديد الحماسي الشهير: ياللي بدو يتحدى هيدي الحارة من قدا. فالحارة اليوم تواجه آلاف التحديات والله وحده يعلم كيف سينتهي بها الحال و أي نوع من دراما الحارة ستشاهد في العام القادم.

بعد انقطاع دام ثلاثين عاما يطل الزعيم عادل امام على الشاشة الصغيرة ( فرقة ناجي عطا الله) وهو من آخر أعماله قبل ثورة مصر من تاليف يوسف معاطي وإخراج ابنه رامي وهو من أعمال الأتارة والجاسوسية وحسب الأكتشن التي يفصلها منذ (دموع في عيون وقحة). لكن الزمان غير الزمان فقد امتلا وجه الزعيم بالتجاعيد والتفتخ أوداجه وتدلنت بطنه وبدأ مضحكا في البذلة العسكرية وأكثر إضحاكا في تنكره بزكي المنظرين اليهود ذوي الجاشل. على مستوى الشخصية السياسية يعيد الزعيم في المسلسل طروحاته السابقة التي كان يدفع بها عن النظام المصري أيام أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة: محدش يزيد علي مصر.

الصراع ليس على جبهة القتال فحسب وليس معنى ان نقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو ان الصراع معه قد انتهى. الصراع ما زال قائما على أشده ولو تبادلتا السفارات وأقننا الحفلات واستقبلنا وفود السائحات وكل وقت وله أذان. ولا ينسى طبعاً ان يذكرنا بين الحين والآخر بتضحيات أبطال أكتوبر التي أرغمت العدو على قبول السلام.

الفنان يحيى الفخراني يطل علينا وهو أيضا يعمل في أخرج ابنه شادي وتاليف عبد الرحيم كمال اسمه (الخواجة عبد القادر). اختيار يحيى الفخراني للقصة موفق تماما كما عودنا وأداة الفذ يجعل الشخصية

عمله في وجهه وأثر عليه كثيرا، مواقفه السياسية استنزفت رصيده الشعبي أيضا، كما أن الموضوع الذي يطرحه في مسلسله الجديد استهلك كثيرا. عادل امام وكاتب السيناريو والقيمين على ذلك المسلسل لم يستوعبوا بعد أن المشاهد العربي لم يعد يتلك السذاجة التي كان عليها سابقا، وكمثال على ذلك فهم لا زالوا يظنون بأنه عندما يقول عادل امام (طبعاً في المسلسل) للإسرائيليين يا ولاد الكلب، فإن ذلك سيضحك المشاهد أو يعطيه انطباعاً بأنه وطني، ثم هل يعقل في وقتنا الحاضر أن يصور لنا المسلسل بأن ناجي عطا الله ذلك الموظف في السفارة المصرية في إسرائيل والذي يحاول أن يصفى الشريعة على عمل السفارة في ذلك البلد... ويسوغ لتواجد السفارة في قلب إسرائيل أنه نوع من الكفاح وليس نوع من التطبيع، أي هراء هذا؟

ثم تتوالى سخافات هذا الممثل في تصوير نفسه بأنه نكي والإسرائيليون أغبياء، مقامرون، سكيرون... فلو كان الأمر كذلك لما كان وجودنا يسمى بديولة إسرائيل. هناك الكثير من الملاحظات على هذا العمل الفاشل الذي حاول من خلاله عادل امام تلميع صورته بعدما بيتت، لكنه للأسف لم يوفق، والأيام ستوضح بأن هذا المسلسل كان فشلا بكل المقاييس، وأن زمن تحريك قسامات الوجه من أجل إضحاك الجمهور ولئى بدون رجعة.

Younesyounes111@gmail.com



لقطة من مسلسل «الخواجة عبد القادر»

الدرامية واقعية فيقبلها المشاهد بلا جدال. الحكبة إنسانية مؤثرة. الانكليزي السكير هربت مات احبته في الحرب العالمية الثانية يهرب من الخيانة الزوجية والعلاقات الاجتماعية الزائفة في بلده ليمن الخمر وتندهور صحته.

حين ينقل للعمل في السودان بسبب عدم انضباطه يرحب بالفكرة رغم كبر سنه وسوء حالته الصحية لأنه يريد أن يهجر مجتمعه اللذني وحياته الزوجية الخاوية. في السودان ينير بالإسلام ظاهريا أو لا عبر سماعه لأناشيد الصوفية ثم يبدأ بالتعرف على الدين عن كتب ويقم علاقات طيبة مع العمال المحليين. الشفاء الروحي يجعل يشفائه البدني ويتحول المستر هيرت إلى الخواجة عبد القادر صاحب الكرامات الذي يزور القرويون مرقدته ويتروكون به. يبدأ المسلسل بعد موت الخواجة بسنوات. الراوي - المشارك (الفنان محمود الجندي) هو الذي يروي سيرة الخواجة لجموعة من الشباب المتحمسين الغاضبين يحاولون هدم ضريح الخواجة (لأن كل قبة حمراء أو خضراء هي بدعة) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قيد عوجهم إلى فهم الآخر والتخلي بتسامح الإسلام ونبيذ التكفير وأن القرويين البسطاء لا يعيدون القبة أو الشخص المدفون تحتها بل يعيدون الله الذي خلقه.

عمر هو المسلسل الرئيس الذي يعرض في وقت باب الحارة وتشرب له أعناق الملايين من المشاهدين. عمل تاريخي لمحمي سيقته ورافقته حملة دعائية كبيرة. كاد هائل وميزانية باذخة تكفلت بها قناتا ام بي سي والقطرية. يهدف العمل (إعادة كتابة سيرة الصحابي الجليل لتكون منهل لهذا الجيل والأجيال القادمة) كما يقول الإعلان. يرافق المسلسل برنامج وعظي اسمه عمر صانع حضارة يظهر فيه الداعية عمرو خالد يرتدي الجوز ويقود جملا في الصحراء يدعو فيه الشباب إلى أن يكونوا (عمرين) أي أن يتحلوا بالصفات العمرية كما يسميها و من هذه الصفات الشجاعة والقوة البدنية المفرطة إذ يظهر عمر في المسلسل وهو يصارع رجلا في حلبة على طريقة المصارعة الحرة الأمريكية (هل كانت هناك حلبات مصارعة في سوق عكاظ؟) فيطرحه أرضا

فيصيح الحضور: أنت فتى قريش وشاعرها وسفيرها وليك تفخر!! اللات في المسلسل أنه تجاوز بكل ثقة مسألة تمثيل الرموز الدينية التي كانت محظورة سابقا الكل يظهر على الشاشة بلا حصانة: الراشدون جميعا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي الذي كان نصيبه لحد الآن لا يظهر في مشهد مبسّر طفلا يطرق باب ورقة بن نوفل مرسل من قبل السيدة خديجة فيتعرف الشيخ الضعير الطاعن في السن على الغلام (هكذا) فيساله: ليست ابن أبي طالب فيجب: نعم علي. الوقائع التاريخية لا تختلف - لحد الآن - عما شاهدناه في قلم الرسالة مع إيقاع متمهل و حوار مسهب تتطلبه طبيعة العمل الدرامي المتسلسل على مدى ثلاثين ساعة. بطبيعة الحال لن نستعمل الحكم على المسلسل الآن بل ندعو إلى مشاهدته بإمعان لعله يقدم رؤية درامية صينة للواقعة التاريخية تساوي ما أتفق عليه من المال.

كاتب من العراق  
ali\_segar@yahoo.com

**برج الحمل:**  
تبدأ يومك بالنشاط وشعور بالسعادة يغمر قلبك ويمر يومك ببدء من دون التعرض لأي مشكلات وقد تتعرف إلى شخص تقع بحبه من أول نظرة.

**برج الثور:**  
قد تعاكسك بعض الأمور اليوم لا تقلق فبقية اليوم ستكون جيدة، حاول ألا تجادل الحبيب اليوم كي لا تقع في أي صدام معه.

**برج الجوزاء:**  
حاول أن تبادر بالإسراع إلى دفع ديونك كي لا يتأزم الوضع وتشعر أنك تورطت في وعودك مع الحبيب ولا تعرف كيف تتخطاها.

**برج السرطان:**  
الأوضاع المادية تشغل بالك جدا اليوم ولا تعرف كيف تتجاوز هذه الأزمة عليك أن تخصص المزيد من الوقت لتقضية مع الحبيب.

**برج الأسد:**  
الفترة المتعبة قد انتهت ابدأ اليوم بنشاط وحيوية وبأمل، عليك أن تقابل الحبيب وتتسوي معه المسائل العالقة.

**برج العذراء:**  
تشعر أن اليوم طويل جدا ولن ينتهي، عليك أن تتحلى بالصبر ورحابة الصدر ولا ترجح كفة الأصدقاء على علاقتك بالحبيب.

**برج الميزان:**  
قد توجه لك اليوم بعض الانتقادات التي تزجك حاول أن تتقبل الأمر فالفترة الصعبة انتهت حاول أن تبدأ من جديد مع الحبيب.

**برج العقرب:**  
لا تكن كثير المقاطعة وأعط المجال لغيرك كي يبدي آراءه، عليك أن تتفهم أكثر مشاعر الحبيب ولا تجرحه بكلامك.

**برج القوس:**  
حاول أن تستغل اليوم كل الفرص التي قد تتاح لك واعلم أن الوقت مناسب لتصارح الحبيب بحقيقة مشاعرك.

**برج الجدي:**  
يبدو لك اليوم مشرقا وتشعر بالنشاط في أداء كل مهامك إنس الماضي وأبدأ من جديد نحو تحقيق خطوة جديدة في علاقتك مع من تحب.

**برج الدلو:**  
برج جيدا اليوم قبل أن تغتوه بأي شيء يكون خطأ في حقلك، قد تشعر بالملل من علاقتك العاطفية وتبحث عن بديل.

**برج الحوت:**  
احذر فقد تتخذ اليوم قراراً يضيع العديد من الفرص التي قد لا تتاح لك من جديد تعيش أجمل فترات حياتك مع الحبيب فحاول أن تستمتع بها.

## سودوكو

8			5		1		
	7						3
	9	7	8				
3		6	1	9	2		
			7				
	2	6	4	3			8
			3	6	5		
2				3			
	5		8				2

## الكل السائق

8	9	7	5	4	1	2	3	6
6	1	4	3	7	2	8	5	9
3	5	2	9	8	6	4	1	7
1	6	8	4	2	3	7	9	5
5	4	3	7	6	9	1	2	8
2	7	9	1	5	8	6	4	3
4	2	5	8	3	7	9	6	1
9	8	6	2	1	5	3	7	4
7	3	1	6	9	4	5	8	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



## بعد أن حققت العديد من الجوائز

# سوسن بدر: ليس المهم شكل الممثل.. والاهم الدور المناسب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

قدمت طابور من السلسلات الناجحة جدا مثل «هي والمستحيل» وغيره» حول شكل الممثل وهل يجدد له ادوار معينة يجسدها على الشاشة قالت: (ليس المهم شكل الممثل ولكن الاله هل الشخصية التي يجسدها تليق به ام لا..هل تتوافق مع ادائه وشكله الخارجى والداخلى ام لا).

\*بالنسبة للطور الذى تتمنى تجسيده على الشاشة قالت: (نفسى فى الدور غير التقليدى الذى يقولون عنه «مش سهل» لأنه يبرز امكانياتي أكثر ويدفعنى لتجويد ادواتي الفنية أكثر واكثر، ايضا اتمنى أن أعمل حتى آخر يوم من عمري وأن يثق الجمهور فى أن ظهور سوسن بدر فى شخصية ما سيكون مميذا ويعكس لهم نموذج يرغبون فى مشاهدته على الشاشة.. لأن الممثل الذى يقدم ادوارا تقليدية يستطيع المتفرج ان يتوقعها قبل رؤيتها وبذلك يفقد الممثل تواصله مع جمهوره).

\*واضافت: (اتمنى من الله عز وجل ان يوفقتى فى التصاعد الفنى بكل خطوة اسير خلالها لأننى اعشق العمل بعد اولادى واحفادى.. واعتبر نجاحى مسؤولية كبيرة تلقى على عاتقى يجب ان اوظب على الاهتمام بها والا وافق على دور لا يضيف الى رصيدى الفنى).  
\*عن مشوارها مع الدراما التلفزيونية قال سوسن بدر: (كما قلت وجدت التوفيق فى ترشيحى لادوار مهمة وكما كانت بدايتى قوية فى السينما مع «حبيبي دائما» كانت بدايتى ايضا قوية مع الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «احلام الفتى الطائر» بطولة النجم عادل امام وبعده



سوسن بدر

## قناة تلفزيونية كل مديعاتها منقيات تريد ان تقدم «كل شيء» للمرأة المسلمة



احدى الموظفات بقناة «ماريا»

القاهرة - (ا ف ب): تهدف قناة فضائية مصرية خاصة ترشد كل مديعاتها النقاب الى كسر الحواجز امام النساء المنقيات اللاتي لم تكن تظهرن قبل ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011 التي جاءت بالاسلاميين الى الحكم.

في استوديوها قناة ماريا في القاهرة التي اطلقت بثها في اليوم الاول من شهر رمضان نهاية الاسبوع الماضي، كانت مديعتان ترديان ملابس سوداء فضفاضة ويغطي النقاب وجهيهما كما تخفي قفازات يديهما نقاشان محتوى برامج اليوم.

والقناة التي تحمل اسم احدى زوجات النبي محمد، تديرها نساء. كما ان المديعات ومقدمات البرامج فيها منقيات في سابقة هي الاولى من نوعها في مصر حيث جرت العادة على ان تكون المديعات ومقدمات البرامج نجومات تميزن بالاناقة وتعتدن بشكل مبالغ فيه احيانا بمظهرهن.

وتقول عبير شاهين كبيرة مديعات القناة ان «الهدف الرئيسي من انشائها هو تعريف المجتمع بان هناك نساء منقيات تعملن ولهن دور في المجتمع وتجنح ككيبيات ومهندسات وفي مجال الاعلام كذلك».

وحتى قيام الثورة التي اطاحت حسني مبارك العام الماضي وجاءت بالرئيس الاسلامي محمد مرسي، لم يكن للنساء المنقيات اي فرصة للعمل في مجال الاعلام.

وتضيف عبير شاهين لوكالة فرانس برس «اضطهدنا لنعقود، لم يكن يسمح لنا بالعمل في بعض الاماكن وكنا نعامل بشكل مختلف في الجامعات والمؤسسات الحكومية فقط لاننا مارسنا حقنا في الحرية واخترنا ان نلتزم دينيا بارتداء النقاب الذي نعتقد انه الزى الافضل للمرأة المسلمة».

ولكن اذا كان يتعين على المرأة ان تظهر وجهها فلماذا لا تكتفي المنقيات بالعمل في الاداعة؟ وترد شاهين «هذا ما قاله البعض وهم يشكون من انه لم يرون وجه المذيعات ولغة جسدها ونحن نعتقد ان الاله هو محتوى ما تقدمه وليس شكل المذيعات».

ويقول مؤيدو النقاب ان ارتداءه يقرب المرأة اكثر من ربها ولكن الغالبية العظمى من الفقهاء يؤكدون انه النقاب ليس فرضا في الاسلام بخلاف الحجاب الذي يعتقدون ان المرأة المسلمة ملزمة به.

ايمان فهمي زميلة عبير تدافع عن القناة بشدة.

وتعتقد ايمان البالغة من العمر 28 عاما والتي درست في كلية التجارة بجامعة القاهرة، ان القناة يمكن ان تساعد المسلمات على التقرب

## نجمة «صراع العروش» لينا هيدي عزباء مجددا

واشنطن - يوبي اي: تقدمت الممثلة الإنكليزية نجمة مسلسل «صراع العروش»، لينا هيدي، بطلب طلاق من زوجها الموسيقي بيتر لوغرمان رسمياً.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن هيدي (38 عاماً) قولها في الوثائق التي قدمت إلى المحكمة العليا في لوس أنجلوس في 20 تموز/يوليو الجاري، إن سبب الطلاق من لوغرمان خلافات لا يمكن التوافق بشأنها.

ووفقاً للوثائق فإن الزوجين اللذين تزوجا في أيار/مايو 2007، منفصلان منذ العام 2011.

وتطالب هيدي بحضانة قانونية لطفلهما ولي البالغ من العمر سنتين.

## كريستن ستيوارت تعتذر رسمياً عن خيانة حبيبها روبرت باتيسون



كريستن ستيوارت

واشنطن - (يوبي اي) أصدرت الممثلة الأميركية كريستن ستيوارت اعتذاراً علنياً على خيانتها لحبيبها النجم روبرت باتيسون مع مخرج فيلمها الأخير «بيضاء الثلج والصيد» وأطفال ساندرز الذي أصدر بدوره اعتذاراً رسمياً أيضاً.

ونكر موقع «بيبول» الأميركي أن ستيوارت أصدرت أمس الأربعاء بياناً قالت فيه «أقدم اعتذاري العميق على الأذى والإحراج الذي تسببت به للمقربين مني وكل من تأثر. لحظة الطيش هذه شكلت خطراً على أهم شيء في حياتي، الشخص الذي أحب وأحترم، روب».

وأقام المخرج والممثلة علاقة عابرة.

## المخرج روبرت ساندرز بعد صورته مع كريستين ستيوارت:

## اعتذر عن الألم الذي سببته لأسرتي



روبرت ساندرز

لعبت دور والدة كريستن في الفيلم.

وكانت مجلة يو اس ويكلي الأميركية قد نشرت أمس الأربعاء صورة لكريستن وهي في أحضان روبرت خلال تصوير فيلم «سنو وايت اند ذا هانتسمان».

ويشار إلى أن روس زوجة روبرت

## فضائيات

## «لكل عميل حبيب»، بشير الجميل: منقذ أم عميل..؟ غزة المحاصرة تبحث عن طوق نجاتها لدى مرسي

### زهرة مرعي \*

■ في زمن تسعى فيه بعض الشعوب العربية لبناء «ديمقراطياتها» المصبوغة بالدم الغزير، وفي زمن تفتخر شعوب أخرى ب«ديكتاتورياتها» الموظفة مالياً في خدمة الساعين لل«ديمقراطية الحديثة»، يتقاسم اللبنانيون مجدداً بأرائهم: من قتل بشير الجميل هل هو «مجرم» أم «بطل»؟ بشير الجميل الذي انتخب رئيساً لجمهورية لبنان تحت حراسة الدبابات الإسرائيلية سنة 1982 أي قبل 30 سنة: هل هو عميل أم منقذ للبنان؟ الانقسام هذا مرشح على ما يبدو للتفاعل في المستقبل من الأيام عبر الشاشات وعلى صفحات المطبوعات. ففي الأسبوع المنصرم كان حوار مفاجئ مع حبيب الشرتوني المتهم بقتل بشير الجميل على صفحات جريدة الأخبار، ومن ثم أسك تلفزيون الجديد الخيط وراح يتتبعه. فكان حوار هاتفي مع الشرتوني. فهذا هو الظهور الإعلامي الأول للشرتوني على الملأ منذ أنهم بقتل الجميل، وسجن لثمانى سنوات، ومن ثم هرب من سجنه في رومية.

«لكل خائن حبيب» قال الجديد في خبره الذي قدم للحوار الهاتفي مع الشرتوني. توالى الحوار، وتوالى الصور التي لا تحصى التي جمعت «المنقذ بشير الجميل» بشارون، مخطط ومنقذ الإجتياح الذي وصل إلى بيروت عام 1982. في التحليل رأي قال بأن «الإجتياح جاء ليقتل أهداف الإجتياح الذي طالما توسله بشير الجميل من الأميركيين والإسرائيليين». وفي التحليل المقابل قال النائب الكاثوليكي فادي الهبر أن «حبيب الشرتوني تابع للمخابرات الإسرائيلية السورية».

في المحصلة العامة أن اللبنانيين الذين تجراوا واحتفظوا بالبرصا والمفرقات بإطلاق بعض المحكومين بالتعامل مع العدو، واللبنانيين الذين رأوا ضرورة للعفو عن سمير جعجع الذي قتل رئيس حكومة لبنان رشيد كرامي سنة 1987، بدأت في مقابلهم حملة جديدة دشنت المساحات أمس الأول ومرشح لها أن تكبر. كذلك دشنت تلك الحملة الشاشات المحلية والعربية على التوالي. إنهم «أصدقاء حبيب الشرتوني» الذين تظاهروا بأعداد قليلة أمام منزل رئيس مجلس النواب نبيه بري مطالبين ب«إسقاط التهمة عن الشرتوني». وقالوا في بيانهم بأن «جيشا لبنانياً يحمي قاتل رشيد كرامي بعد العفو عنه»، ومن يقتل «عميلاً يصبح متهماً».

بصفتها الخاصة قدمت الجديد خبر «أصدقاء حبيب الشرتوني»، وبصفتها الخاصة كذلك قدمت آل بي سي الخبر. وصنفت 14 أيلول 1982 «محنة سوداء في تاريخ لبنان»، وكان من قبلها التساؤل المفصلي: حبيب الشرتوني مجرماً أم بطلاً؟

احتجاج اللبنانيون لـ 15 سنة من الحرب الأهلية أو «حرب الآخرين على أرضنا» كما جُلو لبعض تسميتها، واتفاق طائف حتى تمكنوا من حسم هوية لبنان «العربية». آلاف القتلى سقطوا ليسقط معهم تعبير «لبنان ذو وجه عربي»، وتصبح الهوية عربية صافية لا لبس فيها. هل نحتاج لحرب أهلية جديدة في سبيل حسم مفهوم العمالة للكيان الصهيوني؟ هل نحتاج لدوحة أم طائف في سبيل حسم هذا الإشكال؟ إشكال بنيوي يؤكد انهيار سلم القيم في مجتمع يخفر بالإنتماء الطائفي والمذهبي، ويبيع بأرخص الأثمان انتماءه الوطني. إشكال بنيوي أكيد في مجتمع يطلق عملاء إسرائيل المدانين بأحكام من السجن وفق قاعدة 6 و6 مكرر. ولن يعسى عليه استيعاب هذه القاعدة اللبنانية السحرية: تشريح هي أبنية البيئة السياسية اللبنانية المتهترئة من شدة موضوعها خلف الطوائف. لذلك كان إطلاق العملاء على قاعدة عميل مسلم مقابل عميل مسيحي. ولو صدف وأطلق عميلان اثنان من طائفة واحدة، وكانت الدواب قد زينت طرقات لبنان بجملان نيرانها، وكان أريجها قد ملأ السماء. وكان الفاعلون بكل فخر من الطائفة المقابلة في لبنان بلد «العجائب» هناك من رحب بالغزو الصهيوني سنة 1982 ونثر على فاعليه الأرز والورود، وهناك من أخذ على خاطره من دون شروط سنة 2000. والجدل لا يزال جارياً حتى اللحظة إن كانت المقاومة قد حققت نصراً على إسرائيل في عدوان 2006. رغم اعتراف الأخيرة بالهزيمة. أم لا؟ «هيذا لبنان».

### متشدون يلتحقون بركب الديمقراطية،

■ مسار طويل جداً تسلكه الشعوب التي ترفع مطالبها المحقة بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وفي الطريق إلى هذه المطالب وهذا الطموح تشهد في كل يوم مآسي لا تعد ولا تحصى تلحق بالبشر، في طبيعتها ذلك الموت في آتون النيران، وذاك التشرد في ديار الله الواسعة. في الأزمة السورية المتلاحقة فصولاً لثمة جانب إنساني يضغط على كل ضمير حي، حيث بلغ التهجير من الأرض مبلغاً كبيراً، وتشظي الشعب في كل الدول المحيطة، بما فيها العراق المريض. على قناة الجديد ظهرت الراهبة القادمة من سوريا إلى لبنان أنثاس مريم لتقول وتؤكد بأن بعضاً من أطراف المعارضة السورية يعملون لزعج البلاد في آتون حرب مذهبية وطائفية. وقالت بأنها شهدت بعينها ذبح تسعة أشخاص لسبب وحيد هو الطائفية. وروت الراهبة ما هو مخيف من ممارسات بحق الناس وبخاصة في الجانب الطائفي الديني. ففي الطريق إلى الديمقراطية والحرية المنشودة، غزت جسد «الثوار» مجموعات متمسدة دينياً تجد معركتها الأولى مع «النصارى».

فقد حكمت الراهبة عن قيام بعض هذه المجموعات بالحادثة عبر جامع مدينة القصور على النصارى بضرورة ترك المنطقة خلال ستة أيام من تاريخ النداء. وقد فعلوا، بحيث صارت القصور خالية منهم. الراهبة تجد هذا السلوك الطائفي الخطير بعيداً جداً عن التسنج المعروف في المجتمع السوري. وكما حصل في العراق حيث عمل متشدون إسلاميون على تخجير كنائس بمصلها، بهدف ترويع المسيحيين بقتلهم وتهجيرهم، فهم يقومون بالخطط نفسه في سوريا. بعض من هؤلاء المتشددين الذين التحقوا بالثورة زوراً، يرون أن التحرير من النصارى له أولوية ويأتي على رأس جدول الاعمال.

وهكذا تكشف الحروب المتتالية في أرجاء سوريا عن مأس بشرية بأشكال متنوعة، ومنها الناتجة عن النظام نفسه، ومنها الناتجة عن المعارضة. أما الأخطر منها فيمكن في تلك الأفتار والعقائد المقيتة المتزمنة. المستجدة على منطلقتنا والتي تحارب النصارى الموجودين في هذه الأرض قبل الفتح الإسلامي بكثير. للحروب وقودها البشري المرتفع الثمن، وفي سوريا دفع الشعب الكثير ولا يزال يدفع.

### غزة المحاصرة تجوع وتبتكر حاجاتها

■ أثناء كتابة هذه السطور يكون رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية في غزة موجوداً في مصر مع 15 من وزرائه المقابلة «الإخوان» المصريين، والبحث معهم في رفع ظلم الأخ عن أخيه. فغزة تخنق منذ سنوات بفعل الحصار المفهوم صهيونياً، والفهوم في عهد مبارك وأبو الغيط. لكن ماذا عن الآن، وبعد فوز الإخوان؟ سيجتمع أو اجتمع هنية بالرئيس المصري محمد مرسي بمشاعر ود ما بعده ود، ورجاء ما بعده رجاء من الجانب الفلسطيني. فماداً يقول أحدهما للأخر بشأن الحصار على غزة؟ هل سيقتنع الرئيس المصري الجديد بأنها جريمة سياسية وإنسانية الإبقاء على جبل المشقة ملتفاً حول رقاب أهل غزة؟ بعد هذا اللقاء والمباحثات ستوضح النتائج، وسنعرف إن كانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قد حصلت على وعد مصري رسمي «مسكري أم مصري» باستمرار الخناق على غزة، أم لا. من خلال غزة ستكتشف بعض من السياسات الخارجية المصرية الجديدة. وإن كانت رئاسة الإخوان لمصر ستتصدر الأخ ظالماً كان أم مظلوماً وأنها ستكون مع اجندات تخدم الأخرة قبل أبناء «العمومة».

فمن غزة طالعتنا البني بي سي من خلال زيارة لعائلة رضوان ملاحي على فقو مدقع، وعلى أطفال يأكلون وجبة واحدة في اليوم. فيما يقول مختص في غزة بأن 68% من الأطفال يعانون من فقر الدم نتيجة سوء الغذاء. وأن أعداداً هائلة من المواطنين يعيشون في منازل قيد الإنشاء، وهذا كان حال عائلة ملاحي. إنه الحصار ومفاعيله المتشعبة على المواطنين الصامدين في غزة.

### على هذه الأرض ما يستحق الحياة،

■ على هذه الأرض ما يستحق الحياة» بهذه الجملة اختتم أنور ياسين من قناة الجديد تقريره عن السيارة التي كانت تبتخر في شوارع غزة وتسير على الطاقة البديلة، أشعة الشمس المجانية. سائقها تأسس من غزة هاله انتظاره لساعات على محطات الوقود لتعبئة خزان سيارته، وعندما يصل إليه الغدور يكون مخزون البنزين قد نفذ. فكر بالبديل. صمم ونفذ سيارة تسير على الطاقة الشمسية.

إنه الحصار الطويل الذي ترك أهل غزة يطبقون المثل القائل «الحاجة أم الاختراع». ولو قمنا بإحصاء تلك الإنجازات والاختراعات التي كانت لأهل غزة نتيجة الحصار لأوجب أن تُدون في كتب، وأن تُدرس في المدارس والجامعات.

\* صحافية من لبنان

## وارضيات





## بنك سيتي الأمريكي: هناك احتمال بنسبة 90% لخروج اليونان من منطقة اليورو

■ ميلانو - رويترز: قال بنك سيتي الأمريكي في تقريره أمس الخميس إن احتمالات خروج اليونان من اليورو في الأشهر الاثني عشر إلى الثماني عشر المقبلة ارتفعت إلى نحو 90 بالمئة وإن من المرجح أن تترك أثينا العملة الموحدة خلال الربعين إلى الثلاثة المقبلة. وقال التقرير الذي وزع بالبريد الإلكتروني أمس الخميس إن البنك يتوقع أن تأخذ إيطاليا وإسبانيا مساعدة مالية رسمية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بالإضافة إلى المساعدة التي طلبتها مدريد بالفعل لبنيوكيا. وكان الاقتصاديون في سيتي يقدرون في السابق احتمال خروج اليونان من اليورو بما بين 50 و75 بالمئة. وقال الاقتصاديون «مازلنا متشائمين بشأن أزمة اليورو... خلال السنوات المقبلة من المرجح أن تكون نهاية اللعبة لمنطقة اليورو مزيجاً من الخروج من الوحدة النقدية الأوروبية (اليونان) وإعادة هيكلة كبيرة للديون

## توقعات بارتفاع أسعار الغذاء عالمياً

### مع اشتداد الجفاف بالغرب الأوسط الأمريكي

■ شيكاغو/واشنطن - رويترز: هطلت أمطار متفرقة على أجزاء من الغرب الأوسط الأمريكي أمس الأربعاء لكن معظم المنطقة لا تزال تعاني من أسوأ موجة جفاف منذ نصف قرن بينما تنهدرت توقعات إمدادات وأسعار الغذاء العالمي. وقالت وزارة الزراعة الأمريكية أن ارتفاع أسعار الغذاء بما بين 2.5 بالمئة و3.5 بالمئة في 2012 ثم ما بين ثلاثة بالمئة وأربعة بالمئة في 2013. وقالت الوزارة إن أسعار الغذاء ستترفع بوتيرة أسرع من إجمالي التضخم الأمريكي خلافاً للتضخم العالمي. وشهدت أسعار النفط في أوروبا ارتفاعاً ملحوظاً في أعقاب انخفاض أسعار النفط في آسيا، ويتسبب الضغط المالي المستمر في تشديد الشروط المالية بشكل عام، ويقاوم من تباطؤ الاقتصاد العالمي. كانت المؤسسات المالية في الولايات المتحدة «خففت بدرجة كبيرة» استثماراتها في الاقتصادات الأوروبية الأكثر عرضة للمخاطر بحسب بيان وزير الخزانة الأمريكي. وقال غايتنر إن قادة أوروبا يضعون حالياً إصلاحات اقتصادية طويلة المدى لتحسين انظمتهم المالية. وأوضح

هيكلة ديونها مع البنك المركزي الأوروبي ودول أخرى كما فعلت في آذار/مارس مع المصارف الخاصة التي تحملت شطب نسبة كبيرة من قيمة السندات اليونانية التي اشترتها. وصرح النائب الألماني ثوربرت بارثل من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي للتلفزيون النمساوي أن إعادة هيكلة ثانية للديون تمثل «حلاً ممكناً لكنه سيكلف للغاية». من جهة أخرى سيموس كيديكوغلو المتحدث باسم الحكومة اليونانية لاذاعة سكاي بان «مهلة جديدة هي شكل من إعادة الهيكلة». واعتبر بيتر فاندن موت الاقتصادي في مؤسسة أي.جي. المصرفية أن «المفاعل الوحيد القادر على الرد على توترات السوق على المدى القصير» يبقى البنك المركزي الأوروبي. وتساءل مصدر دبلوماسي أوروبي «الاي يمكن للبنك المركزي الأوروبي أن يقوم بأي شيء؟».

## أثينا والمفوضية الأوروبية تسابقان الزمن للحلولة دون تخلف اليونان عن سداد ديونها

رواتب موظفيها بالدرامخا (العملة الوطنية قبل اعتماد اليورو) في إطار خروج تدريجي من منطقة اليورو. وترجم العديد من المحللين هذه التصريحات على أنها مواقف تفاوضية للضغط على اليونان بهدف تنشيط الإصلاحات، أكثر من كونها احتمالاً لخروجها من منطقة اليورو. وتأتي هذه التصريحات في وقت بدأ مراقبو الترويكا (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) في أثينا مراقبة الحسابات الوطنية بهدف تقييم التأخير الحاصل في التصحيح المالي للبلاد بعد تنظيم عمليتي انتخاب في الأشهر الأخيرة. وستتفق الحكومة اليونانية والترويكا على خفض العجز العام وعلى إجراءات التوفير الجديدة المتعلقة خصوصاً بخفض النفقات العامة. وسيعود المراقبون في أيلول/سبتمبر إلى أثينا لتقديم تقييمهم النهائي، كما أعلنت المفوضية أمس

في الأيام الأخيرة تحدث عدد من كبار المسؤولين الألمان علناً عن تخلف اليونان عن سداد ديونها والخروج من منطقة اليورو، من دون صدور أي نفي لهذا الكلام. حتى أن برلماناً ألمانيا أعرب الاثنين الماضي عن أمله في أن تبدأ اليونان بدفع نصف معاشات التقاعد ودفع

## رئيس البنك المركزي الأوروبي يتعهد بالعمل على حماية اليورو وخفض تكاليف الاقتراض الحكومي

■ لندن - رويترز - دب ا: تعهد ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي أمس الخميس باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية منطقة اليورو من الانهيار بما في ذلك العمل على خفض تكاليف الاقتراض الحكومي المرتفعة. وقال في مؤتمر عن الاستثمار في لندن «في حدود تفويضنا البنك المركزي الأوروبي مستعد للقيام بكل ما يتطلبه الأمر لحماية اليورو. وصدقوني سيكون ذلك كافياً». وهذه التصريحات هي الأوضح التي يدلي بها دراغي حتى الآن، وتشير إلى أن البنك المركزي الأوروبي مستعد للتدخل في أزمة الديون لحماية إيطاليا وإسبانيا اللتين ارتفعت تكاليف اقتراضهما إلى مستويات غير محتملة. وقال دراغي إن البنك المركزي الأوروبي لم يكن يرغب في القيام بما يجب أن تقوم به الحكومات، ورفض التكهن باحتمالات خروج أي دولة من اليورو وقال إنه لا رجوع عن العملة الموحدة. هذا الموقف الذي عبر عنه دراغي كان متوقعا من جانب المسؤولين السياسيين الأوروبيين، وكثير من الاقتصاديين، الذين لم يتصوروا أن

بنك على الحاح القادة الأوروبيين. وقد تم إطلاقه في مواجهة أزمة ديون في اليونان في تلك الفترة ثم تم إيقافه قبل أن يعاد تفعيله قبل عام بالنسبة إلى إيطاليا وإسبانيا ثم يتم تجديده مجدداً. وابتدئ البنك المركزي الأوروبي على الدوام تحفظه حيال تطبيق البرنامج بسبب النزاعات التي يثيرها في صفوفه، ويعتبر البنك المركزي الألماني أو البنك المركزي الهولندي مثلاً أنه يعود للسلول أن تقوم بالتمويل وهو الأمر المنوع على البنك المركزي الأوروبي القيام به بموجب المعاهدات. وقد يصر تدخل البنك المركزي الأوروبي أيضاً بفتح اجازة مصرفية لصندوق الإنقاذ المالي، الذي تنص انظمتهم على أن بإمكانه التدخل في السوق الثانوية للديون بعد موافقة اللجنة المالية من النواب الألمان. وأكد رئيس البنك المركزي الأوروبي من جهة أخرى أن منطقة اليورو سيكون لها وسائل لمواجهة المضاربات في الأسواق وخصوصاً بفضل صناديق الإنقاذ التي تم تحسين أوضاعها براهية. وأشار دراغي في التقديم «الاستثنائي» الذي أحرزه الأوروبيون منذ ستة أشهر في مجال الإصلاحات وخصوصاً باتجاه الإشراف المصرفي الموحد، وكذلك من جانب دول الجنوب مثل إسبانيا وإيطاليا والبرتغال. وبشأن انعكاسات خروج محتمل لدولة من منطقة اليورو - واليونان في هذه الحال، طمأن دراغي عبر تأكيد أن تغييراً في عدد الدول الأعضاء لن يؤثر على المستثمرين.

## مسؤول بالأمم المتحدة يدعو لمحاربة الجوع عالمياً ومواجهة زيادة معدلات الفقر بالدول النامية

وأشار إلى أن التغيير المناخي وانحسار رقعة الأراضي أدى إلى زيادة التنافس على الموارد الطبيعية، وساحق يؤيداً إلى تراجع المساحات المتاحة للإنتاج الزراعي. وذكر أنه على مدار الأعوام الخمسين الماضية تجاوزت الزيادة في الإنتاجية الزراعية باستمرار الزيادة في الطلب على المنتجات محلل مؤثرات السرعات الحرارية للغرد بصورة ملحوظة. وأضاف «ورغم ذلك فإن هناك شخص من كل 7 أشخاص في العالم (يعيش غالبية من جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) غير قادر على إعطام نفسه بصورة

لاقئة، وبالتالي يتوجب علينا فضلاً عن إنتاج المزيد من الغذاء أن ننتج نوعيات أفضل وبأساليب مستدامة بيئياً ومنصحة اجتماعياً». وقال إن التقديرات تشير إلى أن عدد الجوعى في العالم يبلغ اليوم 925 مليون شخص تقريباً، بعد أن ارتفع هذا العدد من 852 مليون بين الأعوام 2003 - 2005. وأضاف «لقد ارتفعت أسعار السلع الغذائية في الأسواق العالمية إرتفاعاً حاداً مرة أخرى خلال النصف الثاني من سنة 2010 وذلك في وقت تراجع فيه قدرة الميزانيات العامة على دفع أسعار السلع الغذائية المستوردة واضطرت عائلات إلى بيع غالبية أصولها

## وزير الخزانة الأمريكي: الأزمة الأوروبية أكبر خطر على اقتصادنا

■ واشنطن - دب ا: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتنر أمام لجنة الكونغرس أمس الأول إن أزمة الديون الأوروبية تمثل أكبر خطر على اقتصاد بلاده. وأضاف في كلمة مكتوبة «يضر الركود الاقتصادي في أوروبا بالنمو الاقتصادي في أنحاء العالم، ويتسبب الضغط المالي المستمر في تشديد الشروط المالية بشكل عام، ويقاوم من تباطؤ الاقتصاد العالمي». كانت المؤسسات المالية في الولايات المتحدة «خففت بدرجة كبيرة» استثماراتها في الاقتصادات الأوروبية الأكثر عرضة للمخاطر بحسب بيان وزير الخزانة الأمريكي. وقال غايتنر إنه قام بـ «الشيء الضروري والصائب» في وقت مبكر للغاية حيث أبلغ إدارة الرئيس جورج بوش في أيار/مايو 2008 بمخاوفه بشأن احتمالات التلاعب في أسعار الليبور.

## مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يخضع البنك المركزي للتدقيق

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية كبيرة يوم الأربعاء على تشريع يخضع السياسة النقدية وسياسية الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) للتدقيق، رغم أن المشروع من المتوقع أن يفشل في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون. ووافق مجلس النواب على مشروع -الذي كتبه النائب الجمهوري رون بول- في إقتراع بأغلبية 327 ضد 98 صوتاً متجاوزاً أغلبية الثلثين المطلوبة. وانضم 89 ديمقراطياً إلى 238 جمهورياً في الموافقة على المشروع.

## الهند تزيج تايلاند عن الصدارة كأكبر مصدر للأرز في العالم

■ بانكوك - دب ا: قالت مصادر في تجارة الأرز العالمية إن الهند أزاحت تايلاند عن صدارة قائمة الدول المصدرة للأرز في العالم خلال الشهر الحالي بسبب تراجع القدرة التنافسية للأرز التايلاندي في السوق العالمية نتيجة سياسة وضع حد أدنى لأسعار شراء الأرز من المزارعين في تايلاند. وقالت بيانات اتحاد مصدري الأرز التايلاندي فإن الهند صدرت منذ بداية العام الحالي وحتى 10 تموز/يوليو الحالي 3.61 مليون طن وهو ما يزيد عن صادرات تايلاند خلال الفترة نفسها والتي بلغت 3.6 مليون طن. وقد ظلت تايلاند أكبر مصدر للأرز في العالم على مدى عشرات السنين. وقال فيشاي سربيراسيرت الرئيس الفخري لاتحاد مصدري الأرز التايلاندي إن «الهند تفوقت على تايلاند بالفعل بهامش ضئيل ومن المتوقع استمرار تراجع صادرات تايلاند أكثر وأكثر».

## صعود الاسهم الأوروبية مدعومة بتعليقات دراغي

■ لندن - رويترز: صعدت الاسهم الأوروبية أمس الخميس مدعومة بتعليقات لرئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أرسلت إشارة قوية بأن البنك سيحرك لحماية منطقة اليورو من الانهيار. وأنهى مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى ارتفاعاً 23.41 نقطة أو 2.3 بالمئة في 1041.30 نقطة معوضاً بعض خسائره التي مني بها على مدى الجلسات الأربع السابقة والبالغة أكثر من 4 بالمئة. وشجعت تعليقات دراغي المستثمرين على الاقبال على شراء الاصول العالمية المخاطر ودفعت عوائد السندات في إيطاليا وإسبانيا للتفراج مع تزايد الامال بأن البنك المركزي الأوروبي سيبدأ جولة جديدة من مشتريات السندات ومن المحتمل أن يقدم مزيداً من الحوافز لدعم النمو الرائد. وكان مؤشر يوروفورست قد سجل مكاسب بلغت حوالي 16 بالمئة ليصل إلى أعلى مستوى على الإطلاق في آذار/مارس في أعقاب الإعلان عن الجولة الأولى من مشتريات البنك المركزي الأوروبي للسندات في كانون الاول/ديسمبر 2011. وعقب تعليقات دراغي أقبال المستثمرون على شراء اسهم الشركات المرتبطة بالبورصات الاقتصادية والتي هيبت بشدة مؤخرًا مثل البنوك المعرضة بشكل حاد لازمة ديون منطقة اليورو وشركات التعدين التي تضررت بشدة من المخاوف بشأن النمو العالمي. وفي البورصات الرئيسية في أوروبا أغلق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني مرتفعاً 1.36 بالمئة وصعد مؤشر داكس الألماني 2.75 بالمئة ومؤشر كاك الفرنسي 3.80 بالمئة.

## تباين أسواق الخليج وصعود أبوظبي بدعم من نتائج اتصالات

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الخليجية على تباين في تعاملات ضعيفة أمس الخميس بينما ساهمت نتائج فضلية قوية لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في دفع سوق أبوظبي للصعود. وزاد سهم اتصالات 0.7 بالمئة بعدما حققت الشركة زيادة قدرها 17 بالمئة في أرباح الربع الثاني من العام متجاوزة توقعات المحللين. وقال أحمد جلفار الرئيس التنفيذي لاتصالات موبايلى السعودية. وقال عمر فاروق المحلل ببيت الاستثمار العالمي (غلوبل) في مذكرة بحثية «تمكنت الشركة من السيطرة بأغلبية على نفقاتها مما انعكس على تحسن هوامش الأرباح قبل الفائدة والضريبة والإهلاك ومصاريف الاستهلاك. نتوقع أن تحقق اتصالات صافي أرباح قدره 7.35 مليار درهم لعام 2012 بأكمله حيث نتعتقد أنه من المرجح تحقيقه». وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 بالمئة ليتوقف هبوط استمر ثلاثة أيام. وفي دبي ارتفعت الاسهم القيادية مع صعود سهم إعمار العقارية 1.3 في المئة مواسلاً الارتعاع للجلسة الثالثة على التوالي. وزاد سهم أربابك القابضة للبناء واحدا في المئة وسهم بنك الامارات دبي الوطني ذو النقل في السوق 2.7 بالمئة. وارتفع مؤشر سوق دبي 0.6 بالمئة ليغلق عند 1510 نقاط.

## كرة القدم تفتتح دورة الألعاب الاولمبية في لندن



مارتا نجمة الكرة النسائية البرازيلية (وسط) في قفزة مثيرة للغز بالكرة

■ لندن- رويترز: افتتح منتخب بريطانيا لكرة القدم للسيدات دورة الألعاب الاولمبية بالفوز على نيوزيلندا بينما أكد يوسين بولت نجم اولمبياد 2008 وأسرع رجل على الأرض أنه سيفوز مجدداً قاتلاً «هذا وقتي».

وهبت رائحة الفضاخ على مجمع لندن الاولمبي حيث يحتشد آلاف الصحفيين والرياضيين استعداداً للألعاب التي تقام بين 27 يوليو تموز و12 أغسطس اب بعدما استعدت متسابقة الوثب الثلاثي اليونانية باراسكي في باباخريستو بسبب عبارات بها أساءة عنصرية في صفحتها على موقع تويتر على الانترنت.

ولم يلفت احد لاعتذارها لاحقا وقال اسيدوروس كوفيلوس رئيس البعثة اليونانية «لقد ارتكبت خطأ وفي الحياة ندق ثمننا لأخطائنا».

وفي ظل بروز المخاوف بشأن المنشطات الى السطح تم إيقاف تسعة من متسابقى ألعاب القوى بسبب انتهاكات تتعلق بالمنشطات في اولمبياد لندن.

وجرى إيقاف الرياضيين ومن بينهم عداء الماراثون المغربي البارز عبد الرحيم جومري بمساعدة برنامج جواز السفر الجوي للرياضيين الذي سيستخدم في الألعاب الاولمبية لأول مرة في لندن.

وفي واقعة منفصلة سقطت مواطنته المغربية مريم العلوي السلسولي عداءة سباق 1500 متر والحاصلة على فضية بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعات في اختيار للمنشطات وستغيب أيضا عن اولمبياد لندن.

وجاءت مباراة كرة القدم في كارديف عاصمة ويلز التي فازت بها بريطانيا 1-صفر قبل يومين من حفل الافتتاح الرسمي في استاد اولمبي في لندن اليوم الجمعة وكانت بمثابة تتويج لسبع سنوات من الاستعدادات لحدث يجتذب ميلارات المشاهدين حول العالم.

وشهد اليوم الأول لمنافسات كرة القدم انتصارات أيضا لليابان والولايات المتحدة والبرازيل والسويد وكوريا الشمالية.

وفي لندن المدينة المضيئة اتجهت

السلطات لتخصيص حارة لا تحظى بشعبية لاولمبياد للحفاظ على حركة المرور في ظل وجود مئات الاف من الزائرين كما تم زيادة الأمن لحماية الاولمبياد.

وقبل المسؤولين عن مكافحة الازهاق من احتمال حدوث هجوم ضخم رغم انه في اشارة على حالة التوتر قبل انطلاق الألعاب تم استدعاء طائرة مقاتلة من طراز تايفون لاعتراض طائرة تجارية حلقت فوق منطقة محظورة.

واستؤنفت الاتصالات مع الطائرة بعد ذلك وقالت وزارة الدفاع إنه طلب من المقاتلة عدم التدخل.

ويستعد أكثر من 16 ألف رياضي لأهم يوم في بريطانيا وستتابع 11 مليون زائر كل لحظة متعلقة بالمعارك الضارية للميدالية الذهبية الاولمبية.

وبينما ستعشر الحكومة البريطانية ومسؤولو اولمبياد بالسعادة بأن الرياضة هي الان محور الاهتمام فان مخاوف من حدوث فوضى في المواصلات والأمن شارت قبل يومين فقط من حفل الافتتاح المرتقب.

واحد أسباب غضب سائقي سيارات الاجرة والعديد من مواطني لندن العاديين هي «حارات الاولمبياد» التي بدأ العمل بها اليوم الاربعا.

ولا يحق سوى للمسؤولين الاولمبيين والاعلاميين والرياضيين والرعاة استخدام هذه الحارات.

ويواجه أي شخص يتم ضبطه وهو يسير في هذه الحارات بدون إذن غرامة مالية فورية قدرها 130 جنيهها استرلينيا واتهمت هذه الحارات بأنها سبب مباشر في الزحام المروري في العديد من أجزاء العاصمة.

وقال روس كيلينج وهو مهندس بعد رحلة من شرق لندن الى وسط العاصمة «لقد اغلقوا حارة الاولمبياد... لكن لا أحد من (الجماعة الاولمبية) كان يستمدحها».

وأضاف «رحلتي تستغرق في المعتاد 40 دقيقة لكنها استغرقت ساعتين. كان علينا فقط الانتظار ومشاهدة الحارة الخالية».

لكن مخاوف التأخير في مطار هيثرو وفي المطارات الأخرى تم تقاديبها عندما ألغى موظفو منافذ الحدود اضرابا كان مقرره له غدا الخميس.

وزارت غدا الشعلة الاولمبية - التي اقترنت من نهاية رحلتها التي امتدت بطول ثمانية الاف ميل - استاد ويمبلي الذي شهد النجاح الوحيد لانجلترا في احراز كأس العالم لكرة القدم عام 1966 وحملها حارس المرمى

## رئيس اللجنة الأولمبية البريطانية: تجاوز رصيد ميداليات بكين أمر بالغ الصعوبة

لأن الفوارق هامشية للغاية».

وأوضح مونييهان أنه في دورة الألعاب الاولمبية «أثينا 2004» كان الفارق بين أزمات خمسة من لاعبي بريطانيا الذين أحرزوا ميداليات ذهبية ، كيلبي هولمز في سباق 800 متر و1500 متر وسباق التجديف بأربعة متسابقين بدون موجه دفة للرجال وسباق التتابع 1000×4 متر للرجال وكريس هوي في التسابق عكس عقارب الساعة بالدراجات ، وبين الميدالية الفضية في تلك السباقات 0.545 ثانية وحسب.

وقال: «كل ما أستطيع قوله لكم هو أن لاعبينا استعدوا لهذه الألعاب أفضل من أي

الميداليات الذهبية والفضية هامشية بما يجعل التنبؤ بما سيقدمه أعضاء البعثة البريطانية من أداء أمرا مستحيلا.

وقال مونييهان: «أعتقد أننا إذا حققنا المركز الرابع في جدول الميداليات وجمعنا نفس عدد ميدالياتنا الذهبية في بكين أو ربما قفنا بقليل فهذا يعني أن هذا الأولمبياد سيكون رائعا بالنسبة لنا».

وأضاف: «حققنا في أولمبياد بكين نتائج استثنائية بالنسبة للبعثة الاولمبية البريطانية. إننا نسعى بكل وضوح لتكرار هذه النتائج من جديد أو ربما تحسينها بقدر ما. ولكننا جميعا نعرف جيدا أن الأمر سيكون بالغ الصعوبة».

### القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

وتسبب شحاتة باستقالته في أزمة كبرى للزمالك قبل أيام قليلة من سفر الفريق إلى الكونغو لملاقاة فريق مازيمبي في المباراة المصرية بالجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثالثة في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا بعد رفض قيادة مران الفريق أمس الأول عقب جلسة عاصفة عقدها مع مدوح عباس رئيس النادي لمناقشة أحوال الفريق .

وسادت حالة من الغضب العارم داخل مجلس الإدارة ضد «المعلم» نظرا للطريقة التي يتعامل بها مع الأمور وتهديده بالرحيل في أكثر من مرة لدرجة أنه تقدم باستقالته بالفعل قبل أن يتراجع عن قراره .

وعلمت «القدس العربي» أن السبب الحقيقي للازمة يعود إلى تمسك شحاتة بقراره السابق باستبعاد محمود عبد الرزاق «شيكابالا» رغم محاولات رئيس النادي إقناعه بعودة اللاعب بدعوى تأثر الفريق سلبا لغيابه لا سيما أمام الأهلي إلا أن

قبل مجلس إدارة نادي الزمالك استقالة حسن شحاتة المدير الفني للفريق الكروي الأول بعد خلاف نشب بين الطرفين بسبب محاولة مدوح عباس رئيس النادي إعادة محمود عبد الرزاق «شيكابالا» لاعب الفريق للمشاركة خلفا لرغبة «المعلم» الذي رفض وجود اللاعب المشاغب في صفوف الفريق بعد تطاول اللاعب عليه في مباراة المغرب الفاسي في بطولة أفريقيا .

ويبدو إسمايل يوسف المدير العام للفريق هو الأقرب لخلافة شحاتة نظرا لصعوبة التعاقد مع مدير فني في هذا التوقيت الصعب حيث يخرج الزمالك ثلاثة فريق مازيمبي في الكونغو بالجولة الثالثة من مباريات دور الثمانية بدوري

## الزمالك يشترط 1.5 مليون دولار لاحتراف شيكابالا بالوصل الإماراتي

الفريق في مقدمتها الاعتذار الرسمي لمجلس إدارة النادي والحصول على موافقة من المدير الفني الجديد إسمايل يوسف فيما يتعلق بالعودة للتدريبات الجماعية من عدمه.

وأشار إلى أن هناك علاقات قوية بين مسؤولي نادي الزمالك والوصل الإماراتي لذا فإنه سيتم دراسة العرض من جميع جوانبه تمهيدا للموافقة عليه من عدمه.

وأضاف يوسف أن الزمالك حدد مبدئيا مبلغ مليون ونصف المليون دولار نظير الموافقة على إعادة شيكابالا لنادي الوصل الإماراتي.

القاهرة - د ب أ: تلقى محمود عبدالرازق شيكابالا نجم نادي الزمالك عرضا للانضمام إلى الوصل الإماراتي مقابل 800 ألف يورو (960 ألف دولار) للزمالك بخلاف المقابل المالي الذي سيتقاضاه اللاعب وسيتم مناقشة هذا العرض إلى جانب مجموعة من العروض الأخرى في اجتماع مجلس إدارة النادي اليوم الجمعة.

وأكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الزمالك أن مجلس الإدارة وضع شروطا لشيكابالا، بعد رحيل حسن شحاتة، نظير العودة لتدريبات

في تلك المباراة وهو جوردون بانكس. ومن ضمن حملة الشعلة أيضا روبرت جرينت نجم سلسلة أفلام هاري بوتر.

وتنتهي رحلة الشعلة بإيقاد الرجل الاولمبي مساء الجمعة أمام 60 ألف متفرج بينهم الملكة اليزابيث وسيدة الولايات المتحدة الأولى ميشيل اوباما وعدد كبير من المشاهير.

ومن المتوقع أن يشاهد مليار شخص اخر حول العالم حفل الافتتاح الذي سيخرجه المخرج السينمائي داني بويل.

ورغم تسرب الكثير من تفاصيل الحفل عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أن هناك بعض الأسرار ومن بينها هوية الشخص الذي سيوقد الشعلة وحتى موقع الرجل الاولمبي.

## الراقد ينضم للترجي بطل افريقيا لمدة عامين

■ تونس - رويترز : انضم لاعب الوسط التونسي الدولي حسين الراقد الذي سبق له اللعب في اندية باريس سان جيرمان وايبستر وجانجان في فرنسا وسلافيا براج التشيكي وكارابوكسبور التركي «الى جانب الافريقي لتلقت عدة عروض من تركيا واوروبا لكني اخترت الترجي لأنه الفريق الأقوى في أفريقيا حاليا ويمك مشروعا رياضيا يناسب طموحاته».

وسعى الترجي للحفاظ عن القابله الثلاثة التي توج بها العام الماضي في دوري أبطال افريقيا والدوري والكأس في تونس

وقت مضى ... أعتقد أننا بوسعنا إحراز المزيد من الميداليات في الألعاب المختلفة أكثر من أي وقت مضى وإذا تمكن العديد من اللاعبين الخمسة من أفضل أرقامهم الشخصية فستأتي الميداليات».

وأضاف: «ولكننا لا نعيش في أي أوام ونعرف أن الأمر سيكون في غاية الصعوبة».

مقاطعتهما في 1980 و 1984 ، نجحت كل الدول المضيفة للدورات الأولمبية ، باستثناء الولايات المتحدة في 1996 ، في رفع رصيدها الإجمالي من الميداليات عن الرصيد الذي حققته في الأولمبياد السابق.

## وفد مصري غادر إلى لندن لحل مشكلة الزبي المقلد

اللازمة سواء من وزارة السياحة أو المجلس القومي للرياضة. وكانت إحدى لعبات البعثة المصرية قد اكتشفت فضيحة الزبي المقلد لأعضاء البعثة المصرية وتناولتها وسائل الإعلام العالمية قبل إنطلاق منافسات الأولمبياد.

د ب أ: غادر وفد مصري متوجها إلى لندن الخميس لحل أزمة ملابس البعثة المصرية في الأولمبياد لندن بعد اكتشاف توريد الوكيل المسئول عن الزبي، ملابس مقلدة من إحدى الماركات العالمية. يضم الوفد عددا من المسؤولين

## انتخاب المغربية نوال المتوكل والبريطاني كريج ريدي نائبين لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية



■ لندن - د ب أ: تم انتخاب المغربية نوال المتوكل والبريطاني كريج ريدي الخمسين نائبين لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روج. وشغلت المتوكل 50 عاما/ رئاسة لجنة التنسيق لأولمبياد لندن 2012، وهي أول سيدة عربية تتوج بميدالية ذهبية أولمبية وذلك في سباق 400 متر حواجز في اولمبياد 1984. وريدي 71 عاما/ هو لاعب كرة ريشة سابق وشغل عضوية اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن.

يذكر أن نواب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الآخرين هما الألماني توماس باخ والسنغافوري ميانج نج.

وتم انتخاب الألمانية كلاوديا بوكل رئيسة اللجنة الرياضية باللجنة الاولمبية الدولية والأسباني خوان انطونيو سامارانش جونيور والأوكراني سيرجي بوكا والجواتيمالي ويلي كالشميت والتايواني تشينج كو وو رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة والبرندي باتريك هيكي ممثلين للجان الوطنية الأولمبية في المجلس التنفيذي.

كذلك تم إعادة انتخاب ممثل الاتحادات الرياضية الشتوية، السويسري رينيه فاسيل لأربعة أعوام جديدة في المجلس التنفيذي.

## العداء الجاميكي بولت يتسلح بالثقة قبل رحلة الدفاع عن إنجازاته الأولمبية

كذلك فاز بولت بذهبيتي سبأقي 200 متر و100×4 متر في بطولة العالم لكنه أقصي من نهائي سباق 100 متر بسبب بدايته الخاطئة وانتزع مواطنه يوهان بليك الفوز بالسباق حينذاك.

وبعدھا تفوق بليك أيضا على بولت في سباق 100 متر و200 متر في التصفيات الأولمبية بجامايكا ، وضاعفت المشكلات التي يعاني منها بولت في ساقه من الشكوك حول قدرته على تحقيق النجاح في الأولمبياد.

والقت الأحداث الأخيرة بظلالها على انطباع «الرياضي الذي لا يقهر» لبولت، ولكن العداء طويل القامة لم يستسلم للفزع وواصل عمله من أجل استثمارية نجميته وقال في عدة مناسبات سابقة إن أساطير الرياضة الحقيقيين يجب أن يكرروا إنجازاتهم الكبيرة.

وقال بولت: «أعمل بأقصى درجة من الجدية لأنني أعرف متطلبات تحقيق البطولة. أعرف ماذا أريد وأركز على ما احتاج إليه من أجل تحقيق الفوز».

وقال بولت من شأن الإصابة قاتلا «في كل جلسة تدريبية أحسن تدريجيا. ليس لدي أي واجبات أخرى الآن أو أي شيء يدعو للقلق. كل ما أفعله الآن هو التدريب والطعام والنوم».

■ لندن - د ب أ: أبدى العداء الجاميكي أوسين بولت ثقة كبيرة وحماسا هائلا لومصلحة إنجازاته من خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة البريطانية (لندن 2012) والتقدم خطوة جديدة من أجل أن يصبح أسطورة في تاريخ ألعاب القوى.

ولم يبد على بولت أنه كان متأثرا ببدايته المتواضعة وهزيمته في بطولة العالم 2011 لألعاب القوى، أو المشكلات التي عانى منها في أوتار الساق في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال النجم بولت في تصريحات لصحيفة «الجارديان» البريطانية خلال تدريباته في برنامجهم استعدادا للأولمبياد: «عندما أتفوق على بقية رياضيين العالم، ستكون هذه هي اللحظة والعام الذي أنتظره... جاءت العديد من الشخصيات الرياضية الأسطورية قبلي ، ولكن هذا هو أواني».

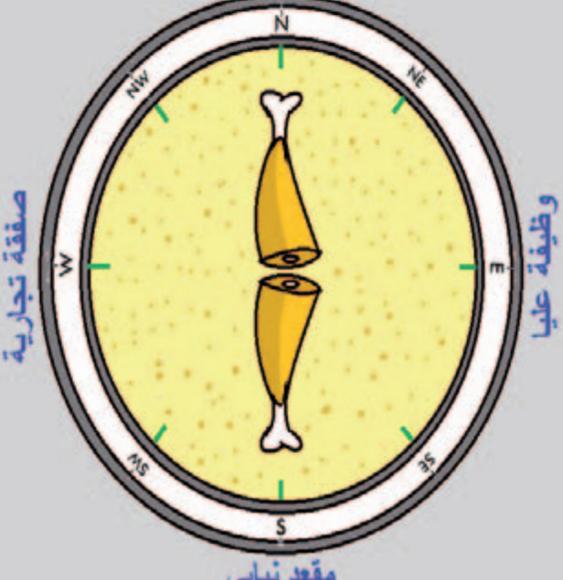
وأثار بولت ضجة في عالم ألعاب القوى بإحرازه ثلاث ميداليات ذهبية بتسجيل ثلاثة أمتة قياسية عالمية في سباقات 100 متر و200 متر و4×100 متر في اولمبياد بكين 2008 . وأحرز الثلاثة نفسها في بطولة العالم 2009 لألعاب القوى محققا ثلاثة أزمات قياسية في السباقات الفردية.



## خفايا تهجير دمشق اكبر بكثير مما رشح عنها

### عزيزي الطموح منسفاك بوصولك...!!!

#### حقيقية وزارية



مناعقا ومقاوما، ولكن هذه المرة سيستخدم الواقع ومفاهيمه بطريقة عشوائية انتقائية هسيستيرية مدمرة لشعبه وللاخرين، سيما أنه سبق وهدد وتوع على نظرية «عليا وعلى اعادي».

د. محمد جيعمان  
drmjumian@gmail.com

من يريد احراق سورية واهلها، كما احرقوا العراق وليبيا، هذا المشهد يجب ان لا يتكرر أبدا، وقد ذكرته شخصيا للرئيس بشار الأسد بعد غزو العراق بأشهر قليلة مع وفد نيابي الشعبي «حيث ذكرت له حضود القوات الأمريكية الغازية على حدود سورية معززة بالطائرات في مطار لتعفر»، حيث كانت تهيأ لضرب سورية والدخول إلى أراضيها من أرض العراق المحتل، إلا أن المقاومة الآن هو المبادرة الأمريكية قبل أشهر حيث قال «إن من لا يسمع طبول الحرب في الخليج العربي فهو أحمق»، مبشرا أيضا بهزيمة امريكا على العالم لعقود طويلة قادمة، المنطقة كلها على فخ عفريت امريكي صهيوني غربي، وعاصفة من الصعوبة الوقوف بوجهها، دون تقديم ضحايا وخسائر بشرية كبيرة، ولكن الحل المنظور الآن هو بيد الرئيس السوري لتفويت هذه الفرصة الخبيثة الشريفة لتدمير المنطقة، وهو الحوار وانتقال سلمية للسلطة والتفاهم مع المعارضة وتقديم تنازلات واضحة على الأرض هو السبيل الوحيد لإنهاء الخلل الأمريكي الصهيوني على المنطقة كلها، وإبعاد شبح الحرب العالمية الثالثة التي تطيل لها إدارة أوباما منذ شهر، ورغم إصرار روسيا على مواجهة هذا الخطأ، إلا أن روسيا لا يعول عليها أبدا لأنها خذلت العرب عدة مرات في تاريخها والعراق مثلا قريبا لهذا... أحداث سورية تؤثر خلال ميديا ومجذبا في النظام العربي سيدفع ضمه العرب أغانيا، فدعوا الثمن الغالي في ضياع العراق وليبيا بقوة عربية تفرض توازيا، الدولية في المنطقة (أضعوا عني واتي فإضعاءوا)... ومن حقنا أن نسال الحكام العرب المنطقة إلى أين... ليبييا...عرب؟

عبد الجبار الجبوري

على التحتي وقتل بطريقة مهينة في الطريق العام لأنه أصغر على سحق الثوار الليبيين والديابات والدفعية الثقيلة وقتل منهم أكثر من 10.000 ناثراً! فما هي الطريقة الحضارية التي يوافق الأسد بموجبها على التحتي من حكم سورية بعد أن قتل حتى الآن أكثر من 15.000 من الثوار السوريين وتم اتهام نظامه من قبل منظمات حقوقية دولية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؟ هل يرغب في التحتي بشرط أن يُرف من قصره الرئاسي إلى الجحول وسط موجة من الديكات السورية الرافضة وأن تُنشر عليه باقات من الزهور وحفلات من الأرز؟! من المؤكد أن الثوار السوريين سيجربون الأسد على التحتي عاجلاً ما أجلا وعليه أن يتبني بالوصفة التوسعية قبل أن يجبر في المستقبل القريب على التحتي بالوصفة الليبية، أما الرؤساء الاستبداديون الأبلون إلى السقوط والمتروطين في قتل أبناء شعوبهم في الدول الأخرى، فيجب عليهم أن يتوبوا إلى رضعهم السياسي ويتاملوا تلك النتائج الرئاسية غير المشرفة وإن يسارعوا منذ الآن إلى التحتي بطريقة حضارية قبل أن يجبرهم ثوار الحرية على التحتي بطريقة غير حضارية على الإطلاق.

فيصل الدابي الحامي

الزمر، ومن أكثر الأوقات استغلالا لزيادة الاستفجار والتوبة التي يُقبل منها مسح الخطايا والذنوب وإعادة تصحيح المسار وتعديله من العبد مع ربه هو محطة رمضان شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، تتميز هذا الشهر الكريم بفصائل عظيمة لن قام مقامها مخلصاً لله سبحانه، فهو شهر تتجلى الرحمة بأوله على من أقبل عليه ووسطه بالمغفرة وآخره العلق من النار فينال شرف أن يُجرم الله جسده على أن تمسه النار ليكون من أهل الجنة وتعيها الدائم، وينال صامته بإخلاص مغفرة ربه ما سبق من ذنب في العام السابق، كما أنه شهر يكرم الصائم فيه بمضاعفة الثواب والأجر العظيم، ولزين بلبلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر يكتب فيها الله سبحانه مقادير العباد ويغيرها ما فيه الخير والصلاح له فيسعد المؤمن من زيادة الإقبال والدعاء والإلحاح والانتصار لله ليحقق له استجابة دعوته فهو قريب يجيب دعوة الداعي إن دعاه بصدق اليقين.

هدف الصيام أن يصل العبد لتحقيق درجة التقوى والاتصال بها بصورة دائمة، فإن راقب المؤمن ذاته منتظلاً من حبس حاجاته التي لا يطالع على صدقه إلا ربه، ثم ارتقى بنفسه وقيمه وأخلاقه ليبدأ الالتزام بتطبيق ما يريد الله منه ويحب أن يراه فيه فينظر بعين الرقابة والخشية الدائمة القائمة على الخوف والرجاء والاجتناب والحسب والمنع للنفس عن كل ميول للهوى ونوازع الشر والفساد التي تؤدي لانحطاط النفس وقيمة الإنسان وكرامته، فإن كان العبد الصائم قد أفلح واستطاع حبس النفس عن حاجاتها فمن باب أولى أيضاً أن يطع في حبسها عن سوء خلقها وميادها لترقى نحو حسن الخلق وكرمه، فالراقي الإنساني للحياة البشرية يتمثل باتباع منهج السماء الحق وتحقيق العبودية الصادقة لله القائمة على مكارم الأخلاق واتمائها.

آمال أبو دحية

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

■ بدأ الانحدار في النظام السوري نحو الهاوية منذ هروب العميد مناف مصطفى طلاس وما تلاه من انشقاقات واسعة لرتب و مناصب كبيرة كان السفير السوري في بغداد ابرزها، الا ان تسارع الاحداث صاعد من ثوران الهوجس الرعية في اعقاب تهجير مبنى الأمن القومي ومقتل الرؤوس المفكرة والمديرية والمخططة للنظام السوري وهي المسؤولة مباشرة عن سيل الدماء التي سالت على الارض السورية.

كان الاثر عميقا ومريكا ومفزعاً على النظام نفسه ايضا مع مقتل وزير الداخلية محمد الشعرا ومقتل العماد داود عبد الله راجحة ووزير الدفاع السوري ومقتل أصف شوكت صهر الرئيس ونائب وزير الدفاع وكذلك رئيس المكتب القومي هشام بخيتار وكان على رأسهم معاون نائب الأسد للشؤون العسكرية ورئيس خلية الأزمة حسن التركماني، بالإضافة الى بقية المجموعة المؤلفة من رؤساء وقيادات الأجهزة الامنية وقادة الفرق المشاة في واجب حرب الشوارع والمدن في سورية والتي قامت بعلييات القتل المنهج للشعب وتحديد المغاوير والحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وكافة المؤسسات الاستخبارية خاصة المخابرات الجوية.

الا ان السلطات السورية ما زالت تحفظ وتماسر اعلى درجات السرية والتكتم على عدد واسماء وتفاصيل انفجار مبنى الأمن القومي، مما أفسح المجال لتداول معلومات كثيرة ودخاله عن مقتل خبراء من خارج سورية في هذا التهجير كان يستعين بهم نظام الممانعة مسؤول المخابرات المصرية السابق عمر سليمان بن عويز شامير قائد جهاز المعلومات الخارجية في الشياياك الصهيوني اضافة الى مسؤولين من المخابرات الإيرانية وشخصيات أخرى ونحو عشرين مسؤولاً وشخصية قيادية واجنبية لغوا حتفهم. ورغم ظهور الرئيس السوري المعارض والسريع مع وزير الدفاع السوري الجديد الا انه تصاعدت الهوجس الرعية مع غياب الرئيس بشار الغاضب عن الساحة السورية وعدم معرفة مكان وجوده، سواء لتدني معنوياته التي لا تسمح له بالظهور، او الاختباء لاعتبارات أمنية تكتيكية بعد تهجير مبنى الأمن القومي في دمشق ومقتل اكبر قادته العسكريين والامينين التي تدبر الأزمة وتشكل خلية متكاملة واستمرار المعارك يعقم من تدوير المعنويات لدى اتباع النظام وقادته، بالمقابل يعظم من معنويات الثوار والجيش السوري الحر، وكل ذلك يفاقم الوضع تعقيدا ويدخل الساحة السورية في حالة الفوضى وعدم الاستقرار مما يسارع من حالة الانهيار الفوضوي غير المنظم وغير المسيطر عليه، هذا ان لم يكن الامر يتعلق باختفائه الى حين ترتيب اجراءات هروبه وهو ما توجه مراجع استخبارية غربية سربت هذه التحليلات، مما يعقم ويصاعد من حجم الهوجس اكبر واعظم والتي تتعلق اولاً: بالحرب الاهلية وتداعياتها، وثانياً: وهو الاطر؛ سوء استخدام اسلحة الدمار الشامل، او وقوع هذه الاسلحة بأيدي منظمات متحمسة او مندفة او تجول استخدامها، سيما ان الملك عبدالله الثاني اشار مؤكداً الى معلومات حول حول سيما القاعدة وابدى تخوفه الواضح في هذا الاتجاه...

لقد ورد لاحقا ان السفير الروسي في باريس قال ان الرئيس السوري يوافق على التحتي لكن بطريقة حضارية، وهو ما سارعت دمشق الى نفيه، الا ان الحقيقة الواضحة ان دبلوماسي يمرتبة سفير لا يدلي بهذا التصريح الا اذا كان مكلفاً بذلك وربما لغايات جس النص.

ان الاستراتيجي المتوقع على الاطلاق هو قيام النظام نفسه، باسلوب انا باخر، بتسليم هذه الاسلحة من باب الانتقام وخلق حالة هستيرية، قد يظن انها تحدهم، من خلال تسليم او تسريب هذه الاسلحة الى اطراف متهوره او متطرة تستخدمها كما يحلو لها، وبما يعرض سورية والمنطقة الى ابادة او

## خراب سورية سيدمر كل المنطقة

■ تتسارع الاحداث في سورية بشكل خطير جدا على النظام الذي فقد السيطرة على مقاليد الأمور بعد تهجير مجلس الأمن القومي او ما يسمى خلية الأزمة ومقتل ابرز القادة الامنيين فيها، وحصول انشقاقات كبيرة في بنية النظام السياسي والعسكري، بشكل يشي حصول تغييرات سريعة دراماتيكية في سورية وفي المنطقة العربية كلها، وفي المشهد السياسي نرى ان النظام العربي الرسمي قد اصابه الشلل والتوتير وربما البعض منه يفرح بالاحداث ولا يريد لها ان تهدأ او تصل الى حلول سلمية كالتي حدثت في اليمن مثلا من انتقال سلمى للسلطة والجلوس الى طاولة المفاوضات، وفي وقت ركب نظام بشار الأسد راسه واعطى ظهره للحل السلمي مها تمنا خسارته وانتزالاته له، وهو امر واجب وفروض والسير في طريق المواجهة مع المعارضة وثورة الشعب السوري سيكلفه ويكلف الشعب الكثير من الثورات والثبور، وهما في غنى عنها، اذ ما علمنا ان ادارة اوباما والغرب يصر على التغيير مها كانت النتائج وهو غير معني بها لان من سيدفع الثمن هو الشعب السوري، لذلك نرى الصراع الدولي جعل سورية ساحة لتصفية الحسابات «الإصرار الروسي والصيني والإيراني على دعم نظام الأسد مقابل دعم ادارة اوباما والغرب وتركيا وبعض الدول العربية كالسعودية وقطر والامارات للمعارضة السورية»، وهكذا يزداد المشهد توترا وتعقيدا ومموايا ايضا، وقد فاق الشهداء السوريين الومية تثير وتؤجج الشارع العربي وتزيد هشاشا ورؤية وحذرا، ما سيسهل به الوضع العربي المتردي أصلا، بسبب غزو العراق وتدميره، وما حصل في ليبيا من دمار شامل فيها بسبب تدخل الناتو الجبان، وفوضى الربيع العربي الخادع في مصر وتونس واستلام الإسلام السياسي مقاليد السلطة فيها، المنطقة العربية تشهد سايكس بيكو وتغيير خارطتها

## الطريقة الحضارية لتنحي رؤساء الأنظمة الاستبدادية!

■ ادلى سفير روسيا في فرنسا الكسندر اورولوف بتصريح مفاده ان الرئيس السوري بشار الأسد قد وافق على التحتي لكن بطريقة حضارية، ورغم مسارة التفاريون الرسمي السوري الى نفي هذا التصريح ودعوى السفير الروسي عن تصريحه بعد تلقيه اشارات من موسكو إلا أن الواقع على الأرض ترجح صحت صدور موافقة الأسد على التحتي بصورة حضارية خصوصا بعد نجاح الجيش السوري الحر في نقل المعارك الى قلب العاصمة دمشق وتهجير مكتب الأمن القومي وقتل اكبر اربع شخصيات امنية في سورية، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك طريقة حضارية لتنحي رؤساء الأنظمة الاستبدادية بعد تفرطح في قتل شعوبهم؟

أفرزت مطابع ثورات الربيع العربي أربع وصفات للتحتي وهي كالآتي: (1) الوصفة التونسية: تنحى الرئيس زين العابدين بموجبها عن السلطة بطريقة

## سوريا في قلبها

### سورية: الاسوأ محتمل لكنه ليس دائما اكيد

■ هناك مثل فرنسي يقول «إن الاسوأ محتمل لكنه ليس دائما اكيد» الفرق بين النظامين الجزائري والسوري هو ان النظام الجزائري مع انه غير ديمقراطي اعلى الحد الادنى من الحريات، بينما السوري مغلقة تماما واشبه بنظام بن علي بتونس.

ما ليس في حسابتنا هو ان الشعب السوري الذي رأى الويل منذ 40 سنة وخاصة منذ 16 شهرا سيدعم فشل سورية، كما منع الليبيين ان تصبح بلدهم افغانستان ثانية حتى الآن، كما كان يتوقع الكل. الفضائيات العربية لم تتساعد العراق مع كل مجهودها، ولم تفعل شيئا للفلسطينيين، رغم وقفها الدائم بجانبهم ولم تفعل شيئا للشعب التي لا تريد تغيير وضعها، لأن ليس لها قوى تغيير وهي فقط تعبير عن رأي عام عربي، من له القدرة التغيير هو الشعب، فالشعب برهنت دائما بانها لا تحتاج لفضائيات لتثور على حكامها، لذلك فالمثل الفرنسي صالح الان وبامكان الشعب السوري ان يخرج بما لا يتوقع احد.

آمال بسيني

### الفضائيات موجودة لكن الخبر الصادق غائب

■ احدى الفضائيات نالت ثقة واعجاب المشاهدين عندما كانت تنقل الخبر الصادق غير المنحاز، اما عندما انحرفت بوصلتها وتاهت في دهاليز السلططين فقدت مصداقيتها وجمهورها وتقريبا انتهت.

السؤال: «عندما تم كتابة تاريخ ثورات الربيع العربي في مرحلة لاحقة وتظهر محاقق مفاجئة، بل ربما مرعبة، عن الدور المرمج والموجه لحطات التفرقة في هذا الاطار، وفي ليبيا وسورية وجه الخصوص، كيف سيداري الاعلاميون والفضائيات سوء اعثهم، بعد ان اكتشفت حقيقتهم»الرعية» التي تلاعبت بالقراء والشاهدين؟

اما عندما يمتد الحريق الى القطرين العربيين اللذين يلعبان دورا محوريا في تدمير سورية وقتل شعبيها وقادتها بتخطيط امريكي اسرائيلي تركي بل ويروج امريكا سحق الشقيقة العربية والتكليف على حسابها، فسبحانكهما شعبيهما بطريقتهم، كما حاكم التونسيون والمصريون والليبيون قاداتهم، المعركة الان صارت ليست بين نظام قمعى ومعارضة، انها اجندات خارجية واقليمية تنفذ على مراحل.

بوران بشير

### هل سيحسم حزب الصراع؟

■ عندما تمكنت المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله من ردع اسرائيل وصلت اسرائيل الى استحالة هزيمة كتائب المقاومة، فان احدا ان يتمكن من الحاق الهزيمة بهذه المقاومة، لن يجر قائم المقاومة اللبنانية بمساعدة اي طرف الا اذا حصل هجوم مباشر من اطراف خارجية، وهذا غير محتمل.

وعلى الاسد نجاح القوى المناوئة للنظام الاسدي فان تحالفا بين هذه القوى والمقاومة اللبنانية يصبح ممكنا بل ضروريا لاستكمال مصير المنطقة كلها، واذ ما حدث الهجوم المنتظر على ايران قبل حصول الصراع في سورية فان المقاومة اللبنانية ستتوحد مع الجيش السوري وتبدأ عمليات تحرير الجولان، ومن ثم تضطر قوى المعارضة الى تغيير موقفها او الاختفاء.

سالم عواد

### الحرب الكونية على سورية

■ سورية البلد الوحيد الممانع الذي بقي صامدا في وجه سياسة الاحتلال الاسرائيلي والامريكي لفلستين (القضية الام) ومنطقة الشرق الاوسط باكملها بعد خنوع واتساع كل الزعامة والقادة العرب اللقيين من الرئيس بشار الاسد (بالاشباه الرجال) وذلك في حرب تموز 2006 وعرب غزة التي باعوا فيها انفسهم للصهيونية والولايات المتحدة الامريكية.

نعم الاسد كما معه حق ان ليس كل ما يسيطر على الفضاء سينتصر، انما ينتصر من يسيطر على الأرض وصاحب الأرض والذي عاش وترعرع في كل زاوية من ابناء الوطن، نعم ان سورية على سورية في البداية استغلح بحجة الاصلاحات كما تعلمون، وكانت حقا ولا شك انه لا يوجد بلد في العالم دون فساد، وقد حاول بشار منذ استلامه السلطة وحقق الكثير، لكن وراء الاكمة ما وراءها!

جihad خير الدين

### بشار: نحن الأقوى على الأرض

لقد ذهب عصر التعقيم الاعلامي ونحن انما صرنا في قرية صغيرة بفضل الإنترنت والفضائيات ووسائل الاتصالات القوية. ارتكبت مجزرة رهيبية بدعم امم صمت رهيب لعدم توفر الحرب الباردة بل وحتى لو كانت جديدة، فلن يكون أصبح أشد من الطائرات النفاثة والصواريخ العابرة للقارات، حيث أطاح بأربع ديكتاتوريات عربية والخامسة بدأت ترتحق وهي نظام بشار المستأسد على قتل واذلال هذا الشعب ويصبح نعمة أمام الكيان الصهيوني المحتل للجولان والذي ينتهك الاجواء السورية رابما عليها زخات من القنابل، ورد النظام في كل مرة والذي يملك ترسانة رهيبية من الاسلحة هو سونرد في الوقت والزمان المناسبين. نعم هذه الاسلحة قد ادخرت لهذا الوقت والزمان المناسبين من طرف «النظام الممانع» ضد الشعب السوري وذنبه الوحيد مطالبته بالحري والكرامة.

مهاني فؤاد - المغرب

### ليس من مصلحة الغرب اسقاط بشار

■ لعلنا نتفق بان امريكا قد تتدخل عسكريا في سورية اذا ما سقط الأسد، ولكن لا أتفق حول سبب التدخل المحتمل، فالسبب ليس الاسلحة الكيميائية والصدمة والمخزنة منذ حقبة الحرب الباردة بل وحتى لو كانت جديدة، فلن يكون هذا هو السبب الحقيقي، كما تزعم امريكا ولكن هو أن امريكا لا تريد ان يحكم الثوار سورية أو بمعنى أصح لا تريد ان يحكم السوريون انفسهم ديمقراطيا ويجنون ما سوعوا من اجله، فهذا خط احمر فلذلك ستتدخل امريكا عسكريا لتصفية الفرصة على الثوار ان يحكموا سورية بحجة اسلحة الدمار الشامل والقادة - وهي نفس الزرائع التي احتلوا بسيبها العراق - وبالتالي يتصون حكومة عميلة وبريمرا جديدا وهذا ما يفسر عدم اتخاذ الغرب لاجراءات عقابية جديفة ضد النظام منذ عشرين بالفيديو الروسي والصيني المعلن ان يلهي بشار بشار، فهو خير من يخدمهم وليس من مصلحة الغرب اسقاطه.

د. نادية الحسيني

### سوريا اليوم هي جزائر الأمم

■ ان ما يحدث في سورية اليوم هو نفسه ما حدث في الجزائر في 92 والاختلاف الوحيد هو في الظروف ففي ذلك الوقت لم يكن هناك يوتيوب وفضائيات مسخرة بهذا الحجم، انا كنت صغيرة ولكن سمعنا وعشنا فضائع أكثر كانت قرى بكاملها تذيب ويوما نستطيع على التحجيرات وعشنا بالربيع، ولم تكن عندنا لا طوئف ولا ديانات أخرى، معزوم عن المجتمع الجزائري انه كله من المسلمين السنة هذا هو الازهاب، وقد اكتشف اليوم وللكثيرين ان ما يحدث في سورية لا ثورة ولا وهم جزئون بل هو ارباب مدعوم من استخبارات اجنبية لتدمير كيان الدولة السورية وقتل السوريين تحت ذرائع واهية، حفظ الله سورية ومهما اشتدت الأزمة باذن الله منصوره.

زينيم المصفي - الجزائر

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## في الممانعة الكيماوية

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ هناك سؤال ظل يطرح نفسه بالباح منذ أن قسم العرب أنفسهم إلى «ممانعين» من أهل الصمود والتصدي، و«معتدلين» من أهل السلام والتعاون مع «المجتمع الدولي»، وهو السؤال التالي: متى يمانع الممانعون؟ وكيف ومتى يصمد الصامدون؟ وهو سؤال ما يزال ينتظر الإجابة المقنعة. وقد أعاد السؤال طرح نفسه في الأيام الأخيرة في الحديث حول أسلحة الدمار الشامل التي قيل أن سورية تمتلكها، وذلك بصيغة، متى ستستخدم سورية هذه الأسلحة؟

(2)

في الحقيقة الأولى من المواجهة بين ما سمي وقتها بالأنظمة «الرجعية»، وتلك التي سمت نفسها «تقدمية» (أطلق بعضهم على تلك الفئة تسمية «حقيقة الحرب الباردة العربية»). كانت الأنظمة «التقدمية» تفخر بأنها تصارع الاستعمار والامبريالية، وتجنهد في تحرير العرب منها، مقابل احترام الأنظمة الرجعية بالعدل الاستعمارية. كان «التقدميون» عندها في موقع الهجوم، حيث كانت الأنظمة التقليدية تتهاوى بسرعة تحت زحف قوى التغيير. وقد تطور الأمر بحيث أصبحت الدول «التقدمية» تصرف جهدا أكبر في الصراع مع الدول التقليدية منها مع أعداء الخارج (من أمثلة ذلك تدخل مصر في اليمن، وصراع اليمن الجنوبي والعراق مع جيرانها، ناهيك عن مغامرات ليبيا القذافي).

(3)

في بعض الأحيان، لم يكن التمايز بهذا الوضوح، على سبيل المثال، فإن دولا مصنفة «رجعية» (تونس، المغرب، ليبيا) ساهمت بقدر أكبر من غيرها في حرب تحرير الجزائر، كما أن مساهمة الدول التقليدية في دعم نضال فلسطين لم يكن أقل من غيره. ولكن الأمور انقلبت رأسا على عقب بعد حرب عام 1967 الكارثية، حيث اعترفت الأنظمة «التقدمية» لأول مرة باعتمادها على خصومها «الرجعيين» خاصة بعد مؤتمر الخرطوم الذي تعهدت فيه الدول التقليدية برصد موارد كبيرة لدعم «صمود» الصامدين. وتعمق الأمر بعد حرب أكتوبر 1973 التي لعب فيها سلاح النفط دورا كبيرا.

(4)

منذ ذلك الحين، لم تعد ظاهرة «الصمود والتصدي» ودعاوى «الممانعة» أكثر من شعارات صوتية، وحتى قبل ذلك فإن «الممانعة» كانت دائما بالوكالة، حيث تقوم الأنظمة بدعم حركات «مقاومة»، فلسطينية في الغالب، وليبانية أحيانا، ولكن حتى هذا النضال بالوكالة تراجع بسرعة، لأسباب، أولاها أن التناقص والصراع الذي احتمد بين الأنظمة «التقدمية» وط الحركات الفلسطينية وغيرها في صراعات هذه الدول مع بعضها، أيضا أدى أضرار المواجهة من الأرن والنهائ إلى إغلاق هذه المساحة، كما أن ظهور حركات مقاومة إسلامية أما مستقلة أو موالية لإيران، سحب البساط من تحت الأنظمة، وفوق ذلك فإن تورط العراق، أكبر القوى الدول «التقدمية» في الحرب مع إيران، نتج عنه تبعية شبه كاملة لدول الخليج وقد تلقى ضربات قاصمة حين حاول التمرد عليها.

(5)

الإشكالية الأكبر لدول «الممانعة» تمس كحروبها الجانبية الكبيرة (مع بعضها البعض أو مع الدول الجوار)، وإنما حروبها المستمرة مع شعوبها. فعلى الرغم من أن هذه الأنظمة رفعت شعارات «مقاومة» و«مقاومة الاستعمار، ومقاومة العدالة الاجتماعية، إلا أن واقع سياساتها تعارض كثيرا مع هذه الشعارات، كما أن ترويجها لنموذج حكم الفرد وسقوطه المخابرات قوض الثقة بها، وجعلها تتلقى معطف جهودها في قطع الشعوب، وبالتالي لم يعد لها في الأنظمة ناقص طاقه تقارعة عدو الخارج، بل بلخت الدفاع عن نفسها. بل إن هذه الأنظمة أصبحت أكثر ارتباطا للخارج من خصومها، فمن لم يكن تابعا لروسيا تحول إلى فن إيران أو ملحق بدول الخليج.

(6)

ورغم ما أنفقت هذه الدول على التسلح، وما وفرته على شعوبها من تحشيد بالحربية والزامة باسم الممانعة، فإن أي من هذه الأنظمة لم يطور قدرات دفاعية حقيقية للصمود في وجه هجوم خارجي من إسرائيل، أو حتى من إيران، فضلا عن أن تسبح له لاسترداد أراضي محتلة أو استعادة حقوق مسبوقة، وعندما تعرضت هذه الدول (أو مناطق فوضها كما في لبنان) لهجوم، لم تكن لها أي قدرة على التصدي، فكانت في ممانعاتها مثل ربات الخدور العزل، ولم عليها كانت أقل ممانعة.

(7)

هذا يعيد طرح السؤال الأساسي: متى يمانعون إن كانوا أصلاً يبنون نكسة؟ ين العراق، ولكته لم يسيل الخار، ترسانته ضخمة من الأسلحة غير التقليدية، ولكنه لم يستخدم أي منها عندما هوجم واستين، وشهدنا بعد ذلك أعرب المشاهد التي وصلت حد من الإنزال بلغ تقديش غرف نوم زعيم البلاد وهو راغم بحثاً عن أسلحة مخبأة، وعندما استرداد أراض محتلة أو استعادة حقوق مسبوقة، للدفاع عن أمن الدولة، إلى تحول الدولة إلى مدافع على سلاح ثبت أنه لم يكن سوى وهم، فنك الأمر لشهده في سورية اليوم، حيث أكد النظام رسمياً أنه لن يستخدم ترسانته من الأسلحة غير التقليدية إلا إذا هوجم، ثم عاد فقال إنه لن يستخدمها أبداً، حتى إذا هوجم، فلماذا إذن كان تصعيد المال والجهد في تكديس أسلحة لن تستخدم تحت أي ظرف؟

(8)

الذي تأكد لنا بما لا يدع مجالاً للشك هو أن قادة الأنظمة الاستبدادية هم أجن الخلق، وكذلك جيشهم، لأن هذه الجيوش تخضع لنظام إرهابي يفرض الجن غرسا في النفوس، ولهذا شهدنا كيف انهارت هذه الجيوش وفر قادتها قبل جنوها في أي مواجهة تباد بال. بل إن ما نراه اليوم من تعاليم الجيش السوري مع جيوب المقاومة، حيث لا يجرؤ على الدخول في مواجهة مع الثوار، وإنما يتكفى بالتصدي للمدنيين، أو تصف المواقع من بعد، فمن كان يخاف من هفنة مسلحين بالأسلحة بالهفنة، كيف يجرؤ على مواجهة إسرائيل وترسانتها؟

(9)

ما ننصح به الآن هو تحويل المنطقة العربية برمتها إلى منطقة منزعحة للأسلحة، لذلك إن أعظم إنجازات الشعوب العربية، من ثورة 1919 في مصر إلى ثورات الربيع العربي، موروا بالانتفاضات الفلسطينية، على طول حتى الآن هي تلك التي اجزتها الشعوب الجردة من كل سلاح، أما الأسلحة المتكدسة في مخازن الحكام العرب فهي إما عديمة الجدوى، ولما يستخدمها الجنباء للاستئساد على العزل من التسلح والأطفال، ولم يلقونها ويهربون عند أول طلقة، بل أول زجر من من النظام السوري، مثلا، تراجع خلال ساعات عن التمدد باستخدام أسلحته، فنك لجرد صدور تصريحات زجرية ضده، وأنا متأكد من أن الشعب السوري الأزل كان سيكون أكثر مصدا في وجه أي عدوان خارجي من قادة لا يجرؤ أي منهم على صدور أي شرع يصمته، فيح الله الجبن والجنباء، خاصة من يحمل السلاح منهم؛



الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون كان، في حينه، قد نطق بما سيستعيد بعدئذ الرئيس الحالي باراك أوباما: «لم أكن في أي يوم سعيداً بهذه الحالة من الاعترا بين شعب الولايات المتحدة وشعب إيران، وهذا الشعب العظيم»، ولا ريب في أن أوباما أعطي قيمة مضافة إلى تعبير «الشعب العظيم»، متذكراً أن سياسات سلفه جورج بوش، و«الغزو والعطرسة وتغطية المهجية الإسرائيلية وشن الحروب الصليبية المعاصرة، جعلت من إيران قوة إقليمية كبرى لم يعد من الممكن ضبط طموحها الإمبراطورية بواسطة أخرى غير مساومتها، أو شنّ الحرب عليها!

وحيث كانت أجهزة النظام السوري، عسكره وأمنه وشبيحته، تواصل ارتكاب الجازر وقصف المدن والبلدات والقرى، كان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يستقبل فيصل المقداد، مبعوث الأسد الخاص، ويعرب له عن «سعادته الشخصية البالغة، بالطرائق التي يعتمدها النظام في «حُسن إدارة الموقف»، ولكي لا يرقى الشك إلى مسامع أحد، إضافة لنجاد أن إيران «لا تترك حجراً إلا وقائه قوة إقليمية كبرى لم يعد من الممكن ضبط طموحها الإمبراطورية بواسطة أخرى غير مساومتها، أو شنّ الحرب عليها!

وحيث كانت أجهزة النظام السوري، عسكره وأمنه وشبيحته، تواصل ارتكاب الجازر وقصف المدن والبلدات والقرى، كان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يستقبل فيصل المقداد، مبعوث الأسد الخاص، ويعرب له عن «سعادته الشخصية البالغة، بالطرائق التي يعتمدها النظام في «حُسن إدارة الموقف»، ولكي لا يرقى الشك إلى مسامع أحد، إضافة لنجاد أن إيران «لا تترك حجراً إلا وقائه قوة إقليمية كبرى لم يعد من الممكن ضبط طموحها الإمبراطورية بواسطة أخرى غير مساومتها، أو شنّ الحرب عليها!

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

هذا هو الإصلاح فإنه يعني هذا وكفى، وليس لنا أن نجادل ونسفسط ديمياغوجية بليدة، ولكي أفسر أكثر أنكر هنا ما كتبه (جوليان بابجيني) تحت عنوان (تربيع الدائرة)، إذ قال

الرب الفيلسوف أنا هو الرب ربك، وهكذا فُتدّر لمعنى فقال الفيلسوف اصنع لي أيها الرب دائرة مربعة، فقال الرب فتلكن دائرة مربعة، فقال الفيلسوف لم تكن، ما زالت مربعة، فقال الرب عندما أقول إنها دائرة مربعة في دائرة مربعة، ولتحذّر وحقاقتك، فقال الفيلسوف أنا لم أسالك بتغيير معنى كلمة دائرة حتى تعمي مربعة، بل سألتك أن تكون دائرة مربع على الحقيقة، حينها غضب الرب والحق بالفيلسوف العذاب والانتقام..

لا أدري إن كنا نحن الأردنيين فلاسفة في مسألة الإصلاح مثل هذا الفيلسوف في مسألة الدائرة المربعة، وهل سيجعل علينا العذاب والانتقام كما حل على غيرنا من الأقرين... أم أن الرب له حكمة موجهة يدخرها لنا إلى وقت معلوم يتحقق لنا بها الإصلاح على الحقيقة لا على الوهم وتغيير معاني الكلمات والتلاعب بالألفاظ... مع هذا فإن فينا بقية باقية ما زالت تؤمن بأن «الهاشمية» آمنة على دولتنا وشعبها ووطنها، وأنها تدخر لنا هذا الإيمان والأمان للأيام القادمة التي ستصدق ذلك أو تكذبه.

✽ كاتب اردني

## يوم عمل في رمضان !!

لشن هجوم كبير في محاولة لاستعادة الاحياء التي سيطر عليها المقاتلون المعارضون التي تشهد منذ اسيوع اشتباكات شرسة. الانباء القادمة من حلب تفيد ان قيادة النظام التي تشرف على سير المعارك ارسلت وربما للمرة الاولى قوات خاصة لساندة القوات النظامية الموجودة في المدينة، وفي المقابل وصل حوالي 1500 الى 2000 مقاتل لتعزيزين قوات المعارضة في المدينة. اتنا على ابواب معركة كبرى، بل المعركة الاكبر منذ بدء الصراع المسلح، الامر الذي يعني سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين طرفي هذه المعركة، علاوة على المدنيين الذين باتوا محشورين في الوسط.

الازمة السورية تتفاقم وسط جمود كامل في الجهود الدبلوماسية ليجاد حلول ومخارج سلمية بعد وصول مهمة المبعوث الدولي كوفي عنان الى طريق مسدود، وتساعد التوقعات باحتمال تدخل عسكري من قبل تحالف يضم قوات عربية وغربية.

التدخل العسكري الخارجي الذي بات احتمالا قويا حسب تسيريات مصادر عربية في واشنطن ولندن قد يؤدي الى انفجار حرب اقليمية في المنطقة بعد تهديدات إيرانية صريحة بان طهران لن تسمح بسقوط النظام السوري.

فمن الواضح ان وصول المعيد مناف طلاس قائد الفرقة 105 في الحرس الجمهوري السوري قبل انشقاقه الى اسطنبول بعد زيارة الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هو مقدمة لتأهليه لدور قيادي في مرحلة ما بعد سقوط النظام حسب ما يأمل تحالف اصدقاء سورية الذي تزعمه كل من تركيا والولايات المتحدة.

معركة حلب ستكون هي المعركة الفاصلة وقد تؤدي السيطرة عليها الى اعلانها منطقة محررة ومقر حكومة الوحدة الوطنية التي يجري العمل على تشكيلها من اطياف فصائل المعارضة السورية.

## إيران والنظام السوري: أي منقلب ينقلبون؟

صبحي حديدي ✽

لن يكون كبيراً في السير خطوات أبعد على طريق الذي وعدت به إيران سنة 1979، وتحقيق انفراج داخلي إيراني، سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي، ما لم يقف الإيرانيون موقف المراجعة الراديكالية الشاملة لهذا المبدأ بالذات، وتصحح علاقته بالحق والحق والحقوق.

ومن النافع أن ترسخ في البال تلك الحقيقة التي تقول إن معارك الانتخابات الرئاسية في إيران إنما تدور بين الإصلاحيين في وجه المحافظين، وبين التنمية السياسية ضد الجمود الأوستاتي، وبين ديمقراطية تسعى إلى تولية الشعب وأخرى تشتبب بولاية الفقيه، ذلك، في عبارة أخرى، يعني أن المعركة لا تدور حول مسائل الإنفراج على الغرب، وصواب أو خطئ سياسة إغلاق جميع البوابات في وجه «الشيطان الأكبر»، ومواصلة النضال ضد الإمبريالية العالمية أو «الاستكبار الدولي»، والإصرار على البرنامج النووي، ومحو الدولة العبرية من الخريطة، إنها، في الجوهر، ما تزال تدور حول حاضر ومستقبل إيران، وحول مسائل داخلية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

والعودة إلى تجربة الانتخابات الرئاسية الأولى، وإلى مآلاتها الراهنة تحديداً، تمذ أصحاب هذا الرأي بالكثير من أسباب التثنت والترجيح، ففي عام 1997 انتخب الإيرانيون رئيسهم الجديد محمد خاتمي بأغلبية ساحقة (بل وفاضحة، بالنسبة إلى خصمه علي أكبر ناطق نوري)؛ واختار خاتمي تشكيلة وزارية هي الأكثر تعددية (والأكثر «اعتدالاً» كما قرأنا في التقديرات الغربية) منذ أن وطأ الإمام الخميني أرض مطار طهران منذ أن مناهيه الطوال؛ وصوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات وقاومة وسداسش)، إزاء هذه التطورات كتب ريشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي أيام السنوات الخائفة 1983 - 1989، مقالة مطولة في صحيفة «واشنطن بوست»، كتشف فيها النقاب عن حقيقة أن الإدارة بوغته بانتخاب خاتمي، وانتظار انتخاب خصمه، «المشدد» نوري، لأن فوز الأخير هو الذي يثبت الأسطورة، ويندرج بسهولة في المخطط التحليلي القياسي المعتد في واشنطن منذ عقود.

## كيف أصبح الأردنيون فلاسفة مسألة تربيع الدائرة؟

مروان العياصرة ✽

حظاً منها سوى الشعارات الجوفاء، والأمانتي الخرقاء، وهكذا فُتدّر لمعنى (يعيش الملك) أن يجبا، كما قُدر لمعنى (يجبا الوطن) أن يموت أو لنقل أن يتجاهل لأجل غير مسمى، ولست على ثقة من أن هذا الزمن العربي الذي أنتج الربيع العربي هو زمن ذاك الأجل المؤجل.

ليرتفع صوت (يجبا الوطن)، وذلك لسبب بسيط، وأنا نقول ونحرص على أن تؤمن بأن الجيش من مقدساتنا، وأن الدولة الأردنية هاشمية وأنها هي النظام الهاشمي، والتاريخ الهاشمي الذي أبدأ منذ الثورة العربية وأن هذا الامتياز التاريخي متعاظم مع شرعية دينية كرسها وعي الولاء وطيست ذات قيمة ما دامت قيمة الدولة مرهونة بنظام حكمها لا بالوطن والموطنة والهوية الوطنية.

بعد كل هذا التكريس لطابع (دولة النظام) على حساب (الدول الوطنية)، يصبح سؤال الإصلاح والنظام والتأسيس للدولة الوطنية المدنية، دولة المؤسسات والقانون نوعاً من سؤال (تربيع الدائرة)، أعني بذلك أنه عندما يقول النظام أن

الأردنية من قيم وطنية تعالبت طويلاً مع قيم الحكم والحكومات والنظام، حتى سقط في سبيل هذه المغالبة رموز وطنية لم يكن وصفها التل أو هزاع المجالي آخرها..

لم يكن مفهوم الولاء والانتமை حولمة معرفية تقترب فيه من الوطن بالقدر الذي تقترب فيه من الحكم، لذا كان السلام الوطني سلاماً ملكياً-كشمالاً لا غير - على غياب حولمة الوطنية من المفاهيم والقيم السائدة والمسيدة، أعني بهذا أن الأردن عبر تاريخه الذي أصبح على مشارف بلوغ القرن ارتبط بنظام حكم أكثر مما ارتبط بوطن ومواطنة وطنية، لهذا كانت خيارات كل الحكومات تقترب من النظام أكثر مما تقترب من الوطن والمواطن نظراً لاحتكام معايير اختيارها وتشكلها، مما أنتج حالة مترامية عبر سنوات الحكومات المختلفة من غياب الشعور بالموطنة، وبقي المواطنون أو لنقل (الرعايا) الأردنيون يطوبون جرحهم كمواطنين في سبيل أن يظهروا ولاهم كرعايا يقيمون حياتهم على المكارم والبهات والعطايا، ويخرسون صوتهم الداخلي بقناعة مرقية لم يتالوا

عاش الأردنيون منذ بدايات تشكيل دولتهم في وعي محدد، محبوب خلف حروف كلمات الولاء والانتமை والطاعة ولو كانت عمياء، واشتعلت آلة النظام الأردني على هذا المنهج كل المراحل التاريخية، منذ أن التفت إرادة القادمين الجدد (آنذاك) من الحجاز مع إرادة الغرب مع إرادة نخب وطنية تعاقبت على تشكيل كيان أردني أخذ شكل الدولة منذ بواكيره، وأخذ مع تشكيل هذا الشكل للدولة بملء فرائغات الوعي الوطني بقيم الولاء للنظام الذي استقام على رغبته بالحكم والانتமை للوطن الذي شكل حلم ساساكتي هذا المكان.

لا بأس بقليل من هذه الإحالة التاريخية المختضب جداً، ما دام الحديث عن بناء وعي وطني قائم على مفهوم الولاء قبل الهوية والانتமை قبل المواطنة فيه كثير من الشجن حتى ليقال أن (الحديث ذا شجون) عن تجييش الشعب، بحكم أن الجيش أول تغور الولاء وحصون الانتமை، فجرى على قدم وساق توجيه وعي الناس تجاه الانخراط في الجيش والانتماؤ تحت لواء الولاء الملكي، ولست أرى إن كان بإمكاننا تسمية هذا توجيه وعي إباطل مفعول الوعي، ليس المهم هنا اللغة والمفردة بقدر أهمية الفكرة التي تؤسس لقتناع بأن وعي المواطن الأردني جرى حبسه خلف مفاهيم الولاء والانتமை منذ أول عهدهم بالدولة بالرغم مما في بداياتنا الوطنية

اللقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

القُدْسُ الْعَرَبِيُّ  
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

## أوروبا تتعاطى 356 كيلوغراماً من الكوكايين.. يومياً

■ روما - يوبي أي: أظهرت دراسة حديثة أجريت بناءً على فحص مياه الصرف الصحي، أن كمية الكوكايين التي يتم تعاطيها في أوروبا قدرت بـ 356 كيلوغراماً في اليوم الواحد.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» أن الدراسة التي أجراها باحثون بمعهد (ماريو نيغري) للبحوث الدوائية بميلانو في 19 مدينة من 11 بلداً أوروبياً واستخدمت فيها طريقة ابتكرها المعهد، اعتمدت على مياه الصرف الصحي للتعرف على نسبة تعاطي المخدرات بالمدينة.

وأظهرت الدراسة أن مدينة ميلانو جاءت في المركز التاسع، تليها 3 مدن في هولندا من بينها أمستردام، وعدة مدن إسبانية فيما بينها برشلونة، وكذلك العاصمة البريطانية لندن.

■ واشنطن - يوبي أي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي ينجبن في الثلاثينيات أو الأربعينيات من العمر قد يخفّض لديهن خطر الإصابة بسرطان بطانة الرحم.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة «كيك» بكاليفورنيا وجدوا أن النساء اللواتي ينجبن في سن حطى الأربعين هن أقل عرضة بنسبة 44% للإصابة بسرطان مقارنةً بين ولدن نهاية سن يقل عن 25 عاماً.

وتبيّن أن اللواتي أنجبن أحراراً ولادنهن في سن ما بين 35 و39 يخفّض لديهن الخطر بنسبة 32%، وفي سن بين 30 و34 بنسبة 17%، مقارنةً باللواتي أنجبن أحراراً ولادنهن في سن الـ 25.

## الإنجاب بعد سن الثلاثين يقي من السرطان

■ واشنطن - يوبي أي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي ينجبن في الثلاثينيات أو الأربعينيات من العمر قد يخفّض لديهن خطر الإصابة بسرطان بطانة الرحم.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة «كيك» بكاليفورنيا وجدوا أن النساء اللواتي ينجبن في سن حطى الأربعين هن أقل عرضة بنسبة 44% للإصابة بسرطان مقارنةً بين ولدن نهاية سن يقل عن 25 عاماً.

وتبيّن أن اللواتي أنجبن أحراراً ولادنهن في سن ما بين 35 و39 يخفّض لديهن الخطر بنسبة 32%، وفي سن بين 30 و34 بنسبة 17%، مقارنةً باللواتي أنجبن أحراراً ولادنهن في سن الـ 25.

■ ولدت الباحثة المسؤولة عن الدراسة ويندي سيتياوان إن التأثير يظهر مع تقدم النساء في السن، ما يعني أن «الوقاية تتواصل لسنوات كثيرة».

وقد راجع الباحثون بيانات تعود لـ 17 دراسة شملت 8671 امرأة مصابة بسرطان بطانة الرحم و16562 امرأة سليمة. ونظروا في كيفية تأثير الإنجاب على خطر إصابة النساء بسرطان. وقالت سيتياوان إن معدلات الهرمون خلال الحمل قد يكون لها التأثير الوقائي ضد السرطان لدى اللواتي ينجبن أحراراً ولادنهن في سن متقدم.

وأشارت إلى أن الإنجاب قد يخفّض الرحم من الخلايا المسببة للسرطان.

## التمارين الرياضية ليست أكثر أهمية من النظام الغذائي في مكافحة السمنة

■ لندن - يوبي أي: هدّخت دراسة جديدة فكرة أن التمارين الرياضية أكثر أهمية من النظام الغذائي لمكافحة السمنة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن باحثين أمريكيين وتنازليين وبريطانيين نشروا دراستهم بمجلة «لانس» في لندن، البريطانية، رقباً قبائل هادزا الذين لا يزالون صيادين جامعين، ووجدوا أن كمية السعرات الحرارية التي نحتاجها هي ميزة بشرية ثابتة.

وتعني هذه النتيجة أن الغربيين يزيدون سمنة بسبب الإفراط في الأكل بدلاً من أسلوب الحياة غير النشط.

وأشار الباحثون إلى أن شخصاً بين كل 10 سيعاني من السمنة في العام 2015، ووفقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية فإن قرابة واحد بين كل 3 أشخاص حول العالم يتوقع إصابتهم بالوزن الزائد.

وكان يعتقد أن أسلوب الحياة الغربي هو السبب الأكبر والسبب وراء وباء «السمنة».

وشملت الدراسة الجديدة أعضاء مجتمع مؤلف من 1000 شخص من قبائل الهادزا الذين يصطادون الحيوانات ويجمعون الفسار والفاكهة بأيديهم ويستخدمون الأقواس والسهول ولا يستعملون أبداً الوسائل الحديثة أو بنادق الصيد.

وقاس الباحثون كمية الطاقة التي صرفها 30 رجلاً وامرأة في عمر بين 18 و75 عاماً من القبائل المذكورة.

ووجدوا أن مستوى النشاط البدني كان أعلى بكثير عند هؤلاء الأشخاص، لكن عند احتساب الوزن ومعدل الأيض لم يظهر أي اختلاف مع الغربيين.

وقال الدكتور هرمان بوننرتز من جامعة «هانتر كولج» في نيويورك إن الكل كان يعتقد أن هؤلاء الصيادين سيحرقون سعرات حرارية في اليوم أكثر مما تنفق عند الراشدين بالولايات المتحدة وأوروبا، لكن البيانات جاءت مفاجئة مؤكدة مدى تعدد مسألة استهلاك الطاقة.

وقال إن «السبب الكبير أن الغربيين يزيدون وزناً هو أنهم يأكلون أكثر، وليس لأنهم يقومون بتمارين أقل».

■ لندن - يوبي أي: هدّخت دراسة جديدة فكرة أن التمارين الرياضية أكثر أهمية من النظام الغذائي لمكافحة السمنة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن باحثين أمريكيين وتنازليين وبريطانيين نشروا دراستهم بمجلة «لانس» في لندن، البريطانية، رقباً قبائل هادزا الذين لا يزالون صيادين جامعين، ووجدوا أن كمية السعرات الحرارية التي نحتاجها هي ميزة بشرية ثابتة.

وتعني هذه النتيجة أن الغربيين يزيدون سمنة بسبب الإفراط في الأكل بدلاً من أسلوب الحياة غير النشط.

وأشار الباحثون إلى أن شخصاً بين كل 10 سيعاني من السمنة في العام 2015، ووفقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية فإن قرابة واحد بين كل 3 أشخاص حول العالم يتوقع إصابتهم بالوزن الزائد.

وكان يعتقد أن أسلوب الحياة الغربي هو السبب الأكبر والسبب وراء وباء «السمنة».

وشملت الدراسة الجديدة أعضاء مجتمع مؤلف من 1000 شخص من قبائل الهادزا الذين يصطادون الحيوانات ويجمعون الفسار والفاكهة بأيديهم ويستخدمون الأقواس والسهول ولا يستعملون أبداً الوسائل الحديثة أو بنادق الصيد.

وقاس الباحثون كمية الطاقة التي صرفها 30 رجلاً وامرأة في عمر بين 18 و75 عاماً من القبائل المذكورة.

ووجدوا أن مستوى النشاط البدني كان أعلى بكثير عند هؤلاء الأشخاص، لكن عند احتساب الوزن ومعدل الأيض لم يظهر أي اختلاف مع الغربيين.

وقال الدكتور هرمان بوننرتز من جامعة «هانتر كولج» في نيويورك إن الكل كان يعتقد أن هؤلاء الصيادين سيحرقون سعرات حرارية في اليوم أكثر مما تنفق عند الراشدين بالولايات المتحدة وأوروبا، لكن البيانات جاءت مفاجئة مؤكدة مدى تعدد مسألة استهلاك الطاقة.

وقال إن «السبب الكبير أن الغربيين يزيدون وزناً هو أنهم يأكلون أكثر، وليس لأنهم يقومون بتمارين أقل».

## عطلة رسمية في العراق بسبب ارتفاع درجات الحرارة

■ بغداد - ف ب: أعلنت الحكومة العراقية أن الخميس هو يوم عطلة رسمية بسبب الارتفاع في درجات الحرارة، في خطوة هي الثانية من نوعها بعد الإعلان عن يوم عطلة مماثلة في آب/أغسطس العام 2011.

وذكرت قناة «العراقية» الحكومية مساء الأربعاء في خبر عاجل نقل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء «تعطيل اليوم الرسمي ليوم (الخميس) بسبب ارتفاع درجات الحرارة».

وتتجاوز درجات الحرارة الخمسين درجة مئوية في عموم مناطق العراق، وخصوصاً المناطق الوسطى والجنوبية، منذ ما قبل بداية فصل الصيف الحالي.

وكان العراق أعلن للمرة الأولى في آب/أغسطس العام الماضي عن يوم عطلة رسمية بعدما لامست درجات الحرارة الـ 57 درجة مئوية.

وبدأت موجات ارتفاع الحرارة تتكرر في العراق منذ عام 1998، علماً أن موجة الحر الحالية التي تتزامن مع نقص في الكهرباء، ثاني في شهر رمضان.

## زيورخ أكثر المدن ملائمة للعيش

■ لندن - د ب: تفوقت مدينة زيورخ السويسرية على هلسنكي الفنلندية في تصنيف لأكثر المدن ملائمة للعيش نشرتته مجلة «مونكل» البريطانية.

انتقلت زيورخ، أكبر مدن سويسرا، من المركز الثاني إلى المركز الأول، بينما هيبت هلسنكي إلى المركز الثاني.

ونبهت المرتبة الثالثة إلى مدينة كوبنهاغن الدنماركية التي جاءت في نفس المرتبة أيضاً العام الماضي، بينما جاءت مدينة فيينا في المركز الرابع.

بعد أن حلت في المركز السادس العام الماضي، وكان المركز الخامس من نصيب مدينة ميونيخ الألمانية، التي جاءت في المرتبة الرابعة العام الماضي.

ومن بين المعايير المستخدمة لتصنيف المدن معدل الجريمة والرعاية الصحية والحجم الجغرافي للمدينة ونوعية المنظر والوسط المعيشي.

أما المدن المتبقية للدرجة على القائمة بترتيب مراكزها، مع الإشارة لمراكزها العام الماضي بين قوسين، فهي ميونخ (5) وطوكيو (9) وسيدني (7) وأوكلاه (13) وستوكهولم (11) وكويتو (21) وفوكوكا (16) وهونغ كونغ (17) وباريس (12) وستغافورة (15) وهامبورج (22) وهونولولو (19) وبرلين (8) وفاتكو (20) ومدريد (10) وبرشلونة (14) وبورتلاند (18) وسان فرانسيسكو (جديدة) ومونتريال (24) وجنيف (جديدة).

تنشر المجلة قائمتها كل صيف، وفي هذا العام، أعطت أهمية خاصة لعدد حمامات السباحة المشقوفة والمكتبات.

## رضيعة تدفع حياتها ثمناً لـ 350 دولار في الهند

■ نيودلهي - د ب: أمرت السلطات الهندية بفتح تحقيق في الاتهام الذي وجهه والدة مستشفى بزنج الأربعة عن رضيعته بسبب عدم دفعه فاتورة بقيمة 200 روبية أو ما يعادل 350 دولار.

وكان قد تم وضع الرضيعة وعمرها خمسة أيام في الحضانة بعد ولادتها المبكرة في مستشفى حكومي في جالاندهار بولاية البنجاب بشمال غرب البلاد.

وطالب المستشفى أسرة الرضيعة بدفع 200 روبية من أجل كهرباء الحضانة.

ونقلت تقارير إخبارية عن سانجيف كومار والد الرضيعة القول «توسلت لطاقم عمل المستشفى أن يبقوها لي ليلاً لأنني لم أكن أمك الأموال ولكنهم رفضوا الاستماع لي و توفيت رضيعتي ليلة الأربعاء».

وقال «قتلت رضيعتي من أجل 200 روبية»، وأصدر وزير الصحة بالولاية مادان موهان ميتال الأمر بفتح تحقيق وتعهد باتخاذ إجراء ضد طاقم عمل المستشفى الذين رفضوا تقديم العلاج للرضيعة.

## تفريم بقال بريطاني أكثر من 100 ألف جنيه استرليني بسبب.. عنبه

■ لندن - يوبي أي: عُزّمت محكمة بريطانية بقلاً أكثر من 100 ألف جنيه استرليني، بعد أن تسببت بقايا العنب الذي يبيعه على الرفيف أمام متجره بانزلاق امرأة على الأرض وكسر معصمها.

وقالت صحيفة «إيليس ميرور» الخميس، إن المحكمة أمرت البقال أوتكار سينغ دفع 111.859 جنيه استرلينيًا كتعويض إلى سيرة حسن عن الأضرار التي لحقت بها بسبب عنبه.

وأضافت أن سينغ (50 عاماً) استأنف الحكم، لكنه ضُيق حين صادقت المحكمة العليا على الحكم السابق واعتبرت أن قاضي المحكمة كان مقاضاً حين منح المرأة، البالغة من العمر 57 عاماً، تعويضاً ضخماً.

وأشارت الصحيفة إلى أن سينغ أبلغ المحكمة العليا أن العمال بمتجره يتخذون كل الخطوات المطلوبة لضمان البقاء الرفيف خالياً من بقايا الفاكهة، بما في ذلك كشغ 5 مرات في اليوم.

وقالت إن البقال رفض التعليق على الحكم بحجة أنه «لا يريد أن يضيّع نفسه».

## قطعة خشب (سحرية) تستقطب آلاف الكمبوديين

■ بنوم بنه - د ب: ذكرت وسائل إعلام محلية في كمبوديا الخميس أن آلاف الكمبوديين زاروا قطعة خشب يعتقد أن لديها «قوى سحرية».

وذكرت صحيفة «ذي كامبوديان ديلي» أن قطعة الخشب البالغ طولها 13 متراً تم اكتشافها في قاع بركة في إقليم بورتات هذا الشهر.

ومنذ ذلك الحين، يسود اعتقاد بين الناس بأن تلك القطعة لديها قدرة على الشفاء وجلب حظ سعيد من الناحية المالية.

ويقدر أن أكثر من ثلاثة آلاف قروي سافروا إلى ذلك المكان منذ 15 تموز/يوليو، ويقوم البعض بوضع مسحوق على الخشب أملاً في معرفة أرقام اليانصيب الراحبة.



## كريستين نجمة «الساعة»

النجمة كريستين تيلور حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «الساعة» بصحبة النجم بن ستيلر وذلك في قاعة جرومان في هوليوود بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

■ يناقش البرنامج الثقافي لمعرض رمضانيات للكتاب، في دورته الثانية، الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور أحمد مجاهد، في الفترة من السابع وحتى الثالث والعشرين من رمضان، العديد من المساور تحت عناوين «دستور يا سيادتنا» و«معاً ضد اقتصاديات الفساد» والتطور السياسي للدولة المصرية إلى أين؟» و«التيار الثالث في مصر» و«الإسلام السياسي وصناعة السينما» وإعلام جديد.. ضرورة حضارية» و«الإسلام السياسي.. تيار واحد أم تيارات؟» و«مستقبل الغناء» و«جوائز الدولة بعد 25 يناير» و«ثورة الشباب: سياسية أم اجتماعية أم انفجار سكاني؟» كما يتضمن البرنامج مشاركة من شعراء مصر في «ليالي رمضان الشعرية».

■ الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين قررت إطلاق «بيت الشعر العربي في الأردن» وإعلان رئيسها د. موفق محادين إن الهدف هو تكريس دور الشعر ووظيفته ورسالته وإبداعه ووطنياً وتفعيل العلاقات مع بيوت الشعر العربية.

■ أصدرت الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر طبعة جديدة من كتاب «اشتراكية الإسلام» للدكتور مصطفى



## ريبب الثورات وشاتم الثورات محمود قرني

ليس دفاعاً عن رغبة لقب «أمير الشعراء» ولا هجوماً على تلك المسابقة الخليجية الملوّنة التي تسعي إلى تدشين أمير الشعر العربي في لحظة مغايرة بالتأكد من تلك اللحظة التي اجتمعت فيها وفود الشرق لمبايعة «أحمد شوقي» أميراً، بحافز من الدفاع والتأصيل للامبراطورية الصاعدة على مرجعية دينية، على الأغلب، لذلك، سنترك المسابقة الخليجية لشأنها فهي ليست موضوعاً لهذا المقال، كما أنها ليست موضوعاً يتميز بالفردية، عربياً، يكفيها أن تعيد الشعر العربي إلى قرون الانحطاط، تحت راية الدفاع عنه.

أما إمارة الشعر التي تنصرف إليها هذه الكتابة فنلك التي حيها كبار الشعراء العرب بداية من شاعر الرومانسية الفريد بشارة الخوري إلى شاعر المعاصرة الإحيائي حافظ إبراهيم، لكنها في كل الأحوال، ليست تلك الإمارة المستعادة على طاوله الحنين بغية ترك دمعين حارتيه على قبرها. فإمارة الشعر، آنذاك، كانت جزءاً من الوعي السياسي العام الذي كان يبحث عن أبطال كانوا مشغولين بالدفاع عن دولة الاحتلال لكي يعيدوا الحياة لنزاع السلطنة العثمانية التي يترها محمد علي ثم أجهز عليها ذلك الاحتلال في بداية حقبة الكولونالية.

لذلك لم يكن غريباً أن تتهيب المناسبة ذلك الملك العضود القادم، الذي يتنازع مركزان الأول في القاهرة والثاني في الحجاز، وكانت تلك الإمارة الرقيقة في رمزيتها «إمارة الشعراء» فالأ يلقه الحكام تيمية كالأحجية على صدورهم انتظاراً للنووة القادمة.

كان أمير القوافي أحمد شوقي قد نجح في إحياء تربة يبست، ولأنه امتلك موهبة فذة عرفت طريقها بالوعي المبكر إلى التحديث، فقد استطاع أن يعيد الاعتبار لدولة الشعر بعد طول خسوف.

ورغم الهشاشة والضعف الباديين على إمارة الشعر في مواجهة إمارة المسلمين من أقصى الشاروق إلى مغاربيها، إلا أن السياسة بمكنتها الوضعية ومغايرتها للحلم، وقسوة وضوحها ومباشرتها، استطاعت استخدام ذلك الكائن الغض الضيف، كما لو كان جزءاً من آلية التحديث العسكري التي ستساهم في تعضيد أركان الإمبراطورية القادمة، وهو أمر ساعد كثيراً ليس على تعضيد الامبراطورية ولكن على تعضيد سوء الفهم المتبادل، تاريخياً بين رغبة الحكام في استخدام القيمة الرفيعة لتبرير أشجع الجرائم السياسية وأكثرها انحطاطاً، وبين رغبة الشعراء في التحلل من ذلك الرباط غير المقدس بين شرف القيمة الإنسانية ووضاعة الذنب الذي يلحم في أكياسه تحت أقدام الخليفة.

وفي الثقافة العربية لا يكاد المرء يعرف الفرق بين بناء امبراطورية عضود تقوم أركانها على القتل والتشريد وغياب العدالة وتجزيد الفكر التوسعي على نفقة الشعور الجمعي المقهور، وبين امبراطورية الشعر التي يقوم ملكها «العضود» أيضاً على تلك اللغة المجازية التي يراها الساسة ترفاً يليق بالأغنياء والجانين، وعلى خيال أكثر ترفاً من خيال الحكام والأمراء الذين يلحون بالموالد وقد تمددت عليها جثامين الأعداء مشوية ومتبلة تنتظر الأكلين.

ومع ذلك تبدو تلك المسافة أكثر قرباً من أصعب السبابة والوسطى في ثقافتنا رغم تلك الشقة البادية في تلك الأوصاف وإن بدت قاسية إلى حد بعيد، فالمتني الذي كان ينكر أنه ابن لسقاء فقير، اضطر مع أنافة موهبته - إلى استخدام الكثير من الأراجيح لكي يتبال الغز، وفي ظني أن اعتداده المفرط والمستمر بنفسه لم يكن إلا دفاعاً عن تلك القيمة الإنسانية الرفيعة التي تلقى نومتها تلك الأقباس الذهبية الالاعمة. وفي النهاية لم يسلم من سداد ثمن باهظ لاختلفه مع كافور الإخشيدي الذي مارس ضده أشجع صنوف المهانات.

ولم يكن شوقي بعيداً عن ذلك، لقد لعب دوراً سياسياً في تعضيد إمبراطورية بائسة، وقد كان تحول من شاعر بلاط إلى شاعر للشعب المصري ضم العربي تعظيماً لذلك الدور القادم الذي يدفعه لسبب ثورة عرابي ووصفها بالصغار وإن اعتذر لاحقاً عن ذلك، ضم الدفاع عن السلطان حسين كامل الذي أتى به الانجليز خلفاً للخديوي عباس حلمي الثاني الذي كان يرفض الاحتلال، وبطبيعة الحال ليس بمكنة الشعر، في مثل هذا العصف، أن يبقي ثوبه ناصع البياض، لذلك لم يشفع لشوقي أنه ابن السراي وأنه تربي في بيت إسماعيل، فتم نغفه إلى إسبانيا عام 1915 ولم يعد منها سوى عام 1920 بعد ثورة 1919 ولم يكن شوقي ينسى أن بدأ استناده وراثته في مدرسته الأحياء محمود سامي البارودي قد ألقاه الاحتلال في جزيرة سردينيا حتى كُف بصره وعاد بكومة أخرى من الأمراض التي فتكت به، غير أن المنفى أعاد لشوقي جوهر الشعر في أكثر حللها زهواً ونقاءً، فكتب أعظم قصائده هناك على شواطئ مطلة، وأقام معارضاته الكبرى ثم عاد مكللاً بأصوات الآلاف من مستقبله كبطل شعبي لم يكن يقل أهمية عن زعيم ثورة 1919 سعد زغلول.

ولم تكن سنوات شوقي «1868-1932» الأربع والسنتين سوى رحلة وعي مبكر في قصر الخديوي إسماعيل، ثم الدراسة في مصر وفرنسا ولم يكن منجزه الشهري هو الفارق الوحيد لانحطاط الشعر منذ العصر الملوكي، بل كتب سبع مسرحيات شعرية وستة كتب نثرية وإن كان معظمها من النثر السجوع على غرار الشعر العربي وكانت قناعات شوقي بشعرية أبناء سلطانه عميقة لدرجة لم يفرق فيها بين الحكمة في الشعر على مر عصوره، ورغم اختلاف وعيه بذلك الغرض، كما يتضح في شعره، كان يقول: «لا يزال الشعر أعلا حتى تزينة الحكمة»، ولا تزال الحكمة شاردة حتى يذوبها بيت من الشعر، ورغم تلك المواقف التي وصمت شعر شوقي كما وصمت جانبا كبيرا من الشعر العربي بدرجة تجعله في حاجة إلى الكثير من التفتيح، إلا أن دعوة شوقي لم تنقطع بمهاجمة الاحتلال وإقرار الدستور وإقامة دولة العدل، وقد أثقلت الكثير من الوطنيات ذلك الشعر الصارخ بمباشرته وعنفوانه إلى حدود لم يعرفها الشعر العربي بسبب غياب مفهوم الدولة الحديثة في صورتها المركزية، وسيادة وتركز الوعي القبلي المحدود بحدود القبيلة، ثم حدود الامبراطورية التوسعية غير المؤمنة بالجزغرافيا، ومع ذلك فقد قابلت شعرية شوقي رفضاً تدميرياً من العقاد والمزني، وقد وثقا كنهتهما في الكتاب الشهير «الديوان» وفي النهاية اعترف المزني بأنه ليس شاعراً، واستمر العقاد في مراكمة الكثير من الشعر المتعسف الذي لم يقبض له حياة بعد رحيله.

ولم تكن المعركة ضد شوقي، حتى في وجهها الناضج لدى شوقي ضيف ومحمد مندور، سوى ذلك الوجه الخشن الذي جاوز أفق الرغبة في التحديث إلى أفق يتجاهل قيمة النشوع مثلما فعل العقاد والمزني، وأفق آخر يتجاهل القيمة التحديبية لشعر شوقي من حيث كونه نقل الشعر من رطانة القواميس الميتة إلى قشابة الصورة الشعرية التي تنتمي إلى زمنها، بأكثر من انتمائها إلى ماضيها المعرفي، التراثي تحديداً.

إن القيمة التي أرساها شاعر في حجم شوقي والتي برزت - قبل ثمانين عاماً - منحه راية إمارة الشعر، ليست هي نفسها القيمة التي يمكنها أن تثير الكثير من الجلبة والضحك إذا ما تصورنا أن ثمة أناساً - معقوبين على الأرجح - يحاولون شواء اللقب بملابن الدرامه، ناهيك عن أن إثارة الأمر - برمته - الآن لا يعني سوى دعوة العامة إلى وضع إكليل من الزهور على قبور هؤلاء الشعراء المساكين الذين لعبوا بالشعر، ولعبوا في حدائق التسلط، وأنجزوا النشيء الكثير لذاكرة هذه الأمة، رغم الحوادث المساوية، والمخجلة أحياناً، التي حدثت معهم في تلك الحدائق ذائعة الصيت.

إن أجمل ما ورثناه من شعرنا الراهن أنه لم يعد صالحاً مثل هذه الألاعيب، لكنه في كل الأحوال لا يملك ذلك المغود الذي يسوق الجماعة - الامة إلى حيث يريد الخلفاء.

الشعر بات عصياً حتى على نفسه، وإن لم تخل الساحة طبعاً، في أية لحظة، من شعراء يخفرون بلاطاً ملكياً ينشدون في حضرته.

فهل نخشى عندما نتساءل عن الدوافع الحقيقية لإطلاق مسابقة خليجية تنفق الملايين لتصنع أمراء الشعر الجدد، هل يطمح هؤلاء لإقامة الشعائر الرمزية لامبراطورية جديدة لم تتحدد جغرافيتها بعد، أم نحسن التنبؤ فنقول إنه الدعم الرمزي لإبقاء التخلف في محله مرافقاً للامبراطورية الجديدة المدعومة من الاستعمار الجديد؟